# الأسسللع كمية ككابة رسّائل الماجستير والدّكتوراة

إعداد

يمندر محسر (مي (روانيري

د کنور می در (الذی کم نبی کا) می در (رکتی کم نبی کا)

1997

الناشر مكنبة الأنجىلوالمصرية ماناع موزة الفاهق



#### مقندمة

للبحث العلمي اهمية قصوى في حياة الأمم وحضارة الشعوب ، فهسو طريق الاجيال نحو تحقيق غد افضل وحو معبر الدول من التخلف والتخبط والعشوائية الى النقدم والتخطيط والتنعية ، وما من امة اخذت به الا أوصلها ماتبتغيه من رفاهية لشعوبها ورععة وسيادة لمواطنيها واحترام ورهبة بين الامم .

وترتهن حرية وارادة الدول واستقلالها بما تحسوزه من معلومات وما توصلت اليه من حقائق واكتشافات اسهم البحث العلمي في التوصل البيا وتحقيتها ، ومن ثم فان تطور أدرات البحث ومناهجه وتعمقها وانتشارها لتشمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الانساني بصفة عامة قد اسهم اسباما فعالا في تحقيق التقدم المنشود ، بل يذهب البعض الي أن التطور والنهضة التي تراها الآن تعزو بالكامل الي تطور البحث العلمي وتقدم اساليبة ومناهجه وأدراته .

فالبحث العلمي وفقا لكل الأراء اساس المعرفة المادية التي تم التوصل اليبا واساسارتقاء البشرية في عالم اليوم وهو اداة البحث عن المجبول واكتشافه واداة تسخير وتطويع النتائج في خدمة البشرية لحلمشاكلها ، وازالة العقبات للتي تواجه عمليات النمر ايا كان نوعبا ، وايا كان محورها ومن ثم كان من الضروري وضع اسس علمية لضمان حسن اعداد وتنفيذ هذه البحوث حتي لا تكون في حد ذاتها أداة قصور أو بعث لاخطاء جديدة تزيد من تفاقم المشاكل والمقيات ولا تكون اداة تقدم حقيقي كما هو مستبدن

فالبحث سلاما فر هدين ، حد نافع اذا استخدمت قواعده بشكل سليم ، وحد شديد الضرر اذا اغفلت عناصر العلمية فيه ار اختلت عناصر تنفيذه او بعدت عنه ادوات الصدق والوضوعية والدقة والنزاهه ، فيصبح في حد فاته سببا لمزيد من المثاكل والعقبات فضلا عن زيادة عوامل التكلفة والوقت

والجهد اللازم لحل المشكلة لما تتطلبه من اجراء مزيد من البحوث والدراسات للوصول لنتائج اكثر دقة وموضوعية واقل خطا

وقد اولت الدول المتقدمة رعاية فائقة للبحث العسلمي ، ومناهجسه ، وطرقه ، وأساليبه ، وادواته باعتباره ركيزتهسا الحقيقية نصب الانطلاق والتقدم ، واجزلت العطاء في سبيل تطويره ، وارتقائه ، وتشعيب مدارسسه الفكرية وأصبحت طرق البحث موادا دائمة ومستقسلة تدرس في المساهد والجامعات باعتبارها أساس تكوين الباحث ، وتقويمه ، وارشاده ، واعداده الاعداد السليم

اما البلدان النامية فيتفاوت ادراكها لدى اهمية البحث العلمي تبعسا لنموها الحضارى ورعي الحاكمين فيها ومدى اخذهم بالمناهج العلميسة في توجيه موارد البلاد وتوزيعها على الاستخدامات المثلى المعظمة للنتائج بدلا من اهدارها فيما لا عائد منه أو لاخير فيه ، بل واسوا من ذلك فان تجاهل الرشادة العلمية في عمليات التنمية يؤدى الى تعظيم حالة الافقار التي لا تزال تعيشها شعوبها في افريقيا، وأسيا، وامريكا اللاتينية • مما حدى البعض الى الملاق تعبيرات و تنمية التخلف ، و و التنمية المشوهة ، و و تنمية الجهل والفقر والمرض ، وهي امور بطبيعتها تعالج بالتنمية ولا يجب أن تكون التنمية صببا فيها أو منشئالها •

واذا نظرنا الى الدول الافريقية سنجدها اقل الدول حظا فى اخسدها بالمنهج العلمي ، فلا تزال الفجية واسعة بينها وبين الدول المتقدمة في هذا الميدان ، ولا يكفي الدول الافريقية أن تستثمر نتائج أبحاث الدول الاخسرى وتطبيقبا في بلادها حتى تكون قد آخذت بالمنهج العلمي ، لان ذلك أن يبعدها فقط عن العلمية ، بل أنه يجعلها تقع في براثن التبعية العلمية التي ستعمل علي ابقائها دائما وابدا في ظلام الجهل والتخلف ، فضلا عن أنه كثيرا ما تكون نتائج الابحاث التي اجريت في الدول المتقدمة لا تصلح أصلا للتطبيق في الدول المتخلفة ، وبصفة خاصة في الدول المقدمة لا خصلح أصلا للتطبيق في الدول

والامكانيات ، وطبيعة الشعوب ، ومن ثم فان علي هذه الدول ان تعطي للبحث العلمي اهمية خاصة وأن تساه نصيب يتزايد في اجراء بحوثها الخاصة بها بالاعتماد علي الذات عن طريق توفير مستلزمات البحث وادواته وتهيئة المناخ العلمي الذي يمكن الباحث من الانصراف لابحاثه والقيام بها علي الرجسة المطلوب .

ورغم أن هناك خطوات متقدمة قد خطت اليها بعض الدول وفي مقدمتها جمهورية مصر العربية ، الا أن هناك قصور من جانب بعض باحثيها تم لمسه من خلال الاطلاع علي بعض رسائل الماجستير ، والدكتوراه حيث لم يلتزم الباحثين فيها النزاما كاملا بالمنهج العلمي سواء في طرق ، أو مناهج البحث ، أو في تدوينه ، ويرجع ذلك الى عدم المامهم بقواعد المنهج العلمي في كتابة البحوث ، وتدوينها سواء لان مناهج البحث لم تدرتان لهم اصلا ، أو لانهسا درست لهم في عجالة ودون العمق المطوب .

وقد رأينا من واجبنا أن نقرم باعداد هذا المرجع في و الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكترراه وليسكون تحت يد الطسالب لدرجة الماجستير والدكترراه يساعده باسلوب سلس رشيق في التعرف على تلك القواعد والاسس ويكون له خير عون في هذا المجال •

وقد استعنا بعدد من المصادر العلمية في اعداد هذا المرجسع ، وهي مثبتة في قائمة الصادر لن يريد الاطلاع على المزيد في هذا الجال ، وقد الينا على انفسنا ان يكون المرجع شاملا لما يحتاج اليه طالب الدراسسات العليسا لكتابه ابحاثه وتحقيق دراساته ، وفي الوقت ذاته متكاملا من حيث المحتوى والمضمون ، وقد تم تقسيمه الي سبعة فصول كل فصل منها يتعلق بموضوع قائم في ذاته ، متكامل في عناصره التي تم تقسيمها الى مباحث وأفرع وبنود وجزئيات تم بحثها بشكل تفصيلي للاحاطة بدقائقها على النحو التالى :

الغصل الأول - الباحث والباحث العلمي القصل الثاني - اختيار عنوان الرسالة الفصل الثالث - مناهج البحث العلمي

الفصل الرابع - ادوات البحث العلمي الفصل الخامس - جمع البياتات الفصل السامس - كتابة الرسالة العلمية الفصل السابع - مناقشة الرسالة

واضعين نصب اعيننا كاغة العقبات والمشاكل التي تواجه الطالب في هذه المرحلة •

راجين من الله أن نكون قد وفقنا الي ذلك ، فأنه نعم المولي ونعم الراشد المي السبيل -

والله من وراء القصد الوُلفــان

## الفصل الأول الباحث والبحث العلمي

#### هل انت باهث علمي ٢٠٠٠٠٠٠ ؟

سؤال يجب أن يتبادر الي ذهنك مباشرة أذا ما فسكرت في أن تلتصق بالدراسات العليا للحصول علي درجة الماجستير أو الدكتوراء فأذا لم تستطع الاجابة عليه مباشرة فيمكنك توجيه السؤال التالي:

#### من هو الباحث العلمي ٢٠٠٠٠٠٠

ويهدف هذا انسؤال الي تحديد خصائص ومواصفات الباحث العلمي للتعرف عليها وبالتالي معرفة ما تحسوره من هذه الخصسائص ومن تلك المواصفات وما لا تحرزه منها وكيفية الوصول اليها والتحلي بها حتي تصبح باحثا علميا وهنا يطرق الى ذهنك السؤال التالي :

#### هل انت على استعداد لتكون باحثا علميا ٠٠٠ ؟

ويعد هذا السؤال اختبارا لقدراتك وميولك واستعدادك وفوق كل هذا رغبتك ، بمعنى هل رغبتك حقيقية صادقة فى سبيل أن تتحمل مشأق البحث العلمي لتصبح باحثا ، أم أنها نزوة طارئة نتيجة لحدث عارض ما يلبث أن يزول ومن ثم يمكنك أن تسأل هذا السؤال :

#### ما هو هدفك من ان تصبيح باحثا علميا ؟

فلكل نشاط انساني هدف يسعي اليه الغرد ، ومن ثم يجب أن يكون هدفك واضحا وانت على استدداد لتحمل نتائج ومشاق الوصول اليه مهما تعددت العقبات واشتدت المصاعب •

فادا ما اجبت على هذه الاسئلة باقتناع ورعي كاملين وكانت الاجابة صادقة في جانب البحث العلمي ، فاهلا بك في مجتمع الباحثين ولك أن تمضى قدما في قراءة هذا المرجع •

#### ما هو البحث العلمي:

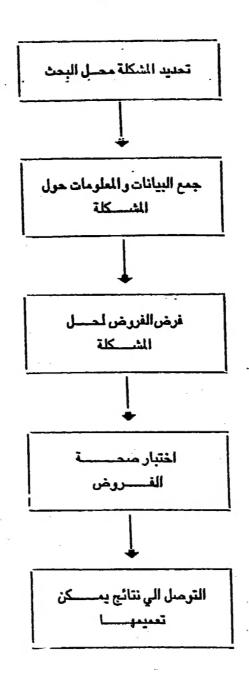
البحث العلمي هو منهاج حياة الباحث ، وهو اداته ، ووسيلته لغزو الحياة ، والتعرف عليها أيا كانت محورها ، وأيا كانت جوانبها ، وأيا كانت عقباتها ، فكل عقبة أو مشكلة هي بحث جديد يجب دراستها ومعرفة اسبابها وكيفية الترصل لحلول للقضاء عليها أو معالجتها وتعميم تلك النتائج كلما ظهرت المشكلة من جديد .

ولكي يصبح البحث علميا على الباحث أن يلتزم بخطوات وادوات وطرق المنهج العلمي في البحث حتى يصل الى نتائج أكثر دقة وهذا الاسلوب يساعد على تركيز الجهد واختزال وقت الباحث وحصره في نطاق البحث المطلوب ويتيع له بالتالي مجالا أكبر للابداع والابتكار

ويتميز البحث العلمي بمجموعه من الخطوات والقواعد التي يتم في الطارها والتي لا يحيد عنها مهما اختلفت موضوعاته أو تعددت وجهات النظر التي تعالج مثكلاته وهذه الخطوات هي ما يوضحها الشكل التالي:

assistant to the

شكل رقم ( ١ ) خطوات المنهج العلمي في البحــــوث



#### اولا - تعديد الشكلة محل البحث تحديدا دقيقا :

وهي اخطر المتطوات والمعباعلي الاطلاق وعليها تقوم البحوث العلمية فكثيرا ما تتشابك المشاكل ، وتتعقد ، وتختلط بالطواهر العامة لها ، خاصة وان كثير من المشاكل تظل كامنة لا يعرف حقيقة اسبابها ، ومن ثم فان التشخيص السليم يجعلنا نتوصل اليها ، فارتفاع درجة حسرارة المحريض لا يعثل مشكلة في حد ذاتها ، با هو مجرد ظاهرة تعبر عن ان هناك مشكلة ما وهي المرض الذي اصابه ومن ثم يتعين بحث اسبابها بحثا دقيقا وتحديد اوجه القصور والضعف المطلوب معالجتها ووصف العلاج الناجح له ومتابعة هذا العلاج الي أن يشفي المريض تعاما .

وتسير البحوث العلمية على هذا المنوال ، فالمشكلة التي تواجه الباحث أو المطلوب دراستها تعبر عن حالة من عدم الرضا أو عدم الارتياح يشعر بها الفرد أو المؤسسة التي يعمل بها أو الدولة أو اخدى التنظيم....ات التي ترى معالجة هذه الحالة فتقوم بالبحث عن حل لها سواء داخسل اجهزتهسا او بالاستعانة بباحثين متخصصين في هذا المجال ، لازالة عدم الارتياح أو التوتر الناجم عن وجود هذه المشكلة ، وغالبا ما يبدأ الاحساس بالمشكلة بملاحظة قيام أو نشوء ظاهرة من الظواهر المصاحبة لها أو الدالة على وجــودها أو التي تعبر عن أن هناك خللا ما وأن هذا الخلل غير وأضبح وأن هذه الظاهرة الغامضة في حاجة لبحث أسبابها ومعالجة هذه الأسباب وبدراسة الظواهر دراسة متعمقة يتم الترصل للمشكلة ومعرفة اسبابها الحقيقية فعلى سبيل المثال ، فإن ظاهرة ارتفاع الاسعار تعبر في بعض النــواحي عن مشكلة التضخم التي تنجم عن عديد من الاسباب اهمها الاختلال الهيكلي القائم في جهاز الانتاج الوطني أو جهاز التوريع والذي من شانه أن يحدث اختناقات في تدفق السلع والخدمات تدفقا مناسبا يكفي لمواجهة التدفقات النقدية المتزايدة بشكل مستمر في السرق ومن ثم يشتد الطلب على السلع وترتفع اسعارها بشكل مستمر وتنخفض القوى الشرائية للنقود ٠٠٠ كما ان ظاهرة انخفاض حجم البيعات في مؤسسة صناعيسة أو تجارية لا تمثسل المشكلة الحقيقية التي تواجه هذه الؤسسة ، بل أن الباحث المتخصص سهجد نفسه أمام ظاهرة متشعبة عليه الترصل الي مشكلتها الحقيقية التي قد تسكمن في نظام البيع نفسه أو في المنافسة التي تواجهها المؤسسة أو في تقادم الانقاح وعدم مالانعثه الاحتياجات السوى لمرشي تواجهها متدوبي البيع أو في قمعسور الدارة التسويق بها وكل من هذه الشكلات له أسباب عسميدة بجب يحتها والتوصل البها لملاجها

ومن ثم يجب علي الباحث ان لا يخدع بالظاهرة ويجعلها محور بحثه للحقيقي ، بل انه من الملازم ان يبحث عن المشكلة للتي سببت تلك الظاهرة ومعالجة اسبابها الحقيقية لتأمين العلاج المناسب ، ولك ان تتصور طبيبا يخدع بارتفاع درجة الحرارة فيصف للمريض دواء لهـــا تاركا السبب الحقيقى للمرض دون علاج •

ويحتاج تحديد المشكلة تحديدا دقيقا الي خبرة ومعرفة ودراية ضخمة من الباحث وهي أمور تكتسب من خلال الممارسة العلمية للبحوث ومن خلال المقراءة المتعمقة المدراسات والمجلات والندوات اللتي اجريت حول اللوضوع أو المرتبطة به سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، ومن ثم قان البحث العلمي في هذه المرحلة لا يقوم على التخمين بل على الحقائق العلمية المجردة والبيانات المترفرة والمعلومات التي تم الترصل اليها وتحليلها ومن ثم الترصل المشكلة وتحديدها تحديدا دقيقا .

ولكي يتم تحديد المشكلة تحديدا دقيقا يجب على الباحث أن يحصل علي الجابات كاملة وكافية للتساؤلات الآتية :

ما هي الظواهر التي دلت علي وجود المشكلة ؟

ـ مل مناك ترابط بين تلك الظواهر وظواهر اخرى قائمة في مجتمع البحث ؟

- ـ مل مذه الطوامر: تمثل اعراضا متجانسة للمسكلة أم اعراضا منتافرة لها ٠٠
  - مل لديك معارمات كافية عن الشكلة معل البحث ؟
- ماهي طبيعة المعلومات التي لديك وهل اكتسبتها من واقع عملي او من واقع نظرى ؟ أم من الاثنان معا ؟
- من واقع مملوماتك الأولية هل امكنك التعرف علي المشكلة وتحسيد المعادما وجوانيها المختلفة ؟
- ... ما هي ابعاد المشكلة ؟ واثرها ؟ وما هي العوامل المؤثرة عليها ؟ والمتغيرات المتأثرة بها ؟
  - مل هذه العوامل والمتغيرات قابلة للدراسة أو القياس ؟
- ـ هل يمكنك أن تقوم بنك الدراسة بموضوعية ؟ وهل تملك ادوات ومهارات هذا القياس ؟
- هل لديك اتجاها مسبقا نص المشكلة ؟ ام تنتظر لما قد يسفر عنه البحث الدراسة ؟
- عل الشكلة نتطلب الاستعانة باخرين متخصصين في جوانب اخرى للوصول السبابه! ولحلها أم يمكنك القيام بذ ع بمفردك ؟
- هل لديك المام كاف بالمقاميم والمصطلحات والنظريات والآراء المتعددة قديما أو التي استحدثت في مجال دراسة المشكلة أو طرق البحث ؟

وتترقف عاي اجابتك علي هذه الاسئلة بدقة وموضوعية مدى قيامك بالبحث المطلوب وتحقيقك فيه لنتائج سليمة واميئة ، فضلا عن ان اجابتك علي هذه الاسئلة سرف تساعدك علي تحديد الشكلة تحديدا دقيقا يحيط ويلم كافة جرانبها وابعادها ، فقد يتبين لك أن المشكلة محل البحث يمكن تجزئتها

الى عدة جوانب ار ابعاد تختار منها واحدا يتناسب مع قدراتك واستعدادك لبحثه والتسجيل له في درجة الماجستير او الدكتوراه وبذلك تكون قد اخدت بحثا يتفق مع امكانياتك الشخصية والمادية وبذلك يمكنك ترشيد الرقت والجهد والتكلفة اللازمة للقيام بهذا البحث خاصة فيما يتعلق بالحصول على البيانات والمعلومات ومدى توافرها ومناسبة الحجم المتاح منها للعرض للموضوع ولبحثه •

وبعد اختيارك المشكلة أو احد جوانبها يأتي دور الصياغة اللفظيسة المشكلة حيث لا يكفى مجرد احساسك بها أو حديثك عنها ، وأنسا يتطلب تحديدها في المقام الاول أن تقوم بصياغة المنسسكلة أو الجانب الذي ستقوم ببحثه وهنا يجب أن تتم الصياغة في عبارات لغوية بسيطة يستخدم فيها الاسلوب العلمي المبني علي حقائق الاشياء وليس المبني علي الاسلوب المصحفي أو الانشائي الذي قد يميل الي المبالغة أو التضخيم أو الايحساء بالحلول الناجعة أو لاتجاء معين دون آخر وبذا قد ببعد عن الموضوعيسة ويماعد في تحديد المشكلة أن يقوم الباحث بالعرض لها بايجاز من خلال كتابة ملخمن وأف بها يتركب من عدد من الاسئلة يقوم الباحث بالاجابة عليها ومن خلال هذه الاجابة يتم عرض الموضوع على الاستاذ المشرف على الرسسالة ليختبر قدرة الباحث علي القيام بالبحث واختيار النهج الذي سيتبعسه في دراسته وتحديد خطة البحث التي سيسير عليها و

#### ثانيا - جمع البيانات والعلومات المتاحة عن الشكلة:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات (١) المتساحة عن المشكلة أو جانبها الذى سيقوم ببحثه وعناصرها واسبابها ، وظواهرها من خلال المصادر التي يمكن الوصول اليها ويمكن التفرقة بين مصدرين اساسين للبيانات هما :

<sup>(1)</sup> Data

#### ١ - عصائر البيانات الأولية :

وهي البيانات التي يقرم بجمعها البساحث لاول مرة من المسحدان باستخدام ادوات ووسائل البحث الميداني المعروفة مثل الاستقصاءات المختلفة ، المحطة الشخصية ، دراسة الحالات ، المقابلة الشخصية . . . الله

#### ٢ ـ مصادر البيانات الثانوية:

عبر يقمد بالبيانات الثانرية ، تلك البيانات النشورة أو التي تم جمعها فعلامن الميدان في حالات سابقة ومن أهم مصادرها الراجع العلمية المتعلقة بالمرضوح ، الابحاث العلمية التي تجريت في للوضوع ، المقالات المنشورة في الدوريات العلمية (٢)

وفي هذه المرحلة بيجب أن يعيز الباحث تعييزا نقيقا بين البيانات المتصلة بموضرع البحث وثلث التي لا صلة لها بهذا الموضوع حتى لا يتكن وقتسا الوجدا فيما لا عائد أن ضرورة منه وهليه أن يقرم بتنظيم البيانات في حسورة تجعل من السهل استقرائها والمرجوع اليها عند الحاجة والربط بينها ربين بيانات المخرى لتكوين وحدة الموضوع أو لايجاد العلاقات المتداخلة بين عناصره المختلفة م

وتستخدم في هذا المجال عدة طرق على الباحث الاختيار منها ما يناسبه وأهم هذه الطرق ما يلي:

#### ١ - طريقة البطاقات:

وهي من اكثر الطرق استخداما ، واقلها عيوبا على وجه الاطلاق وتقوم على تدوين البيانات والمعلومات التي يتوصل اليها الباحث في مجموعه من البطاقات الورقية كل منها تحمل فكرة أو اقتباس من مرجع ثم قراءته .

<sup>(2)</sup> Periodicals

وتصنع البطاقات الورقية من الورق المقرى من حجمين احدهما صغير مقاسه ١٠ × ١٠ سم تقريبا ومن المكن مقاسه ١٠ × ١٠ سم تقريبا ومن المكن أن يقرم الباحث بصنع بطاقاته بنفسه وفقا للحجم المناسب له وان كان يجب التنويه أن عليه أن يلتزم بهذا الحجم طوال فترة جمع المسلومات ويفضل شرائها من محلات بيع الادوات المكتبية مجهزة اختصارا للوقت ولتوحيد الحجام البطاقات .

ويتم تدوين البيانات علي وجه واحد من البطاقات ويتم تقسيم البطاقة المي ثلاث اقسام رئيسية على النحو التالي :

القسم الأول:
القسم الثاني :
القسم الثالث :

#### اولا - القسم الأول:

ويتم تدوين عنوان الفقرة التي سيتم اقتباسها أو الفكرة التي تم الحصول عليها وتترك مسافة خالية ترضع فيها رموز خاصة بالجزء الذي ستستخدم فيه تلك الفقرة في الرسالة أي الباب ثم الفصل ، ثم المبحث ، ثم المطلب وغالبا ما يتم الاستعانة بالارقام في هذا المجال مثل كتابة الرموز علي النحو التالي :

#### T/E/Y/1

اى الباب الأول ، الفصل الثاني ، المبحث الرابع ، المطلب الثالث · (م ٢ ـ الاسس الطبية )

#### ثانيا \_ القسم الثاني :

رنيه تدون الفكرة أو الفقرة المطلوب اقتباسها بخط وأضح ويراعى أن تكون الفقرة كاملة أو الفكرة المعنية وأحدة يضمها كارت أو أكثر ولا يجب أن يضم الكارت أو البطاقة أكثر من فكرة وأحدد حتى ولو كانت في ذأت الموضوع .

وفى الوقت نفسه يجب على البساحث الا يهمسل فسكرة مرتبطسة بالموضوع مهما كانت تافهة أو خيل اليه ذلك ، أذ عليه تدوينها حتى يمسكن الرجوع اليها عند الحاجة في المستقبل بسهولة ، أما أذ تركهسا دون تدوين ثم تذكرها فيما بعد وظهرت الحاجة اليها فأنه قد يكرن من الصعب الرجوع اليها أو العثور عليها دون أنفاق مزيد من الجهد والوقت وقد لا يتم التوصل اليها على الاطلاق .

#### ثالثا \_ القسم الثالث :

وفيه يدون الباحث بيانات المرجع أو مصدر البيانات التي تم الحصول عليها ومكان هذا المصدر وكيفية الرجوع اليه فعلى سبيل المثال:

د - محمد عبد الغني سعودى ــ الاقتصاد الافريقي والتجارة الدولية ــ
 مكتبة الانجار المصرية ــ القاهرة ١٩٧٤ ــ مكتبة معهد البحوث والدراسات
 الافريقية ٠

.م.د.. ۱۷۷۶\۲۷

وبنك يسهل له الرجوع اليها وقت الحاجة للحصول علي مويد من التفصيل أو ترثيق تلك البيانات .

وعندما ينتهي الباحث من كتابة البطاقات وتدرين البيانات والمعلومات التي حصل عليها عليه أن يقف وقفة مراجعة لما كتب وهذه المراجعة تشمل التساؤلات الآتية :

هل لديك المعلومات الشاملة والكافية عن الموضوع ؟

هل هناله جديد من المعلومات الأساسية والغير اساسية لازال يرد اليك من المراجع التي تقوم بقرائتها ؟

وبالاجابة علي هذين السؤالين يتضع للباحث هل يستمر في مرحسلة تجميع البيانات أم يترقف لمراجعة ما تم جمعه ؟ واذا كانت اجابة السسؤال الاول نعم والثاني لا ، فقد حان الوقت لالتقاط الانفاس والبدء في فسرز البطاقات وتوزيعها وفقا لعناصر التبويب الذي تم تقسيم الرسالة اليها وضم كل قسم من الاقسام الى مجموعة خاصةيتم حفظها بشسكل مستقسل لحين الرجوم اليها عند كتابة الرسالة في صورتها الاولية .

ويتم الاستعانة في هذه المرحلة بصندوق معدني لحفظ البطاقات ويتناسب مع حجمها وابعادها واذا لم يتوافر هذا الصندوق يمكن للطالب تصنيف سواء خشبيا او ورقيا ويتم تقسيم الصندوق بفراصل ورقية تثبت في اعلاها حواجز او زوائد معدنية او ورقية تكتب عليها تقسيمات الرسالة وترضيع داخل هذه الحواجز البطاقات ووفقا لموضوعاتيا واقترابها من هذا التقسيم ومن ثم تزداد عدد الصناديق بازدياد حجم وعدد البطاقات التي تم جمعها ومن ثم تزداد عدد الصناديق بازدياد حجم وعدد البطاقات التي تم جمعها

#### ٢ \_ طريقة الكلاسير المفتوح:

وهي طريقة اقل استخداما من طريقة البطاقات وان كان يتبعها بعض الباحثين اختصارا للرقت والتسكلفة واعتمادا علي ان وحدة الموضوع وتقسيماته قد تستلزم ايجاد ترابط بين ما يقرا وبين ما يتم تدوينه كمعلومات اولية للبحث •

وفى هذا المجال يتم شراء كلاسير ومجموعة من الاوراق المقواه ذات اللسان البارز تعنون بعنوانجانبي (١) وفقا للتقسيمات الخاصة بالرسالة و البحث

<sup>(</sup>١) ينصح البعض بتدرين عنوانين على هذا اللسان البارز أولهما عنوان التمم أو الباب =

وتجزا داخليا ايضا وفقا لهذه النقسيمات ، ويتم تدوين الافكار أو الاقتباسات علي ورق الفولسكاب العادى وبعد الانتهاء من التدوين يقرم الباحث بتخريم ورقة الفولسكاب ووضعها في المكان المخصص لها وفقا لتقسيم البحث ويتراكم الاوراق في داخل الاقسام المخصصة لها يمكن للباحث تتبع وحدة المرضوع عاخل كل قسم ، وليجاد التنسيق بين كل منها ومتابعة مدى اكتمال كل موضوع فيه ومدى مناسبة كم ونوعية البيانات التي تم جمعها أولا بأول حتى لا يطفى جزء من البحث على اجزاء اخرى ، ومن ثم ضمان انساق الرسالة من الناحية الهيكلية وتوازن محتوياتها من الناحية الشكلية ، وبذلك تزداد سيرة الباحث على المادة العلمية التي تم جمعها وتبويبها وحفظها داخل الكلاسير .

وتمكن هذه الطريقة الباحث من اختصار الوقت اللازم للرجوع للبطاقات مسواء لمقارنة فكرة من الافكار او لصياغة جزء من الرسالة او للتحقيق من تدوين فكرة من الافكار ٠٠ سبق له قرائتها ، كما انه يسهل حمل الدوسيه الي مكان في الوقت الذي يفضل فيه الاحتفاظ بالبطاقات داخل صندوقها الذي يصعب حمله مع تعدد الصناديق وان كان يجب الاشارة الي انه كثيرا ما تزداد المادة العلمية ويفرق حجمها حجم الكلاسير ومن ثم يلزم الاستعانة بكلاسير اخر علي أن يعيد الباحث توزيع محتويات الكلاسير الاول وينقل منه الاجزاء الاخيرة من الرسانة للكلاسير الجديد وفقا لما يتناسب مع حجم البحث للحفاظ علي وحدة الموخرع الخاصة بكل جزء من اجزاء الرسالة ليسهل مقارنتها والتنسيق بينها تمهيدا لصياغة الماية المياغة الماية المياهة المياهة المياهة المياهة المهاهة المياهة المي

ويتم كتابة مصدر البيانات الخاص بالمسمات التي تم التوصل اليها في هامش يحتل الجزء الاسفل من ورقة الفولسكاب التي تم تدوين المعلومات عليها حتى يمكن الرجوع الي هذا المصدر عند الحاجة •

<sup>=</sup> أو الفصل أو المطلب التاليلهذا اللصان على الوجه الاول ، ثم عنوان القسم أو الباب أو الفصل أو المبعث أو المطلب السابق على هذا اللسان على الوجه الاخر وفقا لما تكون عليه المالة وذلك لمسهولة الرجوع اليه أو فتح الكلاسير من أى وجه من الوجوه للوصول الى القسم المطلوب من الرسالة لاضافة ورقة جديدة اليه أو لمقارنة معلومة باخرى فيه -

#### ثالثًا سفرض القروض لمل أسكلة:

بعد تجميع البيانات الخاصة بالمشكا وتدوينها تأتي مرحلة تحليل هذه البيانات والربط بينها لرسم صورة دقية عن المشكلة تحيط بسكافة ابعادها وجوانبها بشكل دقيق تبين منه اسبابها الديقية وليس مظاهرها أو اعراضها رَمَنُ ثُمْ يُلْكُنُ مُعَرِقَةً كَيْفِية معالجتها رافتراض قروض هذا العلاج .

ويقرم الباحث في هذه المرحلة بصياغة مجموعة من الفررض الاحتمالية لملاج اسباب المشكلة وبراعثها رهي عبارة عن حسلول مقترحة لمعالجة هذه الاسباب والتغلب عليها أو للحد من تأثيرها و تحييدها تحييدا تاما أو مرحليا و فقا لما يستهدفه الباحث من البحث وتنشأ هذه الفروض أو الحلول المقترحة نتيجة لما يستشفه الباحث من تفاعل أصباب المشكلة مع ظراهرها المصاحبة لها وكيفية التأثير علي هذه الاسباب أو المسببات حتى تختفي المظاهر والاعراض ويشترط لمسلامة الفرض توافر شروط اساسية هي :

- ١ ـ ان يكون الفرض موجزا وواضحا
- ٢ ـ أن يكون الفرض شاملا علي عناصر الشكلة الجزئية وحقائقها
  - ٣ ـ أن يكون الفرض قابلا للاختبار

ووفقا لقدرة الباحث علي التحليل والربط والابتكار تقترب الفروض من الحل المناسب وبالطبع ترتبط هذه القدرة بشكل أساس بما قد حصل عليه من معلومات وخبرات ومعارف وحقائق متصلة بموضوع البحث أو المشكلة محور الدراسة -

وينصع في هذه المرحلة أن يقرم الباحث بوضع أكبر عدد معسكن من الفروض الاحتمالية بصرف النظر عن درجة تحققها أو درجسة تأثيرها علي أحداث المشكلة محل الدراسة وذلك حتى لا يغفل أى جانب من الجوانب التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة محل البحث وبصفة عامة فأن الفرض الجيد يتصف بمجموعة من الصفات الاساسية التي يجب أن لا يحيد الباحث عنها عند وضعه للفروض وهي :

(١) أن ينبع الفرض من أطار معرفة حقيقية بالمشكلة سواء من خلال نظرية تمكم الموضوع أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها أو من خلال وأقع عملي ملموس وليس من مجرد تضمين أر تصور خيالي يبعد عن الواقع المعسلي .

(ب) أن يكون قابل للقياس الموضوعي الدقيق وفقا للادوات البحثية المتوفرة والمتاح للباحث استخدامها لاختباره والتحقق من صحته

(ج) يجب أن يعكس بوضوح علاقة احتمالية لعلاج أو التأثير أيجابيا على مسببات وبواعث المشكلة وظرامرها التي عبرت عن وجودها وجعلتها محوراً للبحث والدراسة ومن ثم يمكن دراسة هذه العلاقة والتحقق من درجة تأثيرها الاحتمالي •

#### رابعا .. اختبار صحة القروض:

بعد وضع الفروض الخاصة بعل الشكلة محسل البحث تأتي مرحسلة اختبار مدى صحة وسلامة هذه الفروض وامكانية معالجتها للمشكلة محل البحث والتأثير عليها سلبا وايجابا وتستخدم في هذا المجال ادوات التحليل المختلفة لقياس آثار كل فرض من الفروض ودرجة احتمال معالجته للمشكلة محل البحث أو أسبابها ووسيلة التحقق من صدق هذا الفرض في اطار المنهج الستخدم في البحث والذي استند اليه الباحث في تحليله للمشكلة ويجسدر الاشارة في هذا المجال أن هناك ثلاثة مناهج أساسية في البحث العسامي في مجال الدراسات الانسانية هي :

## المتهج التاريخي لتتبع الظهاهرة المنهج الوصقي التحليسلي لوصق الظاهرة المنهج التجريبي لدراسسة الظاهرة

ويضيف البعض الي هذه المناهج منهجا مستحدثا يطلق عليه المنهـــج المتكامل لدراسة الظراهر الاجتماعية وبصفة عامة فان هذه المناهج الكليـــة

تنقسم داخليا الى مناهج جزئية تستعين بادوات بحث مختلفة تستلزم من الباحث براعة ومعرفة وخبرة بها وسيتم معالجة هذه النساهج بالشرح والتفصيل في اجزاء تالية من هذا المرجع .

ويقوم اختبار صحة الفروض على قدرة الباحث على الربط بين هدد الفروض واسباب المشكلة ودرجة تاثر وتأثير كل منها في الاخر خاصة اذا كانت المثبكلة من الغموض لدرجة أن بعض أسبابها تعثل ظواهدر وبعض ظواهرها تمثل أسباب ومن ثم يصبح من الصعب فصلها عن بعض ومن ثم يكون على الباحث ترخي الدقة والحدر والصبر فيما يعرضه من نتسائج تم الترصل لها وفقا لهذه الفروض لمعالجة أسباب المشكلة محل الدراسة و

وفى هذه المرحلة يتم تنقيح الفروض التى توصل اليها البساحث حيث تستبعد الفروض عديمة التأثير ومحسدودته ويبقي على الفروض التي ثبت قدرتها الكبيرة على التأثير في أسباب المشكلة وعلى معالجتها .

#### خامسا \_ التوصيل الي تتائج يمكن تعميمها:

وهي خاتمة المطاف حيث أن أثبات صحة الفرض من عدمه لا يمثل في وأقع الامر هدفا في حد ذاته للباحث أو للبحث العلمي ، بل أن التوصيل لنتائج وأحكام عامة يمكن تطبيقها وتعميمها أذا ما تكررت هذه الظامرة مستقبلا هو الهدف المنشود وبالتالي يكون البحث قد أسهم في حل المشكلة ، وأضاف جديدا إلى البنيان العلمي .

وهنا على الباحث ان يتساءل هل النتائج التي توصل اليها تتفق مع الاطار العام للنظريات التي تعرض لموضوع المشكلة محل البحث وهل تضيف جديدا دو قيمة الي هذا المجال ومقدار ما اسهم به في معالجة هذه المسكلة او توضيحها ومن ثم ازالة اسبابها •

وجدير بالذكر أن هناك معددات في سبل الوصول الي تتسائج يمكن تعميمها ، ذلك أنه من المتعارف عليه أن الباحث يجرى بحثه تحت شروط وضوابط متغيرة ومرتبطة بالزمن الذي اجرى فيسه البحث وبالتالي تسكون

النتائج التي تم التوصل اليها مرهونة بهذه الشروط والضوابط ومدى توافرها في وقت اخر وهو امر ضرورى معرفته عند تعميم النتائج علي نفس المشكلة ولكن في ظرف أو زمن آخر •

وإيا ما كانت هذه المحددات فانه يجب ان نقرر ان للبحث العلمى مهمة محددة ، فهر استقصاء دقيق يهدف الى اكتشاف حقائق وقراعد عامة يمكن التحقق منها واضافة معارف جديدة امكن الترصل اليها والتحقق من صحتها باخضاعها للدراسة والاختبار ومن ثم يمكن تعميم نتائجها مستقبلا .

ريجب التحذير من أن البحث العلمي يحتاج الي كم من الجهد والرقت والمال من الباحث ومن ثم فهو يحتاج لصبر وداب منه وهو ما ينقص بعض الرسائل الجامعية حيث ياتى بعضها معيبا واهم العيوب في تلك الرسائل ما يلى:

- تأتى نتائجها مقتضبة ومبتسرة اى غير ناضجة او كاملة -
- تجاهل الباحث لأدوات البحث المضادة التي قد لا يتفق مع نتائج البحث التي تم التوصل اليها أو لعدم مناسبتها لقدراته رغم احتياج البحث الاستخدامها •
- عدم العمق للوصول الي دراسة جذور أو أسباب الظاهرة الحقيقية والاكتفاء بمعالجة أعراضها ومظاهرها •
- ـ عدم الشعول حيث يغفل الباحث بعض الحقائق الاساسية المتعلقـة بالمشكلة خاصة اذا كان ذكرها سوف يغير من النتائج التي تم التوصل اليها ويقلل من اهميتها
  - عدم الدقة في استخدام التعبيرات والصطلحات الخاصة بالعلم
     المستعدة منه الدراسة •
- ــ التحير أن التأثر ببعض القناعات الشخصية أن الفردية المنتفرة الي فليل عقلي للحكم على صحتها •

ومن ثم تأتي نتائج هذه البحوث غير مرضية وتؤثر بالتالي علي درجة البحث والحكم عليه سراء من جانب المشرف علي الرسالة أو من أعضاء لجنة مناقشة الطالب وأيا ماكان فأنه ينصح الطالب في هذه المرحلة بالقيام ببحث تمهيدى أولي قبل تسجيل المرضوع الذى اختاره يتم من خلاله التعرف علي الجوانب الإساسية للمرضوع محل الدراسة ومحاولة الوصول الي علاقات يمكن علي أساسها المنى قدما في البحث ومدى مناسبة مصادر البيانات وكفايتها والتوصل الي مجموعة من الافتراضات يتم تناولها أذا ما ثبت جدوى الموضوع وامكانية دراسته فى الدراسة التفصيلية التي يتم تسجيلها وقد ينظر بعض الطلاب الي أن هذا الجهد هو جهد يضيع هباء وهي نظرة خاطئة حيث أن هذا الجهد سوف يعكس نفسه أذا ما ثبت جدوى المرضوع في اختصار الفترة اللازمة للدراسة ، ثما أذ ثبت عدم جدواه فيكون قد وفر الجهد والوقت والتكلفة في بحث أن دراسة مرضوع غير مجدى أصلا

### النصل الناني

### اختيار عنوان الرسالة وتتسيم الموضوع

لعنوان الرسالة اهمية محررية خاصة سواء للباحث او للبحث ، فبناء عليه سيتم توبيم عليه سيتم دراسة الشكلة وتحديد اسبابها وعلاجها ، وبناء عليه سيتم تقييم حهد الباحث ومدى اقترابه او ابتعساده عن المشكلة محل الدراسة والتى يعد عنوان البحث معبرا عنها تعبيرا اصيسلا وشاملا والا كان من المتعين تعديله او تغييره ليتلائم مع المسلكة المطلوب دراستها او بحثها ويلزم للباحث في هذه الرحلة قراءة واسعة متشعبة تنيح له اختيار موضوعا وعنوانا لبحثه تتوافر الشروط الآتية :

۱ ــ ان یکرن جدید لم یتم دراسته من قبل ولم تکتب نیه رسائل علمیة مایقــة •

٢ – ان تتيح قدرات الباحث الاتيان باضافة علمية جديدة فيه او عرض جديد يعطى انطباعا جديدا او نتائج مخالفة لما سبق الترصل اليه •

٣ ــ أن تكون مراجعه ، وبياناته ميسرة الحصول عليها أو متسوافرة
 بالكم المناسب •

٤ ــ أن يكون الباحث مقتنعا به ومدفوعا اليه بادراك واعي واقتناع
 شديد وبقدرته على بحثه •

٥ ــ ان يتنق مع رغبات وتخصص الاستاذ المشرف علي الباحث وقبوله
 لهذا العنوان أو الموضوع •

ومن ثم غانه من الضرورى للطالب في هذه المرحلة ان يجلس مع استاذه جلسات متعمقة يدير خلالها حوارا علميا من خلاله يظهر قدراته وامكانيات والمكانيات ويستمع لنصائح استاذه المشرف من أجل استكمال هذه القدرات مسواء بتوسيع دائرة قسراءته أو

باستكمال معرفته باحد العلوم اللازمة للقيام ببحث متكامل حتى يمكن اختيار موضوعا يتناسب مع امكانياته واستعداده

قاذا ما تم اختيار موضوع البحث تاتي مرحلة صياغة عنوان الرسالة صياغة دقيقة وموضوعية تعكس الجهود الذي بذله الباحث والاستاذ المشرف خلال مرحلة التمهيد أو الاعداد لتسجيل الباحث للدرجة العلمية الستهدفة وتقهم كل منهم للمشكلة محل الدراسة التي تم اختيارها مرضوعا للبحث •

وعلى ذلك يجب أن يعبر عنوان البحث عن المشكلة تعبيرا صادقا يشمل مدلولها ويحيط بابعادها ، وفي الرقت ذاته يكون موجزا مصاغا بكلمات تتسم بالوضوح والتحديد والمرضوعية وقابلية القياس والحكم عليها بعيدا عن التعبيرات المطاطة ذات المضامين الغامضة أو الدلالات الايحائية ، وفي الوقت نفسه يكون عاكسا لأهمية المشكلة وضرورة البحث سواء من الناحية العلمية أو من الناحية التطبيقية الواقعية ،

وتقع مسئولية صياغة عنوان الرسالة علي الباحث بالاشتراك مع الاستاذ الاساتذة المشرفين علي البحث وهو امر يخضع لمراجعة مستمرة بين الباحث وبين الاستاذ المشرف حتى يتم الاستقرار عليه ، خاصة وان اختيار عنوان الرسالة وتحديد الموضوع الذى سوف تتعلق به يترتب عليه امور كثيرة ، منها نوع الدراسة التى سيقوم بها الباحث ، وطبيعة المنهج الذى سيتم اتباعه ، وخطة البحث ، والادوات البحثية التى سيستعين بها ويتم بناء عليها كتابة الرسالة ، ووفقا لهذا الاطار يجب أن يتم اختيار الموضوع الذى يكون الطالب واثقا من قدرته علي الاتيان فيه بجديد وأن يكون عنوان البحث بسيطا واضح المحترى والمضمون وليس غامضا وأن يكون مخصصا ومتخصصا وليس عاما بدرجة كبيرة وأن يجعل من مشكلة البحث مشكلة اكثر وضوحا وينصح البعض في هذه المرحلة باتباع الخطوات الآتية :

- تعريف المشكلة محل البحث وصياعتها على شكك اسئلة يمكن الإجابة عليها بشكل دقيق ومحدد •

- تحديد جوانب الشكلة وإيعادها تمنيدا نقيقا مع حنف الجوانب البعيدة التي لن تتناولها الدراسة •
- تعريف المسطلمات الفنية المزمع استقدامها في الدراسسة يحيث يختفي اى ليس او غموض او تعارض في الدراسة •
- تحديد الادوات البحثية المزمع استخدامها في الدراسة تحسديدا دقيقا وبالتناسب مع المنهج الذي تمالاستقرار على اتباعه كاسلوب للبحث •

ورفقا لتلك الخطرات يمكن صياغة عنوان لا طروحة الماجستير او الدكتوراه بشكل دقيق وكامل • واختيار عنوان الرسالة يرتبط بجانبين الماسيين هما :

١ \_ جانب موضوعي ٠

۲ سجانب شکلی

فبالنسبة للجانب الموضوعي ، يرتهن اختيار العنوان فيه على مدى قربه او بعده عن المشكلة محل الدراسة ومدى شموله لها او لجانب معين منها يراد دراسته او بحثه ومدى قابلية وتغطية الباحث لهذه الجوانب ومدى المسلمه بالصعربات والعقبات التي معوف تواجهه في مجال تجميع البيانات وتحليلها وفقا لهذا العنوان اخذا في الاعتبار عوامل الوقت والجهد والتكلفة والغرض المراد التوصل اليه من هذا البحث ومدى دقة النتائج المطلوب التوصل اليها في ظل المتغيرات التي تحكم الدراسة وعواملها ذات الاثر المباشر والغير مباشر بالرسالة ومدى تعبيره عن مضمون البحث ومحتسواه والمنهسج الذى سيتم المتخدامه في الدراسة ،

اما الجانب الشكلي فهو ينصرف الي التركيب اللفظي للعنوان أو صياعته اللفظية حيث كثيرا ما يكون هناك اخطاء لقظية ولغرية ونحرية في عنسوان

البحث وهي اخطاء غير مقبولة علي وجه الاطلاق بالنسبة لعنوان البحث وان كان قد يغض الطرف عنها بالنسبة لمتن الرسالة ومن اهم الاخطاء الشائعة في كتابة عناوين الرسالة استخدام ادرات الربط دون حاجة حقيقية أو خطأ ، فعلى سبيل المثال استخدام حرف دو ، في العناوين التالية :

- التضم والدول النامية
- المماليك وعصر الظلام في الدول العربية ·
  - المطر والغطاء النباتي في افريقيا
    - اين رشد والقلسقة المعاصرة

فاستخدام حرف الدو ، في هذه العناوين جعلها عنوانا مركبا أو مزدوج الهدف والمحتوى بحيث أصبح عنوان البحث مازما للباحث أن يعرض لموضعين منفصلين دون ربط بينهما وليس لمرضوعا واحدا ذو اطار متكامل يقوم علي وحدة الفكرة والمضمون الدراسي المطلوب بحثه .

فاذا نظرنا الي العنوان الاول وحو « التضخم والدول النامية » نجد أنه يعبر عن موضوعين أولهما « التضخم » وهو موضوع مستقل في ذاته وأن كان يتشعب في دراسته وبحثه في ظل اطاره المتكامل ، والاخر « الدول النامية » وهو موضوع أكثر استقلالا واشد تشعبا ، ومن ثم كان يتعين على الباحث أن يعبد صياعة عنوان البحث ليعبرعن ما يهدف الى دراسته اصلا ليصبح كالتالى:

#### التضمم في الدور الناميـــة

اى يقوم باستبدال حرف الدوره بحرف وفي اليصبح اكثر دقة ولتحقيق وحدة المرضوع الستهدف دراسته وبالتالي العرض له عرضا دقيقا وشاملا يحيط بكافة ابعاد الموضوع وجوانبه المختلفة خاصة اذا كان مستهدفا ذلك من قبل الباحث ، الا أن كثيرا ما يجد الباحث نفسه غير قادرا على العرض للموضوع بكافة جوانبه بدقائقها وتفصيلاتها ومن ثم كان من المفضل أن يختار جانب منها أو لعامل قيها بل وقد يكون راغبا في دراسة نوعا أو لونا أو شكلا

من اشكال الظاهرة معل البحث ومن ثم يتعين عليه صياغة عنوان الرسالة صياغة جديدة تعبر عن البحث بشكله الجديد •

قعلى سبيل المثال فان عنوان و التضخم في الدول النامية ، يتم تعديله ليصبح و اثر التضخم على التنمية في الدول النامية ، اذا كان الباحث يرغب في قصر دراسته على تأثير التضخم على التنمية في هذه الدول دون التطرق الي الآثار الاخرى للتضخم اما اذا كان يعني بدراسة نوع معين من التضخم او شكل من اشكاله قان العنوان يجب أن يعبر تعبيرا دقيقا وصادقا عن هذا النوع فعلى سبيل المثال تكرن صياغة العنوان على النحو التالى :

## التضم الهيكلي في الدول التخلفـــة التضم السعرى في الدول الناميــة التضم النقدى في الدول المتقدمة مساعيــــا

اما اذا كان الهدف من البحث هر قياس لظاهرة معينة خاصة بمشكلة ما ولتكن مشكلة التضخم ، فان على الباحث التنبه الى ذلك ويعيد صباغة الموضوع بالشكل المناسب ليصبح علي سبيل المثال :

## ارتفاع الأسعيار التضخمي المتلال التوازن السوقي كمنشىء للتضخم

وينصح البعض أن يكون عنوان الرسالة مخصصا سواء كان تخصيصا زمنيا أي يحدد الفترة محل الدراسة أو تخصيصا جغرافيا أي يحدد فيه المكان الذي سيتم دراسة الظاهرة فيه ويزيد البعض علي ذلك تخصيصا منهجيا يستمد وجوده من أدرات البحث المستخدمة ، كان يضيف الباحث الي العنوان عنوانا مختصرا أو أضافة وجيزة تعبر عن المنهج المستخدم ليصبح علي سبيل المثال .

#### 

وايا ما كان فان عنوان الرسالة هو مسئولية مشتركة بين الطالب والاستاذ المشرف وعلي الطالب ان يستمع لرأى المشرف باعتباره اكثر منه دراية رخبرة في هذه الامور ، وهو ما ينقلنا الى تقسيم الرسالة والاجزاء التي يمكن ان تحتريها الرسالة العلمية بصفة عامة وهذه الاجزاء هي :

#### اولا-القيمة:

يغضل البعض أن يترك العنوان مختصرا علي أن يتم ذكر أى اضافات أو تخصيصات في مقدمة البحث الذى يقوم الباحث باعداده لتكون فاتحــة الرسالة ومختصر لموضوعها موضوا بها الهمية اختياره لهـــذا الموضوع والصعوبات التي تعرض لها أثناء عملية البحث وجمع المعلومات ومن الذى قدم له يد العون وما نوع المساعدة التي حصل عليها والمنهج الذى اتبعه في الدراسة والبحث وقد يضمن الباحث أيضا المقدمة بمفهرمه الخاص لبعض الاصطلاحات أو التعبيرات التي استخدمها في الرسالة ومدى التزامه بها الاصطلاحات أو التعبيرات التي استخدمها في الرسالة ومدى التزامه بها

وتعد المقدمة بحق فاتحة الرسالة وركيزتها في الوقت نفسه وكلما كان الباحث او الطالب ناجما في صياغتها وفي اختيار عباراتها وفقراتها كلما كان هذا دليلا علي تمكنه من موضوعه ومن قدرته علي سرد الحقائق والقيام بالتحليلات وكلما كان مشوقا قرائتها لدى القارىء العادى والمتخصص علي حد مواء

وننصح أن لا يتسرح الطالب في كتابة المقدمة الا بعد الانتهاء من البحث بالكامل وأن كان لامانع من أعداد بعض فقراتها كمسودة له يتم تعديلها أو الاضافة اليها أو الحذف منها وفقا لما تقتضيه ظروف البحث وما الملته الاحداث التي تعرض لها الباحث سلبا وأيجابا

وتأتي المفدمة بعد الفعارس الواردة بالرسالة أي بعد كل من فهسرس المخصوعة ويقضل البيانية ، ويقضل الرضوعة والاشكال البيانية ، ويقضل أن يتم تقسيم المقدمة الي اربعة اقسام رئيسية هي :

#### ١ \_ القسم الأول:

ويعرض فيه الطالب المشكلة محل البحث وجوانبها العلميسة وسبب اختياره لها والممية قيامه ببحثها واثر ذلك علي المحيط العلمي البحث وفي هذا القسم يجب علي الباحث أن يعرض الاهداف الدراسة بشكل محدد وواضح والغرض من دراستها في الوقت الراهن وما يمكن أن تحققه هذه الدراسسة من تأثير أيجابي أو سلبي والبحوث والدراسات السابقة التي اجريت في هذا المرضوع واهمية العرض لها في الدراسة الحالية •

#### ٢ ـ القسم الثاني:

وفيه يعرض الباحث للمنهج المستخدم في الدراسة وللادرات البحثية التي استعان بها والتضرر الذي طرا عليها ومدى المزج الذي قام به بين هذه الادوات وفقا لما استلزمته الدراسة اى لكافة العناصر الخاصية باسلوب الدراسة ويشمل هذا بالطبع مصادر جمع البيانات والمعلومات ومجتمع البحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث مع عرض موجز للطيروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة خلال تلك الفترة ٠

#### ٣\_ القسم الثالث:

وقيه يعرض للترثيق العلمي الذي استند اليه في توثيق البيانات التي جمعها ومصادرها وأي الطرق التي اعتمد عليها في جمع هدذه البيانات وتبريبها وتحليلها وهل تم الاستعانة بادوات وطرق معينة لهذا التحليل أم لا

#### ٤ \_ القسم الرابع:

وقيه يعرض للصعوبات التي واجهته وكيف تغلب عليها ومن مد له يد المساعدة والعون واز كان يفضل أن يبدأ هـــذا القسم بشرح وأف للرمـوز (م ٢ ـ الاسس العلمية )

والاختصارات التي اتبعها في الرسالة واستعان بها لايجاد وحدة وترابط الفكرة والموضوع ، وايا ماكان فان هذا التقسيم تحكمى حيث يتم تناول السياق او السرد الموضوعي للمقدمة بشكل شامل ومتكامل في اطار وحدة البنيسان الفكرى الخاص بها وعلى اساس تكامل فقراتها للعرض للموضوع الخاص واذا انتقلنا من مقدمة البحث ، فانه يجدر بنا أن نعرض لتقسيم صلب الرسالة أو منن البحث .

#### ثانيا \_ صلب او منن الرسالة:

تنقسم الرسالة الجامعية الى اقسام ولجزاء ، كل جزء يتعلق باحدجوانب المشكلة محل البحث ويختلف عدد هذه الاجزاء باختلاف موضوع البحث واختلاف المنهج المستخدم وهناك عدة اساليب تستخدم في مجال تقسيم لجزاء الرسائل الجامعية اهمها :

#### ١ \_ الاسلوب التقليدي :

والاصلوب التقليدى يقوم علي تجزئة الرسالة الي اقسام ، والقسم الي ابواب ، والباب الي فصول ، والفصل الي مباحث ، والمبحث الي مطالب ، والمجلب الي بنود ، والبند الى افرع ، وهو السلوب يستخدم في كتابة وتقسيم الرسائل التقليدية خاصة في تلك التي تستند الي موضوعات متكاملة بذاتها ويكون من شأن تكاملها ايجاد توازن بين محتوى كل باب من الابواب وبين الابواب الاخرى التي تضمها الرسالة ، ويميل الباحثون في الدراسات الاجتماعية الي الاخذ بهذا الاسلوب خاصة في الدراسات التي تتصل بالنشاط الانساني حيث يمكن الي حد ما تحقيق التوازن في الرسالة عن طريق التوزيع المتناسب لاجزائها سواء بزيادة تخصيص العوامل بابراز اهمية بعض افرعها الربنودها اوبدمج بعضها في الاخرى .

#### ٢ الاسلوب الغير تقليدى:

ويقوم هذا الاسلرب على تجزئة الرسالة الى موضوعات يتم دراسة كل

موضوع منها بشكل متكامل في ذاته ، مترابط مع غيره من الموضوعات في الاطار العام لمعنوان الرسالة ويتم ترتيب الموضوعات وفقا الاهميثها أو تدرجها المنطقي سواء كان تاريخيا أو سواء في مدى قربها أو بعدها عن التأثير المباشر في احداث الظاهرة محل البحث ويعطي لكل موضوع رئيسي رقم مسلسل حيث يعطي للموضوع الاول رقم ١ والمرضوع الثاني رقم ٢ ٠٠٠٠ وهمكذا فاذا ما أريد تقسيم المرضوع الاول الي عناصره الفرعية اعطي لكل عنصر رقم مسلسل أيضا وفقا لدرجة أهميته أو ترتيبه المنطقي مع اضافة رقم الموضوع النالي جانبه على النحو التالى :

#### ١ ــ الظاهرة التضعمية في الخريقيا ( الموضوع الرئيسي )

١/١ تعريف التضم ٠

١/١/١ التعريف النقدى للتضم ٠

١/١/١ التعريف الهيكلي للتضخم •

١/٢ انواع التضم ٠

١/٢/١ اتواع التضم في الفكر التقليدي •

٢/٢/١ انواع التضم في العصر المديث •

٣/١ انتشار ظاهرة التضخم بافريقيا

١/٣/١ مؤشرات التضخم في افريقيا

٢/٣/١ بواعث التضمم في افريقيا

وهكذا فانه يمكن تجزئة كل عنصر من عناصر الرسالة الي جزئيساته المختلفة باستخدام التقسيم الرقمي وهو يسمع ايضا باحداث شكل من اشكال التناسب والترازن في هذه الرسالة ويمكن بدرجة اكبر من المرونة والحرية في العرض من الاسلوب التقليدى ، حاصة ان غالبا ما يتم حذف او اضافة اجزاء للرسالة كما قد تكون هناك تفريعات تنصيلية لبعض الموضوعات او اجزاء الموضوعات في الوقت الذي لا تترافر هذه التفريات او بذات الصجم المناسب لتقسيم الموضوعات أو اجزاء الموضوعات الاخرى

#### ثالثا - الزج بين الاسلوبين معا:

نتيجة المتطور في تقسيم الموضوع وصعوبة احداث ترازن بين عناصر جرئياته من حيث الحجم والمحترى اصبح من المقبول أن يقرم بعض الباحثين بالمزج بين الاسلوبين السابقين معا من أجل الاحتفاظ بالشكل العام التقليدى لتقسيم الرسالة ، وفي الوقت نفسه ادخال نوع من المرونة على هذا التقسيم بحيث يمكن تقسيم الرسالة الى أبواب ، تقسم بدورها الى فصول، وبدورها الى مباحث ثم يقوم الباحث باعتماد كل مبحث كبداية للترقيم والتقسيم الرقمي بحيث يتم تقسيم كل مبحث وفقا لعناصره وكل عنصر من العناصر بأخذ رقما مسلسلا فاذا تم تجزئة العناصر الي عوامل اخذ العامل رقما مسلسلا ولكنه في الوقت ذاته رقم تابع للرقم الذى اخذه العنصر وهكذا ٠٠٠

ويراعي في هذه التقسيمات توفير ثلاث عناصر رئيسية هي :

#### ١ ـ وحدة الموضوع:

ان يكون كل جزء من الرسالة موظفا ويعمل فى اطار كلى متكامل لا يخرج عنه أو يستقل فى ذاته مكونا عامل اغتراب وانفصال أو انفصام مما يهدد وحدة الموضوع ويعرض للطالب للخوض فى اشياء أو موضوعات أو عناصر غير ضرورية أو لازمة للرسالة •

#### ٢ \_ العمق العلمي:

ان يكون كل جزء من الرسالة موظفا يعمل في اطار كلى متكامل لايخرج الي اسبابه ويواعثه والمضى قدما في التحليل العلمي للوصسول لجزئياته وتفراحاته بحيث تأتي الرسالة كاملة ومتسكاملة وشساملة وفي الوقت ذاته متطورة

#### ٢ ـ الاتساق:

ان تصبح الرسالة منسجمة في مواضيعها متناسقة في اقسامها اي

بتوافر لكل قسم منها صفة التوازن بحيث لا يطغى قسم منها على الاخسر بل يكون هناك قدر من التنسيق والتوازن بين اقسامها وفى الوقت ذاته مترابطة الادوات التحليلية بحيث توفر للموضوع ادوات خدمته المناسبة .

وفي أى حال من الاحوال فان الآرا، تختلف حول تقسيم الرسالة من الداخل وهي مهمة الطالب والاستاذ المشرف وكل الذى سنورده هنا هو هجرد ارشادات عامة قد تختلف من بحث الي آخر كما قد يستدعي البحث ذاته اجراء تغيير قيها ، الا أنه يبقي في النهاية تلك المعالم الاسترشادية ، حيث يفضل في جميع الاحوال ان تحتوى الرسالة أو تنقسم الي ثلاثة أقسام أو اجزاء قد تختلف في تقسيماتها الداخلية بين ابواب أو فصول أو عناصر وجزئيات وهذه الاقسام هي :

#### القسم الاول من الرسالة:

وفيه يعرض الباحث او الطالب للاسس النقرية العامة للموضوع الذي اختاره لاطروحته لنيل الدرجة العلمية سواء كانت ماجستير او دكتوراه وفي هذا القسم يقوم الطالب باستقراء كل ما كتب عن الموضوع واتيح له الحصول عليه بحيث يعرض لكافة الجهود التي سبق ان تناولت هذا الموضوع من خلال دراسته لها نظريا او تطبيقيا وللنتائج التي سبق ان توصلوا اليها بحيث تصبح جوانب الموضوع واضحة بشكل تام وفي الوقت نفسه يصبح من السهل الاحاطة بكل من الآتي :

- القضايا النظرية التي اثارها من سبق أن تناولوا الموضوع
  - \_ الابعاد الجزئية والكلية للموضوع والذي سيتم تناوله •
- المحددات والضوابط والقيود التي احاطت بالدراسة والتي حكمت الباحث والبحث خلال فترة الدراسة •
- ... القصور أو التناول الجزئي وأسباب هذا التناول أيا كانت طبيعته

وفي هذا النسم من اقسام الرسالة يحق للباحث أن يبرز قدرته في تفهم واستيماب ونقد الجهود التي سبقته في تناول الموضوع مبينا ارجه القدوة والضعف في تحذه الجهود ومدى تقبله واقتناعه أو تشككه ورفضه للنتائج التي توصلوا اليها ، علي أن يكون واضحا له أن كل نقد من جانبه يستدعي التزامه بعناصر الدقة والموضوعية والصدق والامانة العلمية وبحيث يكون منصبا علي أراء الاخرين وليس علي شخصية الاخرين وبحيث لا يظهر في أي فقرة من فقرات الرسالة أي غبن أو عدم احترام لأي رأي من تلك الاراء بل يفضل أن يبدى الباحث تقديره لجهد كل منهم خاصة أن كل منهم تناول المؤسوع في ظروف وفي فترات زمنية مختلفة ولم تكن متوفرة لديهم أدوأت التعليل والبحث التوفرة لديه الان فضلا عن عدم اتضاح الموضوع في أزمانهم الدراسية .

ويضيف البعض أن على الباعث أن لا يغفل في نقده أى عامل أو جانب من الجرانب الايجابية أو السلبية للفكرة التي ينقدما بحيث يكون ملتسرما بالحيدة وبالامانة العلمية وفي الرقت نفسه عليه أن لا يغسالي في تفسير النصوص بحيث يحملها معاني غير واردة بها أصلا أو لم يقصدها كاتبها أو اللجوء للتعليل على وجهة نظر الباحث باشياء لا وجود لها أو لا يسهسل الاستدلال عليها

#### القسم الثائي من الرسالة:

ويعد هذا النسم اخطر واهم اقسام الرسسالة ان لم يكن اهمها علي الاطلاق ففي هذا القسم يقوم الطالب بتبني وجهة نظر معينة أل ابتكار وجهة نظر خاصة به في معالجة المشكلة محل الدراسة أو في عرض الموضوع الذى بني عليه اطروحته ، ومن ثم فان عليه ان يقوم باجراء فعص علمي وعسلي لرؤيته وفروضه التي رأى انها مناسبة لحل المشكلة أو للتدليل علي وجهسة النظر التي يتبناها ومن ثم يستخدم الباحث كافة مهاراته وقدراته في اجراء التحليل العلمي المطلوب الذي يدلل هامانة وصدق وموضوعية على افكاره

واقتراحاته ومعطياته وفي هذا القسم أيضا يتم تشخيص موضوعي للظاهرة السلامة وعواملها وجزئياتها وترصيفها وصفا علميا يجعل من السهل معرفة كل شيء عنها خاصسة في المرحلة التاريخية التي يقوم الباحث بدراستها فيها وفي ضوء الحقائق التي توصل اليها الطالب أو غيره من الباحثين وبحيث ينتهي هذا الجزء والظاهرة محل البحث كاملة التشخيص ويوضوح تام

#### القسم الثالث من الرسالة:

وفي هذا الجزء يقوم الباحث بعرض رجبة نظره في كينية علاج المشكلة الطاهرة معل الدراسة وتطبيق هذا العلاج وكينية هذا التطبيق ونتائجه المتوقعة أو التي حدثت بالفعل ويجب علي الباحث أن يعرض في هذا القسم مجموعة الحلول البديلة للمشكلة وأيها أنسب والاساس الذي دفعه لاختيار هذا الحل وجوانبه الايجابية والسلبية وأن يكون الطالب في عرضه لهذا الحل منطقيا مدعما وجهة نظره بالحجج والبراهين فضلا عن اهمية اقتاع من يقرأ الرسالة والمشرفين عليها ومناقشتها بامكانية الحل المقدم وسهولة تنفيده ومزاياه عن الحلول البديلة الاخرى ، ثم يعرض في نهاية هذا الجزء للنتائج والتوصيات .

#### دالدا \_ الخاتمة :

بعد ان عرضنا لكل من مقدمة الرسالة وصلب الرسالة فانه من المناسب
ان تلقي الضوء على خاتمة الرسالة التي تاتي تتريجا لجهود الباحث أو الطالب
بعد دراسته المستفيضة لموضوع البحث وفي الخاتمة يقوم الطالب بعسرض
موضوعي ودقيق للنتائج والترصيات علي أن يتم هذا بشكل واضح وفي
هذا يجب أن تتوفر بعض الشروط في خاتمة الرسالة أهمها :

١/٣ \_ ١ن لا تاتي مكررة لما سبق أن تناوله الباحث في أجزاء سابقة من الرسالة العلمية •

- ٣/٢ \_ ان تكون موجرة لا تطويل فيها ٠
- ٣/٣ \_ أن تتضمن كافة التوصيات أو الحلول التي يقترحها الطالب •

2/4 \_ أن تنضمن محددات ومتطلبات تطبيق هـــذه التوصيات أى مناقشة موضوعية جادة للعيــوب والمزايا والشروط اللازم توافرها لتطبيق التوصيات •

## الفصل الثالث

## منساهج البحث

ليس هناك بحث علمى دون منهج واضح يتم وفقا لقراعده دراسة المشكلة محرر البحث وتحليل ابعادها ومسبباتها ومعرفة جوانبها وتأثيرها وتأثرها بالظواهر المحيطة ، ووفقا لادراته يتم قياسها والتنبئ بحركتها والرصول الى معالجات ونتائج محددة يمكن تطبيقها لتصحيح القصور القائم المسبب للمشكلة أو اعادة ترجيه وتخصيص العوامل الحركية لاحداث توازن متناسب بعالج الاختلال النثىء للقضية البحثية أو اضافة نحليل موضوعي لعرض وبحث القضية محل البحث .

فالبحث دون منهج علمي موضوعي يرتبط بالمواقع العملي او بالبيئة البحثية مصبح عامل اغتراب وانعزال ، حيث يتحسول الي درب من دروب التفكير التنظيرى الذي يحتاج الي واقع عملي يؤكد سلامته ويؤيد صحصة نتائجه ، خاصة وان البحث في هذه الحالة يصبح مجرد حصسر وتجميع مجموعة من المعارف الانسانية الفكرية ليتراكم بعضها فوق بعض دون ان تكون هذاك رابطة بينها وبين استخدامها او الاستنباط منها لوضع حل لمشكلة عملية تعاني منها البشرية او تتطلع اخروج منها وهو امر لم يعد مقبولا اليرم في ظل ضيق ونضوب الموارد المادية والبشرية والعلميه وتعدد مصادر الاستخدام ، ومن ثم فان البحث العلمي وفقا لكافة اساليبه وطرقه وابعده يقوم على منهج منظم التفكير العقلي الرشيد لمعالجة الظواهر المراد دراستها باستقصاء مسبباتها ومعالجتها معالجة تامة ، بل ويزيد البعض ان التقسيم العلمي الراهن ، بل الحضارة الغربية الراهنة تدين بشكل كامل وشامل الاستخدامها لمنهج البحث العلمي كوسيلة للتفكير ، ويزيد البعض ان هذا التقدم يرتبط بصورة او باخرى بالتحولات التي تمت في مناهج البحث اكثر منها بالتحولات التي تمت في العلم الإنسانية والاجتماعية جمعاء .

ورغم اهمية المناهج ، الا انه لا تزال بعض المعاهد والكليات ودور البحث لا تعطى مناهج البحث اهمية ومن ثمجاءت بحوثها ومراجع اساتنتها مجردجمع معلومات تم تدويتها في كتب مقررة دون منهج واضع للتفكير أو التحليل ومن ثم أدت الى مزيد من الاضطراب في حياتنا العلمية وغياب الابداع العسلمي وابتعاد تأثيراته علي جوانب الحياة الخاصة بالمجتمع .

ولكن قبل كل شيء ، ما هو منهج البحث العلمي وما هي انواعه وادراته

فالقصرد بمنهج البحث العلمي ، هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظراهر أو مشكلة من الشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتبح معرفة أسبابها ومؤثراتها والانماط التي تتخذها أو تتشكل فيها والعوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها رقياس هذا الاثر أو التنبؤ به بشكل مرضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الموصول الي نتأثيج عامة محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها والمناجية من ناحياة أخرى هو فن التنظيم الصحيح اسلسلة من الافكار سواء من أجل الكشف عن الحقيقة حين المختلفة لهم حين نكون على معرفة والما كامل بها .

وتتعدد المناهج وتختلف باختلاف البساحثين وقدراتهم وباختسلاف موضوع البحث أو طبيعة المشكلة المراد دراستها ويمكن تصنيف المنساهج الرئيسية التالية كمناهج علمية مستخدمة اليوم:

- المنهج التاريدي في البحث
- المنهج الوصفي التحليلي في البحث
  - المتهج التجريبي في البحث •
- المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية

ولكل منهج من هذه المناهج ادواته التي يفقبل استخدامها في التحليل نياس وتوظيف العلاقات التي تم اكتشافها والتوصل اليها كمسبب للمشكلة الله كموثر علي وجودها أو كحدث كانت لنتائجه علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث وقد تتداخل بعض الادوات البحثية لتستضم في أكثر من منهج وهي ترجع اساسا لمدى براعة وقدرة الباحث على تطريعها لهذا الاستخدام واستفادته من ملكاته البشرية للوصول لنتائج افضل باستخدام تلك الاستخدام والتي سيتم العرض لها في اطهار الناهج البحثية سالفة الذكهر فيما يلى :

#### أولا \_ عناصر المنهج التاريخي في البحث العلمي :

يقوم المنهج التاريخي في البحث العلمي علي تعقب وتتبع الطساهرة تاريخيا من خلال احداث ووقائع اثبتها المؤرخون أو تناقلتها الروايات أو ذكرها الافراد وتم تسجيلها في احد المصادر التي يمكن الوقوف بها والرجوع اليها ويتم دراسة الاحداث التاريخية من خلال التعسرف علي جزئياته وتخصيص هذه الجزئيات وتحديد العلاقات التي تربط بينها ربين الحدث الذي يتم دراسته تاريخيا ومدى توافقها واتساقها مع الاطار العام لحركة الموضوع تاريخيا وسياقه ومعالمه التي سجلها الزمن أو دلت عليها التراجم والاحداث وروايات معاصريها ، فعلى سبيل المثال اذا أراد احد الباحثين القيام بدراسة قاموا بها وحقائق شخصياتهم وخصائص اخلاقهم والطروف التي احاطت بهذه الثورة وعلاقتها بالقوى انمالية والدور الذي قاد به هذه الثورة في جياة مصر وقي حياة الوطن العربي ودول العالم الثالث واتجاهات هذا الدور والمستقبل الذي ينتظره والعقبات والصعاب التي 'حهنه والقوى الميطة به والتي تتعقب خطواته وترصد حركته ، والدراسة وفقا لهذا المنهج قد تأخذ به والتي تتعقب خطواته وترصد حركته ، والدراسة وفقا لهذا المنهج قد تأخذ به والتي تتعقب خطواته وترصد حركته ، والدراسة وفقا لهذا المنهج قد تأخذ احد الإشكال الآتبة :

- ١ ـ سراسة شخصية تقوم على الافراد باعتبارهم القوة المؤثرة في التاريخ وصانعيه •
- ٢ ـ دراسة للحدث ذاته باعتباره الاساس التراكمي للبنيان التاريخي
   بصرف النظر عن الافراد الذين قاموا بتحقيقه
- ٣ ـ سراسة للحدث والفرد معا باعتبارهما كل متكامل يصعب الفصل بيثهما ٠

وأيا ماكانت الدراسات التاريخية فهي تقوم علي نبش الماضى والتعمق في عصوره للتنقيب عن الحقائق العلمية المجردة وتفسيرها ليس فقسط من أجل فهم ومعرفة الماضى بل من أجل صياغة الحاضر والتخطيط للمستقبسل علي ضوء التحارب والخبرات الماضية •

ورفقا لهذا المنهج يقرم الباحث التاريخي بتحديد مشكلة البحث ورضع الفروض أو الاسئلة التي تتطلب اجابة عليها وهو يجمع ويحلل البيانات والمعلومات الاولية وهو يختبر الفرض حتى يثبت اتفاقه أو عدم اتفاقه مع الدليل التاريخي الذي حصل عليه والذي يخضعه للتحليل النقدي للتعرف علي اصالته وصدقه ودقته وفقا لقواعد الاحتمالات المختلفة والتي تستخدم كثيرا في العلوم الاخرى .

ويعيب علي هذه الدراسة صعوبة التحكم في المتغيرات التاريخية بصورة مباشرة أو غير مباشرة باعتبارها أحداث ومتغيرات حسدتت في المساخي ، وفي الوقت نفسه أن مصادر هذا المنهج تخضيع للنقيد الشيديد وأهم هذه المصادر ما يلي :

- ١ السجلات والوثائق الرسمية •
- ٢ \_ تقارير شهود العيان عن الحدث التاريخي ٠
  - ٣ ـ الرسائل الشخصية •
  - التقارير الصمفية
  - ٥ المذكرات والتراجم

- ٦ \_ الدراسات والكتابات التاريخية •
- ٧ ـ الكشوف الاثرية والجيولوجية
- ٨ \_ الاساطير والروايات الشعبية •

وأيا ما كانت هذه المصادر فيجب أن تتصف بالصدق والمرضوعية وأن يكون لها علاقة محسوسة وملموسة بالبحث وأن تكون المعلومات التي تتيحها كافية لاجراء التحليل المطلوب أو التعويل عليها للوصول لحقائق الحدث أو الشخصية التاريخية المطلوب دراستها ، خاصة وأننا في تتبع الظاهرة تاريخيا لا نتحكم في العوامل التي اثرت فيها في الماضى ، ذلك أنها قد حدثت بالفعل فضلا عن أننا لا نستطيع معايشة الظاهرة لذات السبب الا أذا كانت ممتدة للحاضر وللمستقبل .

وهناك عدة اعتبارات اساسية يجب مراعاتها عند استخدام هذا المنهج في الدراسات والبحوث ، حيث يجب الوقوف على هذه الاعتبارات والتي المهالية المه

الباحث أو للبحث وانما الهدف الاساسي هو تفسير هذه الاحداث وتحليلها والكشف عن العلاقات والعوامل التي أدت اليها أو أثرت فيها والتوزيع التناسبي لكل منها مؤثرة ومتأثرة بعوامل الظرفية المكانية والزمنية وعوامل الشخصية الانسانية الحاكمة في كل مرحلة من مراحل البحث ونمط المعايشة الذي احاط بالظاهرة موضوع البحث وابعادها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ودلالة كل حدث من الاحداث في هذه المرحلة .

ان الحدث التاريخي هو احد المعالم الاساسية في هذا المنهج وهو حدث يتصف باستحالة تكراره بقصد النجرية للحصول علي نفس النتيجة أو الاثر الذي احدثه في الماضي على عكس مما يحدث في البحوث التجريبية الطبيعية ولكن من المكن الاستدلال عليه وقياس ابعاده ونتائجه والتدليال

عليها ، كما انه من المكن الاستفادة منه في الحالات المشابهة التي تحدث في الوقت الراهن أو في المستقبل •

- ان الهدف من الدراسات التاريخية او استخدام المنهج التـــاريخي كمنهج رئيس للبحث لا يتوقف عند تسجيل وتعقب وقائع او احداث مشكلة ما ، بل يتعدى هذا لمحاولة تفسير هذه المشكلة من خلال العلاقات التي تحكمت في احداثها والربط بينها لتفسير مشاكل الحاضر والتمـــكن من استقراء معالم الستقبل للتنبؤ بسلوك هذه المشكلة وما ستكون عليه وأثارها وكيفيــة تعظيم أو تقليل أو تلافي هذا الاثر .

- قد يثير استخدام المنهج التاريخي دكه كا من حانب بعض الباحثين يدفعهم الي ذنك عدم القدرة في ضبط العوامل التاريخب ال التحكم فيها وهو امر وارد باعتبار ان الدراسة تنصرف للماضى ، ولكى يمكن الرد عليه ان الهدف ليس هو التحكم في الماضى والا كان ضربا من عدم واقعية الهدف، ولكن الهدف هر استقراء الماضى بدقة وموضوعية وتحديد بواءث واسباب المشكلة وهو امر بمكن احداثه طالما استخدم الباحث الطريقة العلمية في البحث ، كما يمكن القول أن التاريخ هو أحداث متواصلة لا تقف ومن ثم فان الحاضر الذي نعيشه هو نتاج ماضينا ومن ثم فان مستقبلنا سوف يكون محصلة المثنين معا ومن ثم فانه يمكن الاستفادة من تجارب الماضى في زيادة قدرتنا على التحكم في العوامل الراهنة والمستقبة على حد سواء .

- أن الدراسة والبحث وفقا لهذا المنهر لا تعتمد على سرد الاحسدات وفقا لتسلسلها الزمنى ، بل تتطور وتتسع لتشمل العلاقات والمؤثرات التى تكمن وراء احداثها وعلاقة هذا الحدث بالعوامل البشرية والجغرافية وعلاقات القرى القائمة في هذا الوقت وهو ما يؤكد أن الحدث التاريخي أو المشكلة البحثية المراد دراستها مشكلة متعددة الجوانب بل قد تصلل الي درجسة التعقيد ، فمن الصعب رد اسباب هذه المشكلة الى سبب واحد بعينه بل أنه من السهل ايجاد عديد من الاسباب التي تكمن ورائها ، ويمثل بحث هذه الاسباب

بشكل شامل ومتكامل بعواملها وعناصرها الجزئية مهمــة شاقة تواجــه الباحث .

وأيا ما كانت هذه الجوانب والآراء فان المنهج التاريخي اصبح منهجا الساسيا ولازما في عديدمن البحوضحتى تلك التي يلجأ اصحابها الى اتباعمناهج الخرى مثل المنهج التجريبي حيث يستلزم دراسة الشكلة في الوقت الراهن الاحاطة بابعادها التي بنت في الماضي بل أن تتبع الظاهرة باحداثها ومسبباتها في الماضي يساعد علي بناء خطة بحثية سليمة وعلي فسرض مجمسوعة من المغروض المناسبة التي يتم علي اساسها البحث التجريبي .

ويتم استخدام هذا المنهج وفق مجموعة الخطوات الاساسيسة السابق اليرادها بالنسبة لمنهج البحث العلمي على النحو التالي :

#### ١ - تحديد الشكلة موضوع البحث:

من الضرورى بالنسبة لهذا المنهج تحديد المشكلة موضوع البحث تحديدا دقيقا يتناول توصيفها بشكل كامل من حيث احداث الزمان والكان والافراد الذين ساهموا فيها بشكل مباشر او غير مباشر وتحديد ورسم البيئة الظرفية والاجتماعية والاقتصادية التي تمت فيها هذه المشكلة والانشطة الانسانية التي ارتبطت بهذه المشكلة وباحداثها ، ويفيد هذا التحديد في اختيار موضوع البحث وعنوان الرسالة التي يجب ان ياتي مناسبا للتعبير عن المشكلة الراد بحثها وكما سبق لنا ان اوضحنا بشان العنوان .

#### ٢ ـ جمع المادة التاريخية وتصنيفها تمهيدا لتحليلها:

قد يرى البعض أن جمع المادة التاريخية أمر يسير أو بسيط يمكن القيام به بسهولة خاصة لأن الحدث أو المشكلة البحثية قد تمت فعلا وبالتالي من السهل تتبع أحداثها ووقائعها وعواملها ، وهو أمر قد يبعد عن الحقيقة حيث تتعدد الآراء وتختلف الروايات وبالتالي فأن تحديد وحصر العوامل والاسباب

التازيخية الكامنة وراء الظاهرة يحتاج في حد ذاته الى جهد ووقت وتكلفسة لتجميع هذه الآراء والوقوف على الاحداث وفقا لما يرويه معاصريها بصرف النظر عن اختلاف رؤية كل منهم لها وتحليل هذه البيانات تحليسلا علميا وموضوعيا لاحداث نرع من الاختبار لمدى صدق كل رواية وكل رأى قيل أو كتب واستبعاد المشكوك فيه والاعتماد على الجزء أو البيانات الاكثر صدقا أو موضوعية وبصفة عامة يتم الحصول على المادة التاريخية اللازمة للبحث من مصدرين رئيسين هما:

#### ١ \_ من الميدان ( المصدر الاولي للبيانات ) :

ويتضعن هذا جمع البيانات عن الحدث التاريخي أر المشكلة التاريخية من معاصريها أى الافراد الذين عاشوا خسلالها أو شساركوا فيهسا أو عاصروا احداثها سواء شاهدوها بعيونهم أو سمعوا بأذانهم وهذا يتطلب توافر مجموعة من الشروط في هؤلاء الافراد اهمها الصدق والامانة في العرض وقوة الذاكرة وسلامتها وقدرتهم علي التعبير عن الاحسداث بشسكل تفصيلي واستعدادهم للجلوس مع الباحث لساعات طويلة يتم خلالها جمع المعلومات منهم سواء عن طريق الاستقصاء أو المقابلة الشخصية المتعمقة والتي يتم من خلالها الحصول علي معلومات تفصيلية عن احداث بذاتها وعن العوامل والسببات والافراد الذين ساهموا فيها ودور كل منهم في احداثها •

ويضم هذا المصدر كافة البيانات التي تم كتابتها أو تسجيلها عن الحدث سواء كانت في شكل وثائق أو معاهدات أو كتب أو دوائر معارف أو مذكرات شخصية ، كما يضم اليها الافلام التسجيلية المعاصرة للحدث وخطب الزعماء وتعليقات الصحف والمجلات ومقالاتها عن الحدث ورواياتها لاخباره ودقائقه ويجب أن تعامل هذه البيانات بحذر وموضوعية حيث قد تتضمن روايات متحيزة لمجانب من الجوانب نتيجة لهدف من الاهداف خاصة قيما يتصل بعلاقة المؤلف بالحدث أو صانعيه أو لاعتبارات سياسية أو عرضية أو وطنية ،

ويجب التحقق أيا كار من مصدر البيانات ، فأنه يتعين دراسة هده البيانات دراسة تحليلية مرضوعية يتم من خلالها نقدها وتعجيصها للتحقق من سلامتها ومن مدى الارتكان والاعتماء عليها كبيانات اساسبة للبحث وخلوها من عناصر التحيز لشخص وعدم المرضوعية ومن الاضافات واحدف التي كثيرا ما تهدر جانب الصدق والمرضوعية في هذه البيانات ويتم هدذا التحليل في ضوء التعارض وعدم التوافق بين عدة مصادر للبيانات واختلاف الدوايات للحدث نفسه ومن ثم يتم اجراء اختبار يشمسل جسانبين اساسين

- التحقق من صدق الكاتب او الراوى المعاصر للحدث بحيث يقوم بجمع معلومات عنه للتعرف عن مدى التزامه بالصدق والموضوعية ومدى كفائته او قدرته على نقل الاحداث او تصويرها دون تحيز

- التحقق من صدق البيانات والروايات المكتوبة او المنقولة من حيث انتسابها الى مؤلفيها ومعاصرتهم للحدث ولوقائعه ومن خلوها من التزييف او التضليــــل •

1-3-

#### ٣ \_ قرض الفروض واختبار صحتها:

يقوم الباحث في ضوء ما حصل عليه من بيانات تفصيلية باستشفاف مجموعة العوامل والاسباب التي تكمن وراء احداث الظاهرة ووفقا لهذا الاستشفاف يقوم بفرض مجموعة من الفروض التي تتعلق باسبساب هذه المشكلة أو هذه الظاهرة استنادا الي رؤيته المرضوعية لتلك الاسباب والبواعث ويقوم بوضع كل فرض من هذه الفروض موضع الاختبار وقياس النتائج التي يحصل عليها وفي ضوء هذه النتائج يقوم بالابقاء أو استبعاد بعض الفروض خاصة تلك التي لم يثبت تأثيرها على احداث الحدث التاريخي أو المشكلة محل البحث

#### 3 \_ الوصول الى نتائج يمكن تعميمها :

ان الهدف من البحث التاريخي هو الوصول الى نتائج يتم استخلاصها من خلال دراسة وتحليل الموامل الداخلية والخارجية التي اثرت علي الأحداث وادت الي ايجاد البواعث والاسباب وساهمت في احداث التنافر أو التصارع القائم ويتم التوصل الي تلك النتائج وصياغتها في شكل قواعد وقوانين يمكن تطبيقها اذاماتوافرتار تشابهت الظروف الحالية مع الظروف التي كانتسائدة اثناء احداث المشكلة ويجب التحذير من خطورة تعميم هذه النتائج بشكل مبالغ فيه أو تضخيم ما تم التوصل اليه بهدف ابراز الجهد الذي بذله الباحث أو للحصول على تقييم من لجنة المناقشة الفضل .

#### ه \_ كتابة نص الرمالة التاريخية :

يجب ان يلتزم الطالب في هذه المرحلة بعرض المادة التاريخية التي قام بتجميعها وتحليلها عرضا أمينا وموضوعيا وسرد الحقائق والاحداث والربط بينها بشكل دقيق بعيدا عن الاساليب التي يستخدمها البعض في كتاباته الادبية خاصة اساليب التهويل والمبالغة ومن ثم لا تاتي الحقائق التاريخية مشوهة أو مبالغا فيها كما يعرض للشخصيات والافراد بصدق وانصاف ليعطي لكل منها حقه وفقا للدور الذي قامبه في احداث المسكلة ومن ثم يجب علي الباحث التمييز بين الشخصيات الرئيسية والثانوية وكذلك بين الاحداث التاريخية الهامة وبين الجانبية وأن تكون لديه القدرة علي الربط بين الاحداث التاريخية بجزئياتها ربطا موضوعيا يشكل من خلاله متن الرسالة ونصها ملتزما خلال دلك كله بعوامل الدقة والموضوعية خاصة في عرضه للموضوع.

#### قانيا - المنهج الوصفي التطليلي في البحث:

تهدف البحوث الوصفية الي دراسة ووصف خصائص وابعاد ظاهرة من الظواهر في اطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول

الى اسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التى تتعكم فيها وبالتسالى استخلاص نتائج يمكن تعديمها مستقبلا ، ويصفة عامة يمكن القول ان كلبحث وصفي بيدا بخطة وبهدف محدد يتم بناء عليها وعليه تحديد مصادر المعلومات التى يجب اللجوء اليها واستيفاء البيانات المطلوبة منها وتسجيلها وتحليلها وتفسير النتائج التى تم التوصل اليها سواء لتاييد او لنفى اقتراحات معينة قام الباحث بفرضها في بداية الدراسة ، ويجب ان يتم ذلك كله في اطار من المصدق والموضوعية وعدم التحيز وفي حدود التكلفة المحددة الدراسة .

## ومن ثم فان للبحوث الوصفية عدة جوانب اساسية هي:

- تقوم علي تجميع البيانات والمعلومات والآراء والحقائق التي تعمل علي توصيف الطاهرة أو المشكلة محل الدراسة توصيفا شاملا يتضمن العوامل والمتغيرات المؤثرة فيبا والمتأثرة بها والفروض التي يكمن الحل فيها وأيها الفضل للاستخدام .

\_ يجب أن تتم وفق خطة بحلية موضوعة ومحددة يراعي فيها سلامة المنهج الستخدم وأدوات جمع البيانات وتحليل المعلومات لضعان أكبر قدر من الدقة والصدق والموضوعية ومن ثم الوصول الي نتائج يمكن استخلاصها ووضع توصيات واتخاذ قرارات يمكن تعميمها •

- يتناول البحث الوصفى الظواهر ، أو المفردات ، أو كلاهما معا في ترابط تناسبي وفقا لهدف البحث والمغرض منه والنتائج المطلوب التوصل اليها في ظل اعتبارات الوقت والجهد والتكلفة •

فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير أند وأمل علي أحسدات الطاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبر بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل "

## والبحث الوصفي يشمل اتواعا عديدة اهمها ما يلي :

#### ١ \_ النراسة السحية الشاملة:

وفي هذا النوع من الدراسات الرصفية يتم دراسة الظاهرة محل ألبحث بشكل شامل وعام ومتكامل يحيط بكافة عواملها واسبابها مهما كان عدد العوامل ومهما كان عدد الاسباب ، واكبر مثال على هذا النوع من الدراسات الحصر الشامل لعدد السكان ، حيث يتم دراسة عدد السكان احصائيا باحصاء العدد المتاح من السكان كمفردات للبحثويستغدم هذا النوع من الدراسات عندما يكون عدد مفردات مجتمع البحث محدودا - ومناسبا الاجراء هذا البحث - مثل دراسة المليونيرات في مصر ، او انفاق العاملين في مجال الطاقة النووية في مصر ، كما يفضل ان تكون مفردات مجتمع البحث مركزة في منطقة جغرافية محددة بحيث يمكن جمع البيانات المطلوبة باقل تكلفة وبادني مجهود وفي اقرب وقت ممكن ، واستخلاص نتيجة هذه الدراسة خلال فترة ممينة ،

ويستهدف الحصر الشامل تونير كم مناسب من الاحصائيات والبيانات التى يقرم الباحث بتحليلها ، والربط بينها وبين عواملها المؤثرة والمتاثرة بها بهدف تفسير المشكلة محل البحث ، أو معالجة أسبابها والوصول الى نتائجيمكن تعميمها مستقبلا ، خاصة وأن الحصر الشامل يوفر جميع البيانات والخصائص المثلة لمجتمع البحث ، وبالتالى فأن النتائج تأتى دائما متوافقة مع الاطار العام لخصائص وصفات هذا المجتمع نظرا لشمول البحث والدراسة لكافة مفرداته وعناصره ،

#### ٢ \_ الدراسة المسحية بالعينة:

يصطدم الباحث عند دراسة مشكلة ما بضخامة مفردات المجتمع وكبر حجم افراده وعدم تناسب الجهد أو الوقت أو التكلفة التي تستلزمها للحصول على كافة البيانات التفصيلية من هذا العدد الكبير وعدم تناسب ذلك مع الفرض أو الهدف من البحث خاصة مع ضرورة الحصول على مؤشرات سريعة

التشكيل اطار عام يبني عليه القرار الطلوب الخساده بسرعة في الحيساة

فلقياس انظباح جماهيرى فورى مثلا لدى الراى العام عن خطابسياس، وتجعيع بيانات وملاحظات الجماهير وقياس اتجاهاتهم يلجا الباحث الى تجزئة وتقسيم مجتمع البحث الى اجزاء واقسام وانتقاء عينةمنه بأن يختار من الجمهور المفردات مجتمع البحث لمقابلتهم أو لجمع المعلومات منهم ويجب أن نتوفر في هذه العينة شروط أهمها أن تكون العينة معثلة لمجتمع البحث بمعني أن تتوافر فيها الخصائص العامة لهذا المجتمع ، غكلما كانت العينة قريبة الشبه بالمجتمع كلما كانت البيانات التى تم تجميعها أكثر تعبيرا عن هذا المجتمع ، في المنتائج اكثر دقة بحيث يمكن تعميمها بشكل مناسب .

والمعينات انواعا متعددة يختلف استخدام كل منها حسب الهدف من الدراسة واهم هذه الأنواع ما يلى :

#### ١ - العينات العشوائية:

وهى تلك العينة التى يتم اختيارها عشوائيا بدون أى تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة وللعينات العشوائية انواعا عديدة اهمها الآتى : العينة العشوائية البسيطة :

وفى هذه العينة يتم اختيار افرادها بحيث تعطي كافة مقردات البحث الفرصة الكاملة فى الأختيار درن تحير من الباحث حيث يتم اختيار العيئـــة وفقا للخطوات الآتية :

- اعطاء رقم مسلسل لفردات مجتمع اليحث·
- تحديد حجم العينة الطلوب اختياره (عند مفردات العينة)
- المقيار مقردات العينة اما بطريقة الجداول العشوائية والتي تعطى

الفرصة الكاملة لاى من المفردات للاختيار وذلك بالاختيار وفقا المعقوف او اعمدة هذا الجدول أو بطريقة البطاقات أو الكيس •

حيث يتم وضع قصاصات مطــواة من الورق او كــرات من البلاستيك تحمل كل منها رقم لمفردة من مفردات المجتمع ويتم تشتيت الورق او الكرات ثم الاختيار من بينها العبد الخاص بالعينة المطلوب جمع البيانات منها •

## العينة العشوائية الطبقية:

نتيجة لعدم تجانس مغردات المجتمع واختسلافهم حسب الخمسائمى السكانية والجغرافية والمبنية والثقافية والجنسية ٠٠٠ النغ وتأثر البحث بهذه الخصائص فانه يلجأ الي استخدام انواع اخرى من الميئات بدلا من العيئة المشوائية البسيطة التي قد تؤدى الي اختيار مغردات العيئة من نرع واحد من المفردات وبالتالي تأتي العيئة غير ممثلة للمجتمع بل غير مناسبة لاجراء المحث ومن ثم يتم استخدام العيئة العشرائية الطبقية لما تحتويه من تمثيل لكافة طبقات المجتمع رغم اختلاف خصائص كلمنها تمثيلا عشرائيسا ويتم نلك بالخطوات التالية :

- تحديد خصائص الجتمع التي لها غرض بالبحث والتي يتم تضيمه البها •
- تقسيم مجتمع البحث الي طبقات . و شرائح وفقا للخصائص السابقة
  - تحديد حجم كل طبقة أو شريحة من طبقات أو شرائح المجتمع
- تحديد حجم العينة المناسبة المراد اختيارها من مجتمع البحث ككل بصرف النظر عن طبقاته أو شرائحه •
- تحديد التوزيع أو التقسيم التناسبي للعدد المطاوب اختياره كمفردات للعينة من كل طبقة وفقا لحجمها التسبي الي هجم المجتمع الاصلى •

## - اختيار العينة وجمع البيانات من مفرداتها

#### العينة المتقلمة:

يتم اختيار هذه العينة على اساس اخذ وحدات متتابعة على ابعاد ال فترات متساوية وفقا لتتابع أو تسلسل معين يتم الاتفاق عليه واكثر الصحور المستخدمة في ذلكهي أعداد قوائم مرقمة بمفردات البحث ويتم الاختيار وفقا للخطوات التالية :

- تحديد عدد مفردات مجتمع البحث وترقيمها وفقا لقــوائم متساسلة تحديد حجم العينة المناسب •
- ــ قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على عدد مفردات العينة لتحـــديد مدى المعاينة الذي هو ثاتج القسمة •
- اختيار اى رقم يقع بين ١ ومدى المعاينة عشوائيا ليصبح رقم المؤردة الاولى في العينة -
- اضافة مدى المعاينة الى رقم المقردة الاولى لتحديد المقردة الثانية بالعينة ثم اضافة مدى المعاينة الى رقم المفردة الثانية لتحديد الثالثة ومكذا الى أن يتم اختيار مفردات العينة بالكامل •

#### عينة الجموعات:

كثيرا ما لايتوافر للباحث قرائم منتظمة وحديثة باسماء وخصائص مفردات مجتمع البحث التى يزمع اختيار العينة منها وفى هذه الحالة يمكن للباحث اختيار بعض المجموعات الجزئية من مجتمع البحث بطريقة عشوائية لتكوين العينة المطلوبة •

#### عينة الساحة:

يعتمد اختيار عينة الساحة على توفر الخرائط الساحية التي توضح

تقسيم المدن الى احياء او اقسام الدارية وكل منها إلى شوارع وميادين مبين فيها المساكن او وحدات النشاط الخاص بكل منها ويتم اختيار عينة المساحة عشوائيا وفقا لانواعها الثلاث الآتية :

(۱) عينة المساحة ذات المرحلة الواحدة حيث يقوم البساحث بتقسيم المجتمع الى عدد من المدن أو الاحياء أو الشوارع حسب نطاق البحث والهدف منه مستعينا بالخرائط المساحية ثم بختار عدد من هذه المدن أو الاحيساء أو الشوارع بطريقة عشوائية وتتم مقابلة جميع المفردات التى تقطن أو تشغل هذه المدن أو الاحياء أو الشوارع .

(ب) عينة المساحة التي يتم اختيارها على مرحلتين ويلجا الباحث الى هذه الطريقة عندما لا يرغب في مقابلة جميع مفردات الدينية أو الحي أو المشارع الذي تم اختياره عشوائيا في الطريقة السابقة ، حيث يتبع الباحث نفس الخطرات أي اختيار المدن أو الاحياء أو المشوارع عشوائيا ، ثم يقوم باختيار عينة احتمالية من المفردات التي تسكن أو التي تعميل في المدن أو الاحياء أو الشوارع المختارة عشرائيا .

(ج) عينة الساحة متعددة الراحل: تستخدم هذه العيئة المتغلب على الصعوبات والشاكل الناجمة عن انتشار مفردات المجتمع في مناطق جغرافية متعددة وخاصة في حالة عدم توفر اطار حديث ومتكامل يشمل اسماء جميع مفردات مجتمع البحث ويتم اختيار هذه العينة لي النحو التالي:

#### - اختيار عينة من المن عشوائيا

- اختيار عينة من المناطق او الاحياء او الشوارع عشوائيا من المدن السابق اختيارها •
- اختيار عينة من المفردات التي تسكن هذه المناطق أو الاحياء او الشوارع ويطريقةعشوائية •

#### رب) العينات الغير عشوائية:

وفي هذا النوع من العينات لا نعطى كل مفردة من مفردات مجتمع البحث نفس الفرصة في الاختيار في العينة ، ريقرم الباحث بالاختيار الشخصي لمفردات العينة معتمدا على رايه الشخصي وخبرته ومسدى حكمه على تلك المفردات العينة معتمدا على خصائص موضوعية يتعين توافرها في مفردات العينة أو على مدى قدرته في اختيار افراد العينة ليكون اقرب لتمثيل مجتمع البحث ، وتتعرض هذه العينات بالطبع لقدر اكبر من التحيز من جانب الباحث عن العينات العشوائية ، وأهم انواع العينات الغير عشوائية ما يلى :

#### \_ العينة اليسرة للباحث:

وتستخدم هذه العينة في حالة التجانس التام بين مفردات المجتمع حيث تكفي مقابلة عدد محدود المحصول على جميع البيانات المطلوبة طبقا لهدف البحث وتعتمد هذه العينة على قيام الباحث بتحديد مجتمع البحث وتحديد حجم العينة المناسب تم قيامه بمقابلة أي مفردة من المفردات الخاصة بالمجتمع تتواجد أمامه أو يقع اختياره عليها حتى يشكل العدد المطلوب ، وتنميز هذه المطريقة بانخفاض حجم الوقت والجهد والمال الخاص بجمع البيانات من العينة .

#### \_ العينة التحكمية:

يعتمد اختيار هذه العينة على مدى خبرة الباحث ومدى قدرته على تصميم العينة التى يراها أفضل عينة ممكنة للبحث الذى يقوم به واختيارها وفقا لما يراه ، وتخضع هذه العينة تماما للراى الشخصى للباحث وعدم وجود الساس موضوعى للحكم على نقة نتائج البحث التى تم التوصل اليها وبالتالى مدى الاعتماد على النتائج التى وصل اليها وتعميمها مستقبلا حيث يتحسكم الباحث تحكما تاما في آختيار مفردات العينة مفردة ، مفردة ، وفقا لما يراه الباحث ووفقا للعدد الذى يراه مناسبا

#### ـ عينة الحصص:

وهى اكثر العينات الغير عشرائية استخداما فى البدوث حيث يقسوم الباحث بتعديد المفصائص العامة والخاصة التى يتصف بها مجتمع البحث والتى لها علاقة بالدراسة التى يقرم بها وتحديد الجزء الذى تتوافر فيه هذه المعقات والخصائص من المجتمع ويقرم بتقسيم المجتمع الى فئات واجزاء طبقا للخصائص التى تم دراستها ويسمى كل جزء منها بالخلية وكلما زاد عدد الخصائص وعدد الفئات المرتبطة بها ، كلما زاد بالطبع عدد الخلايا ، ثم يقوم الباحث بتوزيع مفردات العينة على الخلايا أى يقوم باختيار عدد من مفردات مجتمع البحث يتناسب مع عدد مفردات المجتمع ككل وفقا لحجم العينة المناوية من كل خلية ، ثم يقوم الباحث باختيار أى مفردات مجتمع البحث من كل خلية ، ثم يقوم الباحث باختيار أى مفردات مجتمع البحث من كل خلية ، ثم يقوم الباحث باختيار أى مفردة من مفردات مجتمع البحث من كل خلية ، ثم يقوم الباحث باختيار أى مفردة من مفردات مجتمع البحث

#### العبثات الدائمة:

يستخدم نظام العينات الدائمة والمستمرة للحصيول على المعلومات المطلوبة للبحوث المختلفة بصفة مستمرة أو في فتصرات دورية ولعسل أهم استخدام لهذه العينة هو بحوث الرأى العام أو الاستطاعات الجمساهيرية لقياس مدى توافقها مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومدى انسجامها ورضائها عن السياسات المستخدمة في كل منها •

وتتكون العينة الدائمة من مجموعة مختارة من مفردات مجتمع البحث تتوافر فيهم خصائص معينة وفقا للهدف من الدراسة ، ويتم تدريب افرادها على كيفية اسيفاء بيانات الاستقصاء ، أو الاحتفاظ وتدوين بيانات عن آرائهم وانطباعاتهم وسلوكهم في مفكرة معينة وبصفة دورية وكيفية ارسالها أولا باول أو عند الحاجة للباحث معاظهار اهمية أن تكون البيانات دقيقة وصادقة ومدونة أول بأول فور حدوثها ضمانا لعدم السهو والخطاع عند الاعتماد على الذاكرة .

ويقوم الباحث بتدمل كافة التكاليف الخاصة التى تتكبدها مفردات العينة في سبيل تزويده بالبيانات كما أنه يحدد لهم مكافأة على تعارنهم معه لامداده بالبيانات المطلوبة ويجب التنويه أن تحديد العينات المستمرة أو الدائمة يخضع لمراجعة دورية لاحلال مفردات جديدة بدلا من المنسردات التي لا ترغب في الاستمرار أو التي يتضع عدم التزامها بالدقة والمرضوعيسة أو التي تنقسد عنصر أو خاصية من خصائص تمثيلها لمجتمع البحث المطلوب دراسته

#### ٣ ـ طريقة دراسة الحالات:

يتم هذا الاسلوب من الدراسة عن طريق تركيز البحث على مفردة من المفردات دون غيرها وتناولها بالدراسة المتعمقة وبالتحليل الشساحل لمكافة العوامل والعناصر والمتغيرات المؤثرة فيها والمتأثرة بسلوكها بحيث تصبح المفردة هي ميدان البحث للطالب ولاشيء غيرها •

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هذه الطريقة من طرق البحث تقوم على الاهتمام بكل شيء عن الحالة المدروسة سراء كان في المساخى أو في الحاضر أو اتجاهاتها في المستقبل، وقد تكون الحالة شخصر ما أي فود من الافراد، أو اسرة معينة، أو جماعة من البشر أو دولة من الدول أيا ماكانت هذه الحالة الا أنه يشترط لنجاح هذا المنهج أن تكون الحالة الماسلوب دراستها، متكاملة في ذاتها أي هي كل في جزء، بمعنى أن تكون كلية تتفاعل داخلها بمجموعة من العوامل وتحتوي على عدد من العنصاصر والاجراء المترابطة والتكاملة والتي شكل مجموعها العام الحالة الدراسية، وهي في نفس الوقت جزء له صفاته الفريدة الميزة عن غيره من الاجزاء أو الحالات الدراسية .

وتقوم هذه الطريقة على التعبق المتسورازن في دراسة الخصائص والمتغيرات التي تتفاعل سواء بشكل كامل أو بشكل متدرع لتشكل في النهاية الطار لفهم سلوك الحالة الدراسية والمتسبب عنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية

المطلوب دراستها ، اى على الاختيار المتعمد من جانب الباحث لعدد محدود من الحالات قد يصل الى حد الحالة الواحدة أو المفردة الواحدة ودراستها دراسة مستفيضة شاملة عن طريق بحث المشكلة التى تعانيها والسببات التى أدت اليها والنتائج التى احدثتها والقروض الخاصة بعواملها وحلولها المكن استخدامها وفقا للبدائل المتاحة وذلك بشكل متعمق وشامل

ويتطلب هذا من الباحث تفهم كامل لكل حالة او مفردة والقدرة على اجراء الدراسة الشاملة المتعمقة ، خاصة وان محور الدراسة غالبا ما يكون مشكلة او موضوعا ذى جوانب متعددة ، وعوامل كثيرة مترابطة لا يفضل أن يتم دراسة كل منها على حدة ، بل يصبح من الافضل دراستها مجتمعة معا ، وفى الوقت نفسه دراسة علاقتها ببعضها ثم علاقتها بموضوع البحث حتى تأتى الترصيات والحلول المقترحة شاملة ومكملة لبعضها دون نقص أو اغفال لاى عامل من العوامل المؤثرة التي يجب اخذها في الحسيان .

وتعمل هذه الطريقة على اظهار أوجه التمايز والاختلاف بين الحالات والمفردات محل الدراسة وكذا أوجه التشابه والتماثل بينهما سواء فيما يتعلق بسلوك كل منها أو في تأثرها أو تأثيرها في الظاهرة وفي مدى معالجة كل منها لهذه الظاهرة مخل البحث

فعلى سبيل المثال فان دراسة التضخم كظاهرة تعانى منها كثير من الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء يمكن القيام بها بالتطبيق على عدد محدود من الدول قد يصل الى حدالدولة الواحدة أو دولتين للمقارنة ، وبالتالى يتم دراسة شاملة وابراز أوجه الاختلاف بين هذه الدول وبعضها على وجه التحديد ثم أوجه التشابه فيما بينها من النواحى التى تنفرد بها كل منها مع بيان أسباب ذلك ومبرراته ومناقشة هذه الاسباب وتحليلها ونقدها بحيدة ودقة وموضوعية وتاييدها والتدليل على هذا التأييد أو رقضها وايجاد اسباب كذا الرفض ، وكل ذلك يتم بهدف التوصل الى نتائج عامة تفيد فى وضع حلول أو توصيات سليمة تجاه مشكلة التضخم الاقتضادي غلى سبيل المثال ، وبالتالى

يمكن تطبيق هذه الحلول في الحالات المثبابهة وفي طل توافر طروف ومعطيات وعوامل معينة • ....

وكثيرا ما يتم الاستمانة بهده الطريقة في بحوث الدوافع لمعرفة الدوافع المؤتم التي تكمن وراء سلوك بعض الاقراد ثجاة عامسان معين أو وراء تصرفهم الاستهلاكي تجاه سلعة من السلع أو خدمة من الخدمات أو تجساه أدر من الاستهلاكي تجاه سلعة من السلع أو خدمة من الخدمات أو تجساه أدر من الامور ، حيث يحتاج هذا الموضوع إلى القيام بدراسة متعمقة لمؤلاء الانراد ، والمتعلقل في أعماق نفس كل منهم للتعرف على دوافعه الحقيقية المواقعية التي تكمن وراء هذا السلوك ، ويمكن الاستعانة بها في حالة تصميم الرقم القياسي للاسعار لمعرفة الدوافع الحقيقية وراء السلوك الانفاقي والاستهلاكي للاسر والمجموعات البشرية حتى يمكن رسم رقم قياسي للاسعار اكثر دقة وموضوعية خاصة وأن الكثير من الارقام القياسية يلجأ إلى العموميات التي يتسم بهسا خاصة وأن الكثير من الارقام القياسية يلجأ إلى العموميات التي يتسم بهسا الأنفاق الاسرى بصرف النظر عن دوافع هذا الانفاق ، ومن ثم تأتي الارزان المقياسية لمكرنات الرقم المقياسي أوزانا شكلية خالية من العمق والمضمون خاصة مع تعدد التغيرات وازدياد تأثير التطور الحضاري والتكنولوجي على سلوك الاسر

#### ولطريقة دراسة الحالات مزايا وعيوب وأهم المزايا ما يلى :

ا ـ تتيح هذه الطريقة توافر عناصر العمق والشمول والترابط ودراسة كافة النواحى والعوامل والمتغيرات المؤثرة والمتأثرة ذات العــــلاقة المباشرة والغير مباشرة كوحدة متكاملة واحدة لدى حالة من الحالات أو لدى مفردة من المفردات الخاضعة للدراسة •

٢ ـ تتيع الرصول الى نتائج اكثر دقة وموضوعية تساعد على اقتراح الترصيات المناسبة لعلاج المشكلة التى تعانى منها المفــردة وذلك لشمولها واحاطتها بكافة عناصر الموقف والاسباب والعوامل والخصــائص الخاصة بالمفردة أو الحالة الدراسية وبالتالى تترافر للقرار كافة عناصر النجاح خاصة مع تضييق دائرة عدم التأكد نظرا لاكتمال المعلومات لدى متخذ القرار .

٢ - تعطى الفرصة للباحث للتوغل بعمق والمضى قدما فى دراسة المعالة محور البحث وبالتالى تمكنه من اكتشاف جرانب جديدة للمشكلة ودراسسة العناصر الجزئية والثانوية لها والاحاطة بعوامل ومسببات جديدة لها واخذها فى الحسبان عند الدراسة والتحليل واقتراح العلاج المناسب لذلك كله دون الخرف من سيادة أو تأثير عوامل لم يتم اخذها فى الحسبان .

٤ ــ تعطى هذه الطريقة الفرصة للباحث للتعرف على موقف وخصائص ومعيزات كل مفردة من مفردات البحث على حدة باعتبار ان كل منها حسالة دراسية مستقلة في ذاتها ومن ثم يكون اقدر على التعامل معها كل على حدة وفي ظل الاطار العام أيضا .

#### وعيوب هذه الطريقة تتمثل في الآتي:

-- صعوبة تعديم بعض النتائج التي تم الترصل اليها لارتباطها ببعض الخصائص الفردية التي لا تتوافر في كافة مفردات المجتمع بنفس الدرجة التي تتوافر في المفردة التي تم دراستها كحالة دراسية ، وان كان يمكن عن طريق الحذر وايجاد شكل من اشكال المرونة ومراعاة ظروف التطبيق تعميم هـــذه النتــانج .

ـ تحتاج هذه الطريقة الى خبرات خاصة وجهد وقدرة من الباحث للقيام بتجميع البيانات والمعلومات سواء عن طريق اجراء القــابلات او الملاحظـة للوقوف على كافة العوامل والعناصر والمتغرات ذات العلاقات المتداخــاة والمتعددة حتى تتوفر للدراسة عناصرالعمق والشمول الكافى ، ويمكن الرد على ذلك بأن هذه الخبرات والجهود يجب للباحث ان يكتسبها حتى يــكون قادرا على القيام بهذا البحث .

#### الناد المنهج التجريبي في البحث:

يقوم هذا المنهج على اجراء ما يسمى ، بالتجربة العلمية ، والتي تقوم على اسأس اختبار مدى اثر عامل او متغير تجريبي معين يراد قياســه عن

طريق التجربة العملية على الستوى الجزئي المدود لعرفة اثره ، قبل تعميم استخدامه بالشكل الذي اختبر به على المجتمع بكامله •

وتقوم التجربة العلمية على اختبار صحة غرض معين سواء وضعمه الباحث ، أو تم التوصل اليه لمعالجة ظاهرة من الظراهر عن طريق اخضاعه لتجربة معينة ومشاهدة اثره وتأثيره أو تأثره بالظروف المعيطة بالتجسربة والمناخ المحيطة به وتجميع هذه المشاهدات والبيانات والمعلومات الخاصة بهذا الغرض وبموضوعية وتنظيم وتبويب هذه البيانات وتحليلها بالشسكل الذي يمكن من قياس هذا الاثر للحكم على مدى صحة هذا الفرض من عدمه ٠

ولسلامة التجربة يجب تثبيت العوامل والمتغيرات الاخرى التى قد يكون لها اثرها على نتائج التجربة أو التحكم فيها على الاقل بشكل يلغى تأثيرها على الظاهرة وذلك حتى يمكن معرفة أثر العامل المتغير التجسرييي الذي يمثله الفرض الموضوع محل التجربة وحدة اوقياس هذا الاثر وتحديده بدقة وموضوعية افاذا لم يستطع الباحث التحكم أو تثبيت العوامل الاخرى التى قد يكون لها تأثيرها اذان عليه معرفة هذه العوامل وتحسديد مدى تأثيرها وقياس قيم هذا الاثر كميا حتى يمكن استبعاد هذه القيم من اجمسسالى نيم النتيجة التى تم الترصل اليها للوصول الى قيم المتغير التجريبي وحده

وبصفة عامة يمكن القول أن التجربة العلمية هي موقف محسكم يدبره الباحث ويتحكم فيه حول ظاهرة معينة يتم تعميم قرض معين لها بهدف ملاحظة ومشاهدة اثر هذا الفرض وتجميع كافة البيانات والمعسلومات وتحليلهسا واستخلاص النتائج ذات الدلالة حول الدي الذي باغه اثر هذا الفرض المتغير وقياسه والوصول الي حلول تابلة للتطبيق والتعميم

ووفقا لهذا المنهج لا يكتفى الباحث بوصف الظاهرة المزمع دراستها ال تتبع تاريخ المشكلة في الماغي ، بل يتعدى ذلك الى القيام بتجربة علمية يتوم باجرائها وفق لشروط معينة يتحكم فيها وفي عراملها بغرض تفسير العلاقات المختلفة التي تحكم عمل أو تؤثر علىمتغيرات انبحث وتوجد تفسيرا منطقيا لامبياب نشأة الظاهرة محل البحث وكيفية التحكم فيها وعلاجها مستقبلا ويحكم اجراء التجربة العلمية ثلاثة انواع من التغيرات هي :

#### ١ \_ متغير مستقل :

وهو هذا النوع من المتغيرات التي تحدث اثارها على مجمعه من العناصر الاخرى سلبا أو أيجابا والمتغير المستقل هو المتغير التجريبي الذي يقوم الباحث بالدخاله على مجتمع البحث أو على التجربة العلمية محمداولا قياس أثره على المتغيرات الاخرى أو على الطاعرة محل البحث والدراسة •

## ٢ ـ متقيرات تابعة:

وهى هذا النوعمن المتغيرات التى تتأثر بالمتغير التجريبى سلبا وايجابا ،
وسيادة وانحسارا ، ومدا وجزرا فيو مرتبط بالمتغير السنقل ، فأى حدث يطرا
على المتغير المستقل يجد صداه فى المتغير التابع وهو بذلك يمثل ناتج أو
مخرجات التفاعل بين المتغير المستقل والمجتمع محل الدراسة

#### ٣ ـ متغيرات اخرى:

ومما تقدم فانه يشترط لنجاح التجرية العلمية أو لاستخصدام المنهج التجريبي كمنهج للبحث ضرورة توافر عاملين أساسيين هما:

ا - وجود عامل متغیر تجریبی او فرض معین یراد اثباته او قیاس اثره ومعرفة مدی سلامته او مناسبته لعلاج ظاهرة ما واثره علی متغیر تابع او متغیرات اخری تابعة •

٢ - امكان التحكم من جانب الباحث في العوامل الاخرى سواء بتثبيتها أو باستبعاد اثارها أو بحساب هذا الاثر لخصمه أو طرحه من النسائج أو النتيجة التي تم التوصل اليها بعد ادخال المتغير التجريبي الذي يمثله الفرض المراد قياس اثره لمعرفة أثر هذا المتغير التجريبي وحده •

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هناك عدد من التصعيمات التى يمكن اجراء التجارب العلمية وفقا لها والتى تتسدرج فى الصعوبة ودرجة الدقة اللازمة ومستوى الاعتمادية المطلوب الوصول بالنتسائج اليها وفقا لعناصر المنهج التجريبي المختلفة التى تحكم اجراء التجسرية واهم هسنده التصعيمات ما يلى:

التصميم الأول : تصميم ، قبل \_ بعد ، •

التصميم الثاني : تصميم وقبل بعد ع مجموعة مراقبة •

التصميم الثالث: تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة مراقية ، ٠

التصميم الرابع: تصميم (بعد فقطمع مجموعة مراقبة) -

التصميم المُحامس: تصميم وبعد فقط مع عدة مجموعات تجريبية

ومجموعة مراقبة ، •

التصميم السادس: نظام الجمرعات التجريبية الدائمة •

وقبل المضى في شرح كل تصميم يتعين علينا أن نوضح بعض المصطلمات المزمع استخدامها في العرض لهذه التصميمات التجريبية وهي ما يلي :

#### المتغير التجريبي:

وهو نلك العامل أو القرض الطلوب اخضاعه التجرية ومعرفة أثره على مجتمع البحث أو على الظاهرة محل الدراسة •

( م ٥ ـ الأسس العلمية )

#### المعموعة التجريبيسة:

ويقصد بها مجموعة من الافراد أو العناصر التي تم اختيارها كعينسة ونموذج لمجتمع البحث أي مفردات العينة التي ستجرى عليهم التجرية ، عن طريق ادخال العامل المتغير التجريبي عليهم خلال فترة زمنية محددة لمعرفة اثره على سلوكهم وقياس هذا الأثر .

#### مجموعة الراقية:

ويقصد بها مجموعة من الافراد الذين يتم اختيارهم وتتوافر فيهم نفس الخصائص والشروط الخاصة بالعينة أر المجموعة التجريبية ولكن لن يتم اسخال المتغير التجريبي عليهم و ويطلق عليها احيانا بالمجموعة المحسايدة و ويستفاد من هذه المجموعة في قياس أثر العوامل الاخرى غير المتغير التجريبي على السلوك العام للافراد أو على الظاهرة محل الدراسة خلال الفترة محل البحث .

#### القيساس:

هى عملية يتم بموجبها احصاء او حساب او معرفة الاثر الذي احدثه المتغير التجريبي كميا في مجتمع البحث •

وقيما يلى عرض التصميمات المختلفة للبحوث التجريبية •

#### التصميم الأول - تصميم « قبل- بعد » :

وفي هذا التصميم يقيس الباحث قيمة الظاهرة قبل اجراء التجربة اى قبل ادخال المتغير التجريبي ثم يقوم الباحث بقياس قيمة الظاهرة مرة اخرى بعد تعرض المجموعة و العينة المختارة و المتغير التجريبي ويعتبر الفرق بين القياسين هو تأثير المتغير التجريبي على الظاهرة محل البحث ويوضح ذلك الجدول التالى:

المجموعة التجريبية , العينة ،	عر لحل القيــــاس
( /س) معن	١ ــقياس قبل التجربة
نعم	٢ ـ تعريض المجنوعة للمتغير
s .	التجريبي
تعم (۳س)	٣ ــ قياس بعد التجرية
(س۲) ــ (س۰)	استخلاص اثر المتغير التجريبي

ويعتمد هذا التصميم على وجود مجموعة أو تجمع بحثى • سكانى • أو مقردات بحثية طبيعية محدودة وشبه مغلقة لا تتأثر بمؤثرات خارجية ، أو يمكن التحكم في هذه المؤثرات وقياسها ومن ثم معرفة حجم هذه المتغيرات واستبعاد أثرها من المحصلة التي تم حسابها بعد ادخال المتغير التجريبي على مجتمع الدراسة وقياس اثره •

#### التصميم الثاني - تصميم «قبل - بعد » مع مجموعة مراقبة :

ظهر من بعض النجارب العلمية التى اجريت وقفا للتصميم الاول أن النتائج التى تم الترصل اليها كانت نتيجة عرامل اخصرى وليس المتغيير التجريبي اثر يذكر ومن ثم فقد تظهر الحاجة الى اجراء النجربة العلميسة بتصميم أكثر دقة ، وهكذا تضاف اليه ، مجموعة مراقبسة ، الى جانب المجموعة التجريبية ، بهدف قياس اثر العامل المتغير التجريبي وحده واستبعاد اثر أي عوامل أخرى خاصة تلك التى لم يكن من السبل التحكم فيها أو قياس اثرها على الجموعة النجريبية ويتم ذلك على النحو التالى :

مجموعة المراقبة	المجموعة التجريبية	مراحل القياس
نعم (س۱۲) لا	نعم (۱۱ <i>۵۰</i> ) نعیم	قياس قبــل الحفال العامل المتغير
تعم (۲۷ س	ثعم (۱۲۷)	التجريبی قياس بعـــد

ويتم الترصل للنتائج على ثلاث مراحل مي :

المرحلة الارلى قياس نتائج المجموعة التجريبية = ٦٠ = ٦١ = ٦٠ المرحلة الثانية قياس نتائج مجموعة المراقبة = ٣٠٠ = ٣٠٠ = ٣٠٠ = ٣٠٠

الرحلة الثالثة قياس المتغير التجـــريبي مع

77 = 77 - 77

#### التصميم الثالث \_ تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعتي مراقبة :

ويقوم هذا التصعيم على اختيار اربع مجعرعات متماثلة ال متشابهة الى حد كبير من ناحية الخصائص العامة ذات العسلاقة بالمشكلة محسل الدراسة ال بموضوع البحث واختيار اثنين منهمسا ليسكونا و مجموعتين تجريبيتين و وعل الاثنتين الاخريتين و مجموعتي مراقبة و ويتم القياس على النحو التالى:

مراقبة (٢)	مراتبة (۱)	تجريبية (٢)	تجريبية (١)	مراحل القياس
Y	نعم (س۱۲) لا نعم (س۲۲)	لا تعم تعم (س۲۲)	تعم	قیاس قبـل انخالمتغیرتجریبی قیاس بعد

#### وتتم عملية القياس على النحو التالى :

قياس اثر العوامل الاخرى غير التحكم فيها فقيط = ٢٥ = ١٢٠٠٠ = ٢٥ = ٢٥

قياس اثر عملية القياس + اثر العوامل الاخرى - اثر العامل المتغير التجريبي = ٢٠ المامل المتغير التجريبي

ومما تقدم يمكن معرفة اثر العامل المتغير التجريبي عن طريق اي من المادلات الثلاثة الآتية :

اثر العامل المتغير التجريبي

= YEUM - YYUM = , 1

= وبالطبع يمكن استخدام الثلاث طرق للتاكد من تساوى أو تشابه النتائج والاطمئنان لسلامة التجربة قبل تعميم نتائجها •

## التصميم الرابع - تصميم . بعد فقط مع مجموعة مراقبة » :

وفى هذا التصميم يتم اختيار مجموعتين متشابهتين فقسط احداهسا تستخدم كمجموعة تجريبية والاخرى كمجموعة مراقبسة ولا تتم أى عملية قياس قبل في كلا المجموعتين وذلك على النحو التالى:

مراقب	تجريبيت	مراحل القيـــاس
لا لا نعبس۲	نعم لا نعم س١	قیاس قبل ادخال متغیر تجریبی قیاس بعد
١ω	~ YU#	اثر العامل المتغير التجريبي

ويتميز هذا التصميم بتفاديه لاحتمال وجود أثر لعملية القياس قبال

# التصميم الخامس - تصميم بعد فقط مع عدة مجموعات تجريبية ومجموعة مراقبة واحدة :

يقوم هذا التصعيم على فكرة استبعاد عمليات القياس قبل لجميع المجموعات لمنع اى احتمال لمتاثر مفردات المجموعات المختارة بعملية القياس ثم الدخال المتغير التجريبي على المجموعات التجريبية ، مع الاحتفاظ بمجموعة مراقبة واحدة لا يدخل عليها المتغير التجريبي ومن ثم يمكن معرقة أثر العامل المتغير التجريبي بقياسه عن طريق أكثر من مجموعة تجريبية ، ويفيد هذا النوع من التصميم في ادخال أكثر من نوع أو شكل من المتغيرات التجريبية يدخل كل منها على مجموعة تجريبية واحدة ، ثم قياس أثره على النحسو

مراقبة ١	تجريبية ٣	تجريبية ٢	تجريبية ١	مراحل القياس
Ä	· Y	Y	¥	قياس قبــل ادخال العامل
لا نعم(س٤)	نعم نعم(۳۳)	تعم تعم(س۲)	نعم نعم(س)	التغير التجريبي قياس بعد

ويكون اثر العامل المتغير التجريبي هو =

س١-١س٤ = او س٢-١س٤ = او س٠ -س٤ =

#### التصميم السادس ـ نظام المجموعات التجريبية الدائمة:

وفقا لهذا التصعيم يتم اختيار مجموعة من المفردات لتكوين مجموعة تجريبية دائمة ويتم اجراء قياس لتصرفات وسلوك هذه المفردات بصفة مستمرة وعلى فترات دورية يتم خلالها ادخال متغيرات تجريبية يراد تجربتها ومعرفة اثرها قبل تعميمها ويتم قياس النتائج على النحو التالى:

المجموعة التجريبية الدائمة	مراحل القياءن
نعم س۱	قیاس رقم (۱)
تعم	قیاس رقم (۲)
مت	ادخال المتغیر التجریبی رقم (۱)
تعم	قیاس رقم (۲)
تعم	ادخال عامل متغیر تجریبی رقم۲
نعم	قیاس رقم (۵)
نعم س۵	قیاس رقم (۵)

#### وهـــكذا .

ويتم قياس اثر العامل المتغير التجريبي من خلال طرح نتيجة القياس قبله من القياس بعده .

ويمكن نظام العينات المستمرة من الوقوف بصفة دورية على سلسلة من البيانات والمعلومات التي عن طريق تحليلها يمكن معرفة التطورات التي حدثت على سلوك الافراد واتجاهاتهم وأرائهم . كما تتيح امكانية ادخال أي عامل متغير تجريبي في أي وقت وقياس ومعرفة اثرد ومداد .

## رابعا \_ المنهج المتكامل للدراسات التطبيقية :

يستند هذا المنهج الى حقيقة مؤكدة لا نعل من تكرارها والتركيز عليها الباحثين في مجال العلوم الانسانية بصفة خاصة والعلوم الاجتماعية على وجه العموم ، تلك الحقيقة الحيوية التى تأتى من واقع الارتباط والتلازم بين الاطار الفكرى العلمي للبحث في أى مجال من مجالاته المتحدة وبين الواقع العملي الذي بهذا الاطار ويتفاعل فيه ومعه بمتغيراته المكلية والجزئية صعودا وهبوطا ومدا وانحسارا ومن ثم فانه يمكن القول أنه لا يجب أن يكن المفكر النظرى أيا كان العلم الذي يعالجه وجود مستقل خارج نطاقه التطبيقي وبعيدا عن احساسنا به ومشاهدتنا له ومعاصرتنا لاحداثه والا كان هسنا الوجود المستقل دريا من عدم الواقعية تعززه شطحات الخيال .

بل اكثر من هذا فان الوجود المستقل الذي ينادى به بعض العلماء للصح هذا الوجود للماء الله نعط وشكل من اشكال الوجود الطبيعي والتجربة الطبيعية التي صاحبت الحياة العملية ماديا وبشكل محسوس ، حتى انه امكن اخضاع مظاهرها لادوات القياس ، وهو ما يجعلنا نستبعسد هدا الكيان المستقل للفكر العلمي بعيدا عن واقعه العمسلي والتطبيقي ، اذ كيف يستقل عنه وهو لا يوجد الا فيه وبه ؟ •

وقد دفعنا هذا الى البحث عن منهج متكامل يشمل كل من الاطار النظرى والفكرى والواقع العملى التطبيقيويستخدم هذا المنهج فى الدراسات التطبيقية التى تتناول دراسة ظاهرة من الظواهر فى منطقة جغرافية معينة ، وهو بذلك يقترب من منهج دراسة الحالات التطبيقية الا أنه يفوقه ويمتاز عنه فى أنه يسمح بدراسة كافة العوامل والمتغيرات الكلية والجزئية ، الخاصة والمسامة التى تؤثر فى احداث الظاهرة وتطورها صعودا وهبوطا ، وضعفا وقسوة ، وسيادة وانحسارا ، ويتم هذابشكل كامل وشامل ، وعام ومتكامل ، يتجاوز اطار الملامح والابعاد الخاصة بالحالة الدراسية – الى الاطار الرحب للظاهرة الاجتماعية فى علاقتها بالمنطقة والمناطق الاخرى مما يزيد من امكانية تعميم النتائج والتوصيات ، ويسمح فى الوقت ذاته بتتبع وبحث وقياس اثر العوامل التصارعة على احداث الظاهرة ممل البحث سواء فى حسالة تكاملها أو التصارعة على احداث الظاهرة ممل البحث سواء فى حسالة تكاملها أو تعارضها مع غيرها من الظواهر وسواء فى حالة ارتباطها أو انفصالها وسواء

ويقوم هذا المنهج على تحديد ثلاث خطوات رئيسية للدراسة أولها دراسة الظاهرة بشكل عام في اطارها الدولى العام اذا كانت ظاهرة دولية أو في اطارها القومي العام اذا كانت الظاهرة قومية ، ثم يتم اختيار مجموعة من الدولاو من المناطق التي يتم دراسة الظاهرة فيها بشكل أكثر تفصيلا ، ثم اختيار دولة أو منطقة تدرس فيها الظاهرة بشكل متعمق على وجه التخصيص بحيث يتم تحقيق الترابط بين الاطارات الجزئية والاطارات الكلية بشكل متدرج

من العام الى الخاص وعلى هذا فان هذا المنهج يتيح للباحث تحقيق الإبعاد الثلاثة الآتية في رسالته ال ففي دراسته :

#### البعد الأول - العمـــق:

من خلال دراسة التطور الناريخي للظاهرة ، حيث يقوم هذا المنهج على استفدام أدوات وأسلوب المنهج التاريخي في استقراء وتتبع الظواهر محل البحث وتطورها من سنة الى أخرى سواء في اطار العام الكلي أو في اطارها الخاص الجزئي ، وفي الرقت نفسه يسمح هذا المنهج بتتبع التطورات التي لحقت بالفكر بمدارسه المختلفة في مجال تعريف الظاهرة وتفسيرها والعرض لمراحل دراستها وتطور تلك الدراسة منهجيا وأكاديميا وأوجه النقد السلبية والايجابية والقصور والمزايا الخاصة بكل منها سواء في تعريفها للظاهرة أو لتفسيرها لعواملها

#### الدعد الثاني - الشمـــول:

يقوم هذا المنهج على اسلوب الدراسة الشاملة في استقراء وبحث وتحليل كافة البيانات او المعلومات التي امكن جمعها عن العوامل والسببات او الفروض والبدائل ذات العلاقة باحداث الظاهرة او بنموها وانتشارها على تنوعها وكثافتها ، متناولا أياها ، بالتحليل المنطقي سراء في اقترابه من البواعث والاسباب المحدثة لها أو في نتبعه لعوامل نموها ومن خلال حركة بيناميكيتها في اطارها الكلي صعودا أو هبوطا متأثرة بعوامل الزمان والمكان ومتغيراتهما ودورهما في تشكيل الظاهرة محل البحث .

#### البعد الثالث - الاتساق والتوازن:

يسمح هذا المنهج باستخدام ادوات التحليل الاحصائى والرياضى والقياسى بالمقدار الذى تتطلبه الدراسة لترفير عناصر التوازن والاتساق بين تتبع الظاهرة من الناحية التاريخية سراء فى تطورها العملى أو الفكرى وبين

التدليل على حركتها كميا وتتبعها قياسيا وتصوير النتائج التي يتم التوصل المها في شكل مؤثرات في غاية الادمية •

كما يترفر التوازن والاتساق أيضا من استخدام هذا المنهج فيمسا بين دراسة الظاهرة وتواجدها من خلال انتشارها العام في مختلف الدول وبين دراستها في مجموعة منها وبين دراستها في احداها بشكل خاص في اطار من التدرج المنطقي المتوازن لايجاد الترابط وتحقيق الاتساق بين دراسة الكل في مجموعة العام أي في اقصي مداه وبين دراسة الجزء الخاص في منتهاه

ويصبح المزج بين النظريات والتطبيق أمرا ضروريا ولأزما لتكامل هذا المنهج ، بديث يتم العرض للجهود النظرية لتفسير الظاهرة والاضافة اليها ، وربطها بالتطبيق العملي في الدول أو المناطق محل الدراسة وبمعنى أخر أن يتم الربط بين الاطار النظرى للظاهرة محل البحث وبين ما يعانيه الانسان من جرائبا ومن نتائجها في حياته اليومية ، ويسمع هذا المنهجبدراسةالظاهرة جغرافيا من حيث توزيعها وانتشارها ودراستها من الناهية التخصصيــة المستعدة من العلم الذي سجل الطالب فيه رسالته ، خاصة و ان علم الجغرافيا علم ذي اطار عام وشامل ، شمل في السنوات الاخيرة تخصصات جديدة تتيم الاستعانة من كل منها في تناول موضوع الرسالة ، ومن ثم يمكن التدرج في الدراسة من الاطار العام الى الاطار الخاص حيث تدرس الظاهرة بشكل عام في انتشارها العام ثم يتم تقسيم المساحات العامة الى مناطق جغرافية أو مساحية أو مجموعات اجتماعية يختار من بينها اكثر المفردات أو البلاد أو الافراد احتواء للظاهرة ليتم دراستها للاحاطة بخصائص كل منها ومعرفة تأثير البيئة على كل منها ثم يختار اكثر المفردات تشبعا بالظاهرة لتسدرس كحالة دراسية ، خاصة أي يتم التدرج في دراسة الظاهرة موضوع البحثمن اطارها الشمولي العام الواسع الانتشار ، الى الاطار الجزئي الخاص بالمالة الدراسية أو المفردة الاكثر تعبيرا عنها أو تشبعا بها •

# الفصل الرابع

## أدوات ألبحث العلمي

للبحث العلمى ادرات عديدة يلجا اليها طالب الدراسات العليا عنسد قيامه بالبحث ، مستعينا بقدراته رمواهبه واستعداده الفطرى لها ومدى براعته التى اكتسبها خلال دراسته وتدريعه عليها ، وهى مهمة للغايةخاصةوأننجاحه في رسالته يترقف الى حد كبير على قدرته على استخدام هذه الادوات بكفاءة ويكفاية وفقا لما يستدعيه البحث الذي يقرم باعداده أن الرسالة ،

وبادىء ذى بدء فان استخدام أى من هذه الادرات هو موضع مراجعة مستمرة بين الباحث وبين المشرف على الرسالة الذى عليه ارشاد الطالب الى أفضل الادرات التى توفر له المعلومات والبيانات بنقل حيد وتكلئة وتدريبه على استخدامها اذا عليها او ارساله إلى أحد المتخصصين ليقوم بتدريبه على استخدامها اذا وجدانه من الانسب ذلك •

وبصفة عامة فانه يفضل أن يقوم الطالب بتدريب نفسه على مختلف الادرات البحثية اثناء السنوات التمهيدية الماجستير في ابحاث الصغيرة التي يطلب منه تقديمها في قاعة البحث ليس فقط ليتعرف على قدراته ويقوم بصقلها ، ولكن أيضا تطويع هذه القدرات وتكييفها للتتلائم مع استخدام جميع هذه الادرات ، حيث قد يضطره موضوع رسالته الى استخدامها جميعا ار استخدام احداها التي تكون قدراته محدودة فيها مما قد يدفعه الى تغيير موضوع الرسالة أو تقديم بحث هزيل من الناحية العلمية والعملية قد يرفض مناقشته أو يمنح تقدير ضعيف لا يمكنه من الاستعرار في الدراسات العليا . وبالتالي كان يمكن تلافي هذه النتائج اذا ما احسر الباحث اختيار الادرات والتدريب عليها واجادة استخدامها استخداما بارعا وكاملا

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كثيرا ما ترتبط هذه الادوات بعنوان

الرسالة وبالمنهج المستخدم في الدراسة وبراي الشرف على الرسالة وأهم هذه الادوات ما يلي :

#### ١ ـ ادوات جمع البيانات والمعلومات الميدانية:

تستخدم هذه الادرات في جمع البيانات من الميدان اذا اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي الذي يقوم على دراسة ظاهرة من الظـــواهر في الميدان ايا كان هذا الميدان ، سواء كان تجمعا اجتماعيا بشريا او مختبرا علميا داخل احدى المعامل واهم هذه الادرات ما يلي :

- الملاحظة العلمية بكاقة انواعها
  - المقابلات بكافة انواعها
- قوائم الاستقصاء بكافة انواعها ·

وجدير بالذكر أن أدوات جمع البيانات وفقا لمصادرها الثانوية أى من المصادر النشورة ومن المكتبات ، سوف يتم العرض لها بشكل منفصل وفقا لاهميتها الخاصة ، لانه في كل الاحوال فان البحث العلمي دائما يستعين بهذه البيانات ومن ثم فقد رأينا أفراد لها الفصل الخامس من هذا المرجع .

#### ٢ - ادوات تحايل البيانات والمعلومات:

بعد جمع البيانات من مصادرها سواء كانت الارلية أو الثانوية أى من الميدان أو من المكتبة تأتى مهمة الباحث في تحليلها لاستخراج الدلائل والحقائق والمؤشرات التي سوف يبنى عليها دراسته ، ولاجراء هذا التحليل يجب أن تكون البيانات المجمعة كاملة أي غير منقوصة ، و إبطة أي غير منفصلة ، ومنظمة تنظيما يسهل تناولها بالنحليل العلمي وأهم أدوات التحليل للبيانات والمعلومات هي ما يلي :

- تحليل المحتوى والمضمون العام والخاص لما تم التوصل اليه من بيانات ومعلومات •
  - الادوات الاسقاطية سواء في علاقتها الكلية أو الجرئية •
  - الادوات الخاصة بقياس الاتجاهات واستخراج المؤشرات·
    - الادوات الابتكارية
    - ـ ادوات المراجعة والموازنة للافكار والمعاني
    - الاموات الرياضية ، والاحصائية والقياسية •

وتعثل هذه الادرات اهمية خاصة بالنسبة للباحث وطالب الدراسات العليا حيث أن قدرته على الابتكار والاتيان بجديد ، فضللا عن العلرض للمرضوع والاحاطة به ، تترقف على قدرته وبراعتسه في استخسدام تلك الادوات •

## ٣ ... ادوات عرض وتوضيح الافكار والعلومات:

تقوم هذه الادوات بدور شديد الاهمية في توضيح الافكار والعرض لها بشكل مبسط وسهل بحيث يمكن للقارىء الغير متخصص فهمها والاحاطة بها وخاصة أن هذه الادوات تبيىء للطالب قدرات عالية في عرض افكاره عرضا منظما وأهم هذه الادوات ما يلي :

- المدرائط الجغرافية ·
- \_ الصور القوتوغرافية
  - الرسوم البيانية
    - الجـــداول •

وفيما يلى يتم العرض بشكل اكثر تفصيلا لهذه الادوأت

## أولا \_ ادوات جمع البيانات والمعلومات الميدانية :

سبق لنا أن أرضحنا أن أهم هذه الادرات هى الملاحظة العلمية ، والقابلة الشخصية ، وقوائم الاستقصاء ولكل منها مزايا وعيوب ، وانواع من البحث أو مراحل معينة منها تستخدم فيها ، وفيما يلى عرض موجز لكل منها :

#### ١ - الملاحظة العلمية:

تعتمد الملاحظة العلمية على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر ، او سلوك معين سواء لفرد او لمجموعة في الميدان او في المختبر العسلمي وتسجيل مشاهداته لوقائع معينة تتصل بتصرف او بسلوك الفرد او المخلوق المراد مراقبته وملاحظته ، وتجعيع هذه الوقائع او الحقائق المتصلة بهسذا السلوك لاستخلاص المؤشرات منبا وقد تتم هذه الملاحظة باستخدام الافراد او العنصر البشري ، أو باستخدام الآلات والوسائل الميكانيكية والاليكترونية لتتبع سلوك الافراد المراد ملاحظتهم وتتم الملاحظة سواء لمراقبة سلوك الافراد في مواقف مفتعلة يتم خلقها أو الخالها كمتغير تجريبي مستحدث لعسرفة سلوك الافراد ازاء هذا المتغير التجريبي وقد تتم الملاحظة بعلم الافراد او بدون علم الافراد موضع الدراسة أو على مرحلتين لقياس تصرف كل منهما بدون علم الافراد موضع الدراسة أو على مرحلتين لقياس تصرف كل منهما في حالة العلم وفي حالة عدم العلم بانهم تحد الملاحظة

وللملاحظة العلمية مجموعة عناصر هامة هي :

#### العنصر الأول:

تقوم الملاحظة على عنصر العيان الحسى ، فالحس هو المحرك الاساسى الملاحظة حيث تتضافر مجموعة الحواس الانسانية لتسجيل وقائعها سواء بالحواس المجردة او بالاستعانة بالآلات والمعدات والاجبزة التي تيسر ذلك وتسجله وتتبح امكانيات اكبر للملاحظة .

#### العنصر الثاني:

وجود فرض أو متغير مطلوب التحقق من صحته أو معرفة أثره على سلوك الافراد الذين تحت اللاحظة •

#### العنصر الثالث:

القدرة على التسجيل والتحليل والربط بين العوامل والمتغيرات والناواهر والسلوك الذي تقوم به الفردة عجل البحث والدراسة •

#### العنصر الرابع:

ان تكون الملاحظة كاملة اى ان تكون شاملة لكافة العوامل والمتغيرات التى قد يكون لها أثر في احداث الظاهرة محل البحث لان إغفال اى عامل متغير منها يكون من شانه التأثير على سلامة النتائج المترصل اليها •

#### العنصر الخامس:

يجب أن تتم الملاحظة بحيدة تأمة وموضوعية من جانب البساحث فلا يتأثر برأى أو اتجاه أو نتيجة مسبقة تم الوصول اليها ، ولهذه الاداة مزايا اهمها أن الوقائع يتم تسجيلها فور حدوثها دون الحساجة الى سسؤال أو استقصاء مفردة البحث التى يتم ملاحظتها خاصة وأن كثيرا ما ترفض مفردة البحث التعاون مع الباحث أو الادلاء بأى معلومات أو بيانات تتصل بسلوكها أو تفاديها ذكر سلوك معين عن وقائع معينة فضلا عن اختلاف قدرات الافراد على تذكر أو استرجاع المحلومات والبيانات الخاصة بسلوك معين من جانبهم، فضلا عن أن بعض المفردات يعيلون إلى المبالغة أو التقليل في الادلاء بالبينات عن أن بعض المفردات يعيلون إلى المبالغة أو التقليل في الادلاء بالبينات التي تصل بسلوكهن .

ويوجه لهذه الاداة نقدا مفاده انه ليس من السهل معرفة الاتجاهات الذهنية والدوافع والمحفرات النفسية للمفردة التي يتم ملاحظتها شخصها ، وارتفاع تكلفة الملاحظة واسفراقها مزيد من الرقت والجهد ويرد على هذا بانه يمكن الاستعانة بادوات اخرى مكملة مثل القابلة الشخصية والتى نعرض لها فيما يلى :

#### ٢ ـ المقايلة الشخصية :

وهى من اكثر الوسائل لجمع البيانات من الميدان حيث يقوم الباحث بتحديد موعد لقاء مع مفردات البحث يتم من خلاله ادارة النقاش والحرار عن طريق مجموعة من الادوات ،والتي أهمها توجيه اسئلة بطريقة معينة واثارة المفردة بمحموعة من المثيرات الحافزة ، ومن خلال هذه المقابلة يتم تجميع الآراء والافكار والدوافع والرغبات الخاصة بالمفردة ، فضلا عن قدرة الباحث على التعرف على مدى صدق المفردة في ادلائها ببياناتها عن طريق ملاحظة مستواها المعيشي ، ومدى الانطباع الاولى لنوع معين من الاسئلة عليها ،ومدى توافق ايجاباتها مع المظهر العام والخصائص الخاصة بها ، فضلا عن معرفة الباحث وتحققه من أهم الخصائص التي تتصف بها المفردة عن غيرها من المأددات .

وتسمح المقابلة الشخصية باجراء مريد من التعمق في البحث والاستفسار عن المقصود من الاستئة، وتنميط وتوحيد المعنى العام من السؤال، وازالة أي لبس أو سوء فهم للسؤال، واحداد، شكل من اشكال التفاعل والالفة بين الباحث وبين المفردة التي يستقى منها البيانات والمعلومات

#### قائمة الاستقصياء:

تعد قائمة الاستقصاء ال صحيفة الاستبيان احد الادوات الاساسية في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الاولية يقوم من خلالها الباحث باعداد مجموعة من الاسئلة يقوم بالقائه العلما على المستقصى منه وجماع اجاباته وتحليلها وبصفة عامة فان الاستقصاء يهدف الى :

- ١ ـ جمع المقائق
- ٢ استقصاء الآراء ٠
- ٣ استقصاء الدرافع •

ويعد استقصاء الحقائق اسبل من استقصاء الآراء والدوافع لتعلقه بمعلومات وحقائق ملموسة ، في حين أن استقصاء الآراء يتعلق باتجاهات ووجهات نظر المستقصى منه ، والدرافع يتعلق ببواعث واسسبات وعوامل ومؤثرات تدفع المستقصى منه الى تصرف معين ، وهي امور يصعب التأكد من صحة البيان أو المعلومة التي اوردها المستقصى منه ، وان كان هناك طرق معينة للتأكد من سلامة هذه البيانات والمعلومات من اهمها اسئلة المراجعة ، ومراقبة سلوك المستقصى منه .

ويتم جمع البيانات الخاصة بالاستقصاء بثلاث طرق اساسية هى المقابلة الشخصية ، والبريد ، والتليفون · ولكل طريقة مزايا وعيوب وعلى الباحث المختار الطريقة التى تناسبه أو يجمع بين عدة طرق وفقا لمقتضيات البحث ·

وفى أى الحالات يجب أن تتوفر فى قائمة الأسئلة مجموعة من الشروط، اهمها أن تكون الاسئلة نعطية أى تقرم القوائم على نماذج نعطية موحدة بما يؤدى ألى دقة وسهولة جمع البيانات والمعلومات وتسجيلها وتبريبها تمهيدا لاستخلاص النتائج منها، ومن ثم فأن الاعداد الجيد لقائمة الاسئلة يعد العنصر الحاكم لنجاح الباحث فى جمع البيانات والمعلومات المطلوبة مصا يستوجب اعطائها مزيدا من التفصيل فيما يلى:

#### 

هى النموذج النعطى الذى يستخدمه الباحث فى جمسع البيانات والمعلومات من خلال ترجيه مجموعة من الاسئلة التى تحتريها القائمة للمستقصى منه وتدوين اجاباته على نفس القائمة التى يجب ان تضم مساحة كافية لتسجيل تلك الاجابات •

(م ٦ \_ الأسس العلمية )

ويتطلب اعداد قائمة الاسئلة مهارة وخبرة كبهرتين واتباع قواعم معينة في صياغة الاسئلة وترتيب الاسئلة ترتيبا منطقها جتى يحصبل الباحث على اجابات دقيقة وموضوعية .

وتمر قائمة الإسئلة بعدة خطوات اساسية يجب على الباحث الإلسام بها وتزويد قدرته ومهارته فيها ، ويمكن تحديد هذه الخطوات فيما يلى :

ا \_ تحديد البيانات المطاوب جمعها ، وهذا يتم عن طريق ترجمة اهداف البحث الى أسئلة معينة بقوم المستقصى منه بالاجابة عليها ، وفي الوقت نفسه حث المستقصى منه على التعاون واعطاء البيانات الصادقة والدقيق والتقصيلية ونقا للغرض من الدراسة .

٢ ــ تحديد طريقة جمع البيانات أى سواء عن طريق المقابلة الشخصية
 أو البريد أو التليفون ، لان تصميم وصياغة وترتيب تسلسل الاسئلة يتأثر الى
 حد كبير بطريقة جمع البيانات .

٢ ـ تكرين الاسئلة أو تصميم الاسئلة بحيث تكون الاسسئلة واصحة ، ويسبطة لا تحمل اكثر من معنى ، وخالية من اى كلمات صعبة ، وملائمة لسن ودرجة ثقافة ومستوى المستقصى منه ، ولا تتطلب الاجابية عليها الإعتماد الكبير على الذاكرة أو اعطاء بيانات شديدة الخصوصية أو حرجسة قد لا يرغب المستقصى منه في الاجابة عليها ، وبصبغة عامة يجب على الطالب مراعاة الآتى :

- ان لا تشمل قائمة الاسئلة اى سؤال غير ضرورى أو صيباغة اسيئلة تتضمن بيانات تفصيلية لا يجتاج اليها الباحث •
- أن يقوم بتجرّئة الاسئلة التي تشمل اكثر من عنصر واحد ووضيع سؤال لكل عنصر •
  - إن يتاكِد من توفر البيانات المطلوبة لدى المستقصي منه ·

# - أن يقاكد من أن السنقصي منه لديه استعداد للاجابة على الاسئلة

ع - تحديد نوع الاسئلة التي سيتم وضعها في القائمة حيث يتم الاختيار بين نوعين من الاسئلة وفقا لنوع البيانات المطلوبة وظروف المستقصي منهـــم وهي :

#### - الاسئلة المفتوحة:

وهي هذا النوع من الإسئلة التي ببترك بالمستقصي منه حسرية الاجابة عليها بلغته واسلوبه الخاص دون أن يحدد له الباحث الاجابات المحتمسلة للسؤال وتشجع هذا النوع من الاسئلة المستقصي منه علي التعبير عن آرائه وافكاره ومعتقداته .

#### - الإسئلة المفلقة:

وتعتمد هذه الاسئلة على قيام الباحث بتصديد الاجابات المحتملة أو البديلة التى يمكن أن يدلى بها المستقصى منه ، ويمكن له اختيار احداها أو اكثر من أجابة في نفس الوقت ردا على السؤال ، وافضل أنواع الاسئلة المغلقة تلك التى يمكن عليها الاجابة بنعم ولا أو على عدد محدود من البدائل ، ويؤدى استعمال الاسئلة المغلقة الى سهولة ترميز وتسجيل وتبويب الاجابات .

٥ ــ صياغة الاسئلة بطريقة واضحة سهلة تتفق مع خصائص المبيتقصى منه ودرجة تعلمه وسنه ، ومراعاة سهولة الكلمات والالفاظ وتجديد التعاريف والمصطلحات المستخدمة في قائمة الاسئلة بحيث لا تترك أي شك أو لبس أو تضارب في فهم معناها ، وأن لاتكون الاسئلة ايحائية أو تدفعه إلى التحيز ، وعدم استعمال الكلمات التي لا تعطى مقاييس موضوعية ، وعدم استعمال الاسئلة التي تعطى اجابات عامة غير محددة ، ومراعاة أن لا تكون الاسئلة مركبة من الكثير من عنصر ، وعدم احتوائها على أسئلة محرجة تتضمن بيانات شخصية الإيرغي المستقمي منه في ذكرها .

١ ـ تحديد وترتيب تسلسل الاسئلة ووضعها في الشكل النهائي بالقائمة ، وتبدأ القائمة عادة بمقدمة موجزة تعطى بعض المعلومات عن الهدف من البحث والغرض من جمع البيانات بطريقة تششير اهتمام المستقصى منسه وحثه على التعاون مع الباحث بالاجابة على الاسئلة ويتم ترتيب الاسئلسلة بالاسترشاد بالمبادىء العامة التالية :

- البدء باسئلة افتتاحية تثير اهتمام المستقصى منه وتحفزه على التعاون مع الباحث ، ويجب أن تكون هذه الاسئلة بسيةط وسهلة وواضحة لاكساب المستقصى منه الثقة في قدرته على الاجابة عليها وعلى باقى اسئلة القائمة .
- البدء بالاسئلة ، والتدرج منها الى الاسئلة الصعبة ، فالاكثر صعوبة ٠٠٠ وهكذا مع ملاحظة أن توضع الاسئلة الشخصية والتي تتضمن الاجابة عليها الادلاء ببيانات خاصة في نهاية القائمة ٠
- مراعاة التدرج المنطقى فى ترتيب وتسلسل الاسئلة التى ترضع فى القائمة بحيث يكون هناك ترابط وتناسق بين السؤال والذى يليه ، وفى الوقت نفسه ضرورة تضمين القائمة اسئلة للمراجعة للتأكد من صحة البيانات التى يدلى بها المستقصى منه •

هذا من ناحية رمن ناحية اخرى يجب ان يهتم الطالب بالاخراج الطباعى والشكلي لقائمة الاسئلة من حيث اختيار نوع مناسب من الورق ، وحجم مناسب للقائمة والعناية بطباعتها بحيث لا تحترى على اخطاء مطبعية .

واذا ما تم جمع البيانات بالشكل المناسب وبالكمية المناسبة فان هـــذا ينقلنا الى ادوات تحليل هذه البيانات •

ثانيا - ادوات تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها:

من التعارف عليه أن البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها الا اذا تم تحليلها واستشفاف الاتجاهات واستخلاص مجموعة من النتائج منها تغيد في تضييق

داثرة عدم التأكد ومن ثم تساعد على رشادة القرار المتخذ ، ولا يتطلب تحليل البيانات الاستعانة فقط بالمقاييس الكمية ، بل يتسع الأمسر ليشمل تفسير الظراهر موضع البحث وربطها بالبيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من الخ وهناك أدوات مختلفة لتحليل البيانات سوف نعرض لاهمها بالشرح المختصر ، غير أنه يبقى أن نوضح أن للتحليل العلمي عدة مداخل تستخدم وفقا لدرجة الدقة المطلوب التوصل اليها في النتائج وفي تعميمها ، فضلا عن مجموعة القدرات والخصائص الخاصة بالطالب أو الباحث ومن أهم هسذه المداخل ما يلى :

#### ١ \_ المدخل الكمى لتحليل البيانات:

يعتبر المدخل التحليلي الكمى من اهم المداخل التي ترتب بالبحث العلمي ويجمع هذا المدخل الوات التحليل الرياضي والاحصائي والقياسي حيث تعالج فيه البيانات كميا اي رقميا ، لكل بيان وزنا رقميا معينا يدل عليه يمكن معالجته بشكل سليم ، وقد تصل تعقد الأرقام وعلاقاتها المتداخلة الي حسد استخدام الكمبيوتر في معالجتها حسابيا ، وتستخدم في هذا المجال معادلات الاتجاه العام والأرقام القياسية والانحدار والارتباط ٠٠٠ الخ .

#### ٢ \_ مدخل تحليل المنطق الوصفى :

ويطلق عليه البعض بالنطق المتراكم أو التراكمى ، حيث يقوم الباحث ال الطالب بوصف أو توصيف البيانات وتفصيلها والريط بين أجزائها ربطا منطقيا حيث يعيد بنائها وتركيبها في شكل جديد يعطى دلائل جديدة معينة ، ويضيف البعض لهذا المنبج أنه منهج تحليل للمحتوى والمضعون وأهم أدواته أدوات القياس والاستنباط والاستدلال ووفقا لهذا المدخل يتم تحليل البيانات بعدة طرق أهمها ما يلى :

#### أ ربط السبب بالنتيجة أن العكس بالعكس

( ب ) اقامة علاقة (طردية ، عكسية ، تناسبية ) بين الباعث والاثر ، 
و بين رد الفعل والقيام بالفعل ، أو بينهما جميعا وبين الفاعل .

- إ جدى وبط التفاعل الذاتى للحدث الطاهرة باطارها العام المحيط به الربها ، وايجاد العلاقة بين مركز الدائرة ، بؤرة الطاهرة ، وبين محيط الدائرة ، البيئة ال المناخ ، الذي نشأت فيه اى ربط الحدث بالراقع العملى وايجاد العلاقة التفاعلية بينهنا ،
- (د) تحليل الظاهرة وقفًا لأبعادها المختلفة وجوانبها العديدة بالنظر لكافة العوامل دون الاقتصار على جأنب بعينه أو منظور خاص بها أو الاقتصار في التحليل على هذا المنظور •
- ( ه ) تحليل الظاهرة بتركيب اجزائها للوصول الى كلية الظاهرة في مجموعها العام أو تحليل الظاهرة بتخصيص وتقسيم اجزائها للوصول الى جزئياتها ويواعثها في اطارها الخاص
- ( و ) استخدام الاسلوب القياسى ، والاسلوب الاستقرائى بادراته ، او الاسلوب الاستنباطى كطرق لمعالجة القضايا البحثية في عمومها الكلى أو خصوصياتها الجزئية .

#### ثالثا \_ أدوات عرض البيانات:

وتستخدم فيها الخرائط والرسرم البيانية والجداول الاحصائية والصور الفوتوغرافية ، وينصح أن تستخدم هذه الادوات وفقا للضرورة التي يعليها البحث وليس وفقا لرغبة الطالب حتى لا يصطدم باعتبارات حجم الرسالة وتسلسل وسلامة عرض المرضوع .

# الفصل الحياهس جمع البيانات

سبق أن تناولنا طرق جمع البيانات سواء من مصادرها الاولية أى من الميدان عن طريق المقابلة الشخصية ، ودراسة المحالات والاستقصاء والملاحظة العلمية أو من مصادرها الثانوية أى عن طريق الاطلاع على ما تم كتابته أو نشره حول الموضوع أيا كان صورة التدوين والحفظ والنشر .

ولما كانت الكتبة تقرم بدور رئيسي في تزريد الباحث بالمعلومات الاساسية التي لا غنى غنها سواء للقيام ببحثه الكتبي أو للوقوف على مؤشرات يبني غليها بحثه الميداني ، فقد وجدنا أنه من المناسب افراد جزءا من هذا الرجع غن المكتبات وطرق الاستفادة منها وطرق الاطلاع فيها وكيف يمكن الباحث تعظيم هذه الاستفادة ومن هنا فان على الباحث أن يحدد بوضوح مأذا يقرأ ، وما هي وسائل تعظيم الاستفادة من القراءة وهو ما شخصاول الاجابة عليه من خلال هذا الفصل

#### الكتبـــة:

المكتبة هي بيت الباحث ، ومكان تراجده الطبيعي الذي يقضي فيه الجزء الاكبر من يومه ، وهي وسيلة اتراء معلوماته ومعرفته ليس فقط عن الموضوع الذي يقوم ببحثه ولكن أيضا الحداث ثقافة عتكاملة ومترابطة المعازف تشكل له القاعدة المعرفية الاساسية له •

فالمكتبة هى مكان يضم مجموعة من الكتب والطبوعات الاخرى ووسائل السجيل وخفظ المعلومات سواء كانت مرئية او مسدوعة ال محسوسة مرتبة خسب الموضوع ومصنفة وفقا لله على رفوف ودواليب ولها ترقيم وفقا للهناضر الخاصة بها •

وتضم المكتبة كشاف باسماء وعناوين موضوعات السكتب وكشساف اخر باسماء مؤلفيها وترتب الاسماء وفقا للترتيب الابجدى لاول حسرف من اسماء مؤلفى المراجع وكذا الحال بالنسبة لاسماء أو موضوعات المراجع في كشاف الموضوع .

## محتويات المكتبات:

تضم الكتبات انواعا كثيرة من مصادر المعلومات الممها المراجسع الآتياة :

# أولا - السكتب:

تحترى المكتبة على كعية من الكتب في مختلف التخصصات ، وتعد من الهم مصادر البحث لتخصصها في المجال الذي تعرض له ، ومن اهم صفات المراجع هي قدرتها على تنظيم المعلومات وترتيبها بشمكل معين يسهمل استخدامها واستفادة منها ، فهي ترتب المعلومات بشكل مترابط يسهل قراءته ويسمح باستخلاص المعلومات بطريقة سهلة ميسرة ،

ويجب قبل البدء في استخدام الكتب والمراجع تقييمها لمعرفة صلاحيتها للبحث العلمي ويتم تقييم هذه المراجع عن طريق الآتي :

١ - تحديد درجة الثقة في المرجع عن طريق معرفة مدى احترام المؤلف لكتبه وكذا الناشر .

٢ - مقدار الشمول حيثيب معرفة مى شمول المرجع وتغطيته
 الموضوع الذى يقوم الباحث بيحثه

٣ ـ سهولة الحصول على المعلومات من المرجع وتوازته في عــرض الموضوع دون تحير ومدى سلاسة هذا العرض •

غ ـ شكل المرجع من حيث الاخراج اى من حيث الورق والطباعة والتجليد وكذلك الصور والرسوم الموجودة وتوعيتها ودرجاة ارتباطه بالموضوع الذى يكتب عنه الباحث .

٥ - سلامة تتبع وعرض المرجع لتقسيمات الموضوع سواء بشكل زمني أو جغرافي أو موضوعيا

توثيقة لمصادر البيانات والعلومات التي أستقى منها المؤلف عرضه للموضوع وسلامة كتابته للفهارس والمواشي والاحالات .

## ثانيا \_ الموسوعات العلمية:

تشمل المرسوعات العلمية المعارف العامة والمتخصصة التي تقوم بتغطبة جميع الموضوعات بصفة عامة ومن ثم فهي افضل انواع مصادر البيانات المتثقيف العام للفرد العادى وكذا للمتخصص بالنسبة لبعض أنواع منها ويمكن تقسيم هذه المرسوعات الى قسمين أساسيين هما:

الموسوعات عامة تشمل كافة العلوم وانواع المعاف ومن الهموسا الموسوعات الثقافية ، والتي من امثلتها دائرة المعارف البريطانية ، وهي تصدر في عدة اجزاء ، وتجدد ، ويضاف اليها الجديد باستمرار .

Y - موسوعات متخصصة تصدر في علم أو موضوع واحد من العلوم تهتم به وتفرد عنه اجزائها ، وهي تصدر في شكل سلسلة متتالية ومتجددة كل عام يضاف اليها كل جديد يكتشف في هذه العلوم ومن امثاتها الموسوعة الطبية ، والموسوعة الاقتصادية ، وموسوعة البنوك •

#### ثالثا - الدوريات المتخصصة:

للدوريات العلمية المتخصصة المعية قصوى بالنسبة للباحث حيث تحتوى على احدث الموضوعات التى تتعلق بالبحث الذى يجريه وخلاصة الافكار المعاصرة التى تعالج موضوع بحثه ، خاصة وان كثير من هسنه الافكار لم يتبلور في شكل كتاب ولا تزال في مرحلة النضج لدرجة انه لا يكفي لتغطيتها في كتاب ومن ثم تظهر هذه الافكار الجديدة في الدوريات والمجلات المتخصصة قبل ان تحتويها الكتب بفترات طويلة •

وتعتاز الدوروات عادة بالتقصيص والكرنبا عطبوعة ويشكل دورى وفي حلقات متتابعة فانها تكون اقدر على نشر اخر ما توصطت اليه البحسوث في فروع العلم المختلفة ، كما يجعل من تخصص محرريها اهتمامهم بكافة القضايا التي يتم العرض لها فضلا عن قدرتهم على العرض باسطوب علمي سليم ، الا انه يعاب على هذه الدوريات اهتمامها الكبير بالمشاكل والاحداث الجارية وعدم تركيزها على الاحداث الأقل اهمية وأن كان فدًا العنيب عرفود عليه ، فهو عيب يرجع الى الباحث لاختياره موضوعا غيز حساسسا ال لا يحظى باهمية في الوقت الراهن .

ومن اهم الدوريات المتخصصة ، الدوريات التي تصدر عن النظمات العلمية المتخصصة ، المجلات المتخصصية في الاقتصاد ، والمحاسبة ، والتسويق ، والطب ، والهندسة ، والقانون ٠٠٠ النغ ، النشرات الدورية التي تصدر عن البنوك والمؤسسات المالية .

#### رابعا \_ الإطالس:

وهى تكون جزءا هاما وحيويا من مصادر البيانات الخامنة ببعض الدرامات الاجتناعية وبصفة خاصة التى تتصل بعلم الجغرافيا ، خيث تحتوى الاطالس على كم من المعلومات المرتفة ، الوتى تعرض فيها لخرائط توزع فيها الظاهرة محل البحث أو للعوامل ذات الفلاقة فيها والقريبة منها ووفقا لاماكن تواجدها وحجم انتشارها وتأثيرها، وتفيد الاطالس في دراسة الظاهرة وعلاقتها بالكان جغرافيا وعلاقتها بالزمان تاريخيا وهي بذلك تحمسل أجابات من الصفيان تتوافر في مصدر بيانات آخر

#### خامسا - الطبوعات الحكومية:

تقرم الحكومات والمنظمات الخكومية باصدار عديد عن المطبوعات التي تحتوى على كم هائل من المعلومات اللازعة لاجنبراء البحوث ، واهم همده المطبوعات تعدادالسكان ، الارقام القياسية للاسعار ، بيتمنانات التجارة

التخارجية ، التخطة المناعة الدولة وثقارير متابعتها ، تطور الديون الخارجية ، بيانات عليزان المداومة الانتاج القومى ، وغالبا عا يتم اصدار مثل عنه البيانات عن المنتفل كتيبات دورية تحمل شعار الدولة واسم الجهلة التى المسترقة عنل وزارة التخطيط ، الجهاز المركزى المتعبئة العاعة والاحتماء ، مجلس الشعب ٠٠٠ الن ٠٠

وتتيع فذه الطبوعات للباخث بيأنات لاغنى عنها ولا بديل أنها مثـل النيانات الاخصائية المختلفة ، التطورات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسيامنية .

#### حُامسا - تقارير ودراسات المتظمات العالمية المُتُحُصَمية :

تقوم المنظمات المتخصصة العالمية ، والاقلينية سواة كانت سياسية ، او اقتصادية بنشر ابحاث ودراسات قامت بها او اشرفت على اعدادها ، وتأخذ هذه الابحاث شكل مطبوعات تصدر باسم هذه المنظمات ، وتحمل شعارها ومن اهم هذه المنظمات ، منظمة الامم المتحدة ، والبنسك الدولى ، وصندوق النقد الدولى ، ومنظمة الاغذية والزراعسة ، والسوق الأرروبية المشتركة ، منظمة الوحدة الافريقية ، جامعة الدول العربية ٠٠٠ الخ وبعض هذه التقارير يجب ان تؤخذ بحذر اذا كانت تصدر من جهسات المح فرض معين ، او تشويها درجة من الشك خاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية ٠

#### سادسا \_ تقارير مراكز البحث العلمي المتخصصة :

وتصدر هذه التقارير ملخصات للبحوث التي قامت بها هذه المراكز ، والدراسات التي اعدتها واشرفت عليها ، ومن أهم هذه المراكز في جمهورية محضر العربية المزكز القرفي للبحوث والمجالس القرمية المتخصصة واكاديمية البحث العلمي ، فضلا عن المعاهد والجامعات والكليات والأكاديميسات التي تقوم بنشز الدراهنات التي تمت فيها سواء في شكل تقارير مستقلة أو ضمن المجلة العلمية الدورية التي تقوم باصدارها أو في شكل دراسات غير دورية

تضم المرضوح الذي تم بحثه رمن اهم هذه المعاهد ، معهد التخطيط القوهي ، معهد الانماء العربي ، معهد الدراسات العربية ، معهذ البحوث والدراسات الافريقية ، الى جانب عديد من الكيات التابعة لجامعات القاهرة ، والاسكندرية واسيوط ، وعين شمس ، وحلوان ، والمنيا ، وقنا ، وبنى سويف ، والقناة ...

ويجدر الاشارة أن الدراسات التي تنشرها هذه المراكز ليس بالضرورة تعبر عنها ، وانعا تعبر بشكل اساسي عن كاتبيها وباحثيها الذين أسهموا في تلك الدراسات خاصة وأن كثير ما تحتوى الاصدارة الواحدة على آراء مختلفة بل ومتعارضة بالنسبة لمرضوع بحثى واحد •

#### سابعا \_ الرسائل الجامعية :

يجب على طالب الدراسات العليا قبل اختياره لموضلوع اطروحته الماجستير أو الدكتوراه أن يقوم بعراجعة الرسائل الجامعية المنشورة حول الموضوع أو التخصص الذي سيكتب فيه لمعرفة مني قربها أو بعدها عن موضوع اطروحته التي يزمع التقدم بها وذلك حتى لا يكرر الجهد أو الموضوع فيما ليس به جديد ، فاذا وجد من المناسب الاستعرار في الموضوع الذي تم اختياره ووافق الاستاذ المشرف عليه فأن عليه أن يقوم بقدراءة الرسائل العلمية القريبة من المرضوع الذي يتناوله لهدفين اساسيين:

- \_ معرفة اسلوب البحث الذي اتبعه الباحثين في تلك الرسائل •
- \_ معرفة النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء التحليل العلمي الذي استخدمه هؤلاء الباحثين •
- \_ معرفة ما يمكن الاستفادة منه من هذه النتائج ومدى التعويل عليها في تركيب اساس بحثه القادم •

الا أنه يجب التحذير من أن بعض الطلاب يقومون بنقل أجزاء من تلك الرسائل العلمية اعتمادا على أنها غير منشورة ومن الصعب أن يكون المشرف

ار أحد اساتذة لجنة مناقشة الطالب قد اشترك فيها ار اشرف عليها او ساهم في مناقشتها او حتى قراها ، وهو اسلوب نحزر منه لأنه يهدو اهم ركن في تركيب شخصية الباحث وهو امانته العلمية وصدقه العلمي ومع هذا فانه يحق له الاقتباس منها بشروط سوف نعرض لها في حينه •

#### عَامِنًا \_ الشرائح المصورة المصغرة وأشرطة التسجيل المسموعة والمرئية :

كان نتيجة للتقدم العلمى أن انتشرت اجهزة التصوير باليــــكروفيلم ( الشرائح المصورة المصغرة ) انتشارا ضخما ، فأصبح من السهل الحصول على كافة الكتب والمراجع والمخطوطات الاثرية التي تعالج الوضـــوع محـل البحث ، خاصة وانه من السهل الحصول على تلك الشرائح الميكروفيلميــة وسهولة حفظها وتبويبها وعدم شغلها لحيز كبير فضلا عن سهولة الرجوع اليها واستقراء المعلومات منها أو استخراج نسخ فورية منها .

وكان لانتشار اجهزة التسجيل ان امكن الحصول على شرائط مسموعة ومرثية تستخدم لتزويد الباحثين بالمعلومات المختلفة ، خاصـــة وان بعض الباحثين في حاجة لمثل هذه الوسائل لعدم قدرتهم على استخــدام وسيلة القراءة كوسيلة لجنى المعلومات ·

#### الواع المكتبات:

تتعدد وتختلف المكتبات من حيث الغرض الذي اقيمت من اجله والخدمات التي يمكن أن تؤديها والجمهور الذي تخدمه ويمكن للباحث الاستفادة من هذه المكتبات واهم انواعها ما يلى :

#### ١ \_ المكتبات القومية العامة :

تنتشر هذه المكتبات على المستوى القومى ، وتضم مراجع تحتوى على عديد من الموضوعات العلمية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والترفيهية ، حيث تخدم هذه المكتبات مختلف طالبى المعرفة سلواء كانوا باحثين أو قارئين عادين ، ومن أهم المكتبات في مصر دار الكتب المصرية ، وفروع المكتبات العامة

المنتشرة في انتاء الجمهورية ويبكنك أن تجد في المكتبة المسامة العسديد من المراجع والكتب والموسوعات والدريات والصحف بالإضبافة الى وسائل المثقافية الاخرى وتزود بعضها باجهزة العرض السينبائي والفيديو وكذا لجهزة الميكرونيام، ويقلب على هذو المكتبات أن يقصدها عامية الشعب من مختلف الاعتبار بتصد زيادة المعرفة أو قراءة الصحف والمجلات العربية والاجنبيسة بالاضافة للياحثين المتخصصين .

#### ٢ \_ الْكَتْبَاتِ الإكانيمية المتخصصة :

تعد هذه المكتبات من اهم مصادر المعرفة المتخصصة لطالب الدراسات العليا ويرجع هذا لاحتوائها على مراجع علمية متخصصة في مستوى علمي معين لا يخدم عامة الناس بل يخدم التخصصات العلمية الدقيقة وبالعمسيق والشعول المطلوب ، وتحتوى هذه المكتبات على العديد من الرسائل العلمية ، وملحقات الرسائل المنشورة خارجيا وجانب كبير من الدراسات والبحسوث المتخصصة والمنشورة التي اجرتها مراكز البحث العسلمي في الداخسل أو الخارج ، كما تضم هذه المكتبات قوائم بالدراسات والبحوث أو مشاريعها التي تجرى في الوقت الراهن ، ولم يتم الانتهاء منها بعد وخطة البحث المستخدمة في كل منها ، وبذا يستطيع طالب الدراسات العليا التعرف على هيزه الدراسيات والبحوث ومعرفة ما يخدمه منها وما يجب أن يطلع عليه .

#### ثالثًا مكتبات المنظمات الجماهيرية والشعرية والسياسية:

تحترى هذه المكتبات على كم هائل من الرثائق ومستندات المجسسالس النيابية والبرلانية والتي اهمها مضابط الجلسات ومحاضر المناقشات التي بعث حول القوانين والارضاع الخاصة بالجكم المتصلة بجاجات الجهيساهير ومثباريع القوانين كما تحرى هذه المكتبات الدساتير والقوانين واللوائع التي بحكم الدولة واهم هذه المكتبات حكتبة مجلس الشيعب، ومكتبة مجلس الشيوري وهمكتبة مجلس البيعب ، ومكتبة مجلس البيوري

## ثرابعا - مكتبات الوزارات والإجهزة الحكومية والشركات :

كثيرا ما تلجا الرزارات والاجهازة الحكومية ، بل وبعض الشركات والمسالح الى انشاء مكتبة بغامية بها تغيم مجموعة من المراجع التى تخسدم المجال الذى تنتمى اليه بهدف زيادة المعرفة لدى موظفيها وفي الوقت نفساء اعداد ارشيف كامل للمعلومات الخاصة بها يسهل الرجوع اليه والاستفادة منه سواء في اعداد البحرث والدراسات أو لتوثيق المعلومات والبيانات ، كما تضم هذه المكتبات بيانات عن الجهة التى تشرف عليها وميزانياتها وموازناتها والتقارير الخاصة بمجلس الادارة .

#### جامييها \_ مكتبات البنوك والنظمات المتخصصة والجمعيات العلمية :

تقوم البنوك بتكرين مكتبات علمية متخصصة لخدمة مجال البحسوث والعمل المصرفى بشكل عام ، وتضم هذه المكتبات طائفة من المراجع العلمية المتخصصة التي لاغنى عنها بالنسبة لباحثفى مجال البنوك والمؤسسات المالية، أو فيما يتصل بالنشاط المصرفى بصفة عامة ، كما تضم هذه المكتبات النشرات التي يقوم البنك باصدارها والتي تحتوى على ماخص لبعض الابحسات التي قامت بها وحدة البحوث بالبنك ، ومن امثلة تلك المكتبات مكتبة البنك الاهلي المصري ، مكتبة البنك المركزي ، مكتبة بنك فيصل الابسلامي

أما المنظمات الدولية النشاط فتهتم بتكوين مكتبات متخصيصة لديها بتحتوى على بعض المراجع الأساسية التي تتصل بعملها وخاصة على ما يصدر منها من ابحاث ودراسات وتقارير واجتماعات ومن أهم المكتبات مكتبة مركز اعلام منظمة الامم المتحدة ، ومكتبة الجامعة العربية ، ومكتبة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومكتبة منظمة الاغذية والزراعة ·

كما تهتم الجمعيات العلمية والادبية بانشياء مكتبات متخصصة لديها تجمع المراجع العلمية التي تعالج الموضيوعات التي تهتم بها ومن اهمها الجمعية

المسرية المنتصاد السياسي والاحصاء والتشريع والتي تضم مكتبتها مراجع دامة وشاملة تعالج الموضوعات الانتصادية والاحصائية والقانونية

#### سادسا \_ مكاتب المراكز الثقافية الوطنية والاجنبية:

تقوم المراكز الثقافية الوطنية والاجنبية بتأسيس واعداد مكتبات تضم العديد من المراجع العلمية التي يتم نشرها في بلادها ، وخاصة احدثماتوصل اليه العلم فيها ، وهي بذلك تحترى على كتب ودوريات متخصصة تساعد الباحثين بشكل جيد ومن اهم المراكز الثقافية الاجنبية التي تضم مكتبات قيمة ما يلى :

- المركز الثقافي الامريكي ، المركز الثقافي البريطاني ، المركز الثقافي الانطالي ، المركز الثقافي الفرنسي . كما تضم هذه المكاتب الدوريات العلمية والجرائد .

#### كيفية الاستفادة من الكتبة:

يعد عنصر ه الزمن ه المحدد الرئيسي للباحث الذي عليه أن يعمل على أستغلال كل لحظة فيه أغضل استغلال ممكن ، ومن ثم فأن تنظيم وقت الباحث يكون العامل اللهام في انجاز بحثه في أقرب وقت ممكن ، وتعد معرفة الباحث بالمكتبة والخدمات التي تقدمها وكيفية الاستفادة منها أحد عوامل نجاحه في الحصول على المعلومات والبيانات اللازعة لاتمام بحثه ، كما أن المام الباحث بمهارات الاستخدام المكتبي وجمع البياد ت وتحليلها يكون العنصر الصاسم في هذا النجاح .

وسوف نتناول فيما يلى كل جزئية من هذه الجزئيات على الترتيب التالى :

- ١- تنظيم وقت الباحث
- ٢ \_ تعظيم الاستفادة من المكتبة .
- ٢ ـ تعظيم مهارات جمع البيانات وتحليلها •

#### أولا - تنظيم وقت الباحث:

من ألتعارف عليه أن لتنظيم وقت الباحث الهمية محورية خاصة ، حيث يتم عن طريق هذا التنظيم تجنب اضاعة الرقت والجهد والتكلفة في غيسر ما لإعائد منه أذا ما تم البحث في المكتبة بطريقة عشوائية ومن ثم فأنه من المضروري لطالب الدراسات العليا القيام بعملية تخطيط وتنظيم للوقت والجهد المبذول من جانبه بما يكفل انجاز كل مهمة أو مرحلة باعظم كفاءة ممكنة وهذا يمكن أن يتم على النحو التالى:

ا - تحديد المهام البحثية المطلوب استيفائها من المكتبة والرقت المطلوب تغطيتها فيه والوقت المتاح للباحث لتغطية كل منها والمزج بين عنصر الوقت المطلوب والوقت المتاح لكل مهمة بحثية للترافق في النهاية مع المتاح .

٢ - اعداد جدول زمنى محدد لساعات البحث في المكتبة تحدد فيه بدقة الموضوعات المطلوب استيفائها والبيانات المتعين جمعها

٣ ــ ترتيب المرضوعات المطلوب بحثها ترتيبا وفقا الامميتها وضرورتها بالنسبة الستيفاء البحث المطلوب ، على أن يكون هـــذا الترتيب متسلســـالا تسلسلا منطقيا وأن يتم تحديد الحدود التي يتعين الاستغراق فيها أو التعمق فيهــا .

غ - زيارة المكتبة زيارة تمهيدية للتعرف على ما تحريه من مراجع عن طريق الاستعانة بالكشافات التي تحتريها سواء كشاف الموضعات الاكشاف المؤلفين ، والدوريات التي تحتويها ومدى قربها أو بعدها عن موضوع البحث واعداد قرائم بها شاملة بياناتها المختلفة حتى يسهل الرجوع اليها أو طلب استعارتها .

ه ــ تصنيف قواتم المراجع وفقا للمرضوعات والتقسيمات الخاصة بالبحث ومدى تغطية المراجع المتوفرة لهذه النقاط والمراجع الاساسية الخاصة (م ٧ ــ الاسل العلمية)

بكل جزء والمراجع البديلة في حسالة عدم توافر المراجع الاسساسية وأماكن تواجدها في المكتبة وفي أي الرفوف حتى يسهل الحصول عليها دون عناء أو تدوين بياناتها الاساسية التي تسهل طلب هذه المراجع من أمين المكتبة .

١ ـ راجع مواعيد العمل في المكتبة ولاحظ الفتـــرات التي يشتد فيهــا الضغط والزحام في قاعات الاطلاع بحيث يمكنك اختيار الاوقات التي تـــكون ثيها المكتبة اكثر هدوءا وبالتالي تزداد قدرتك على التحصيل والاطلاع فضلا عن الحصول على الراجع بسهولة ويسر .

٧ ـ نظم وقتك خاصة في الفترة الاولى من الدراسسسة بحيث تقضى في المكتبة اطول فترة ممكنة في جمع المادة العلمية الكافية لانجاز العمل البحثي الاولى المطلوب الانتهاء منه •

٨ ــ ابدأ الاطلاع على المراجع والمخطوطات النادرة التي يشتد الطلب عليها والتي تم حصولك عليها لفترة محدودة بحيث تنتهى منها أولا ثم تنقل بعد ذلك للمراجع العامة التي يقل الطلب عليها من جانب الباحثين والمتوفرة في معظم الأوقات •

١ - يفضل أن تطلب كافة المراجع التي تتعلق بذات المرضوع ووققال لقدرتك على القراءة من أمين المكتبة مرة واحدة في بداية يومك المكتبي ويذلك حتى تتجنب الجهد والوقت الضائع في انتظار الحصول على كل مرجع فضلا عن معرفة أي الكتب المتوافرة أو تلك المستعارة خارج المكتبة ومن ثم يمكنك التخطيط لعملك بالمكتبة وفقا لتلك المعطيات لتجنب ضياع الوقت في الانتظار .

• ١٠ ـ عند استخراج البيانات والمعلومات من المراجع يراعى تدوين كافة بيانات المرجع الأساسية في بطاقة تدوين البيانات اى كتابة اسم المؤلف وعنوان المرجع ، ورقم الطبعة ، والناشر ومكان النشر وسنة النشر ورقم الصفحة أو الصفحات ومن ثم يمكن الرجوع اليها مرة للاخرى سواء لملاستزادة أو لملتحقق منها أو لتوثيتها ،

السيدة المارنة والتي من أهمها القواميس النفرية في حالة استخدامك لمراجع بلغات المارنة والتي من أهمها القواميس النفرية في حالة استخدامك لمراجع بلغات جنبية وكذا قراميس لفرية متخصصة متصلة بالعلم الذي تقوم بدراسته نظرا لتعلقها بشرح معانى الاصطلاحات والمفردات الخاصة بهذا العسلم وفقا لمساقر عليه رأى علمائه •

۱۲ - يفضل أن تنمى صداقتك مع أمين الكتبة وعمالها فهم أكثر العوامل المساعدة على توفير المراجع الأساسية لابحاثك في الوقت الذي تحتاج فيه اليها

17 - ابدا الاطلاع على الكتب الغير مسموح باعارتها خارج المكتبة والتي تقع ضمن المراجع الأساسية للبحث الذي تقوم به حتى تنتهى منها اولا في الوقت المخصم للمكتبة واصطحب معك الكتاب المسموح باستعارته لقرائته بالمنزل واستخراج البيانات اللازمة منه

#### تانيا \_ تنظيم الاستفادة من الكتية :

كما سبق أن أوضعنا ، تعد المكتبة بيت الباحث الأساس ومكان تواجده الطبيعى طوال فترة البحث ولكى تنظم استفادتك من المكتبة يجب عليك أولا التعرف على موقعها وكيفية الوصول اليها وأقرب الطرق اليها سواء من حيث المواصلات أو من حيث الوسيلة المستخدمة في الوصول اليها ، واستطلاع المكانياتها ومعرفة نظم الاستعارة منها ، وغالبا ما يكون هناك دليل للمكتبة فيجب الاطلاع عليه لموفة هذه الجوانب أصلا ويفضل أن يبدأ الطالب عماله في المكتبة على النحو التالى :

١ ــ التعرف على نظم الاطلاع ومواعيد المكتبة ونظم الاستعارة منهـــا وكسبحداقة العاملين فيها لمعرفة الاقسام الخاصة بالمكتبة ومعـــرفة نظــام الفهرسة الخاص بالمكتبة .

٢ - البحث عن المراجع في صناتيق البطاقات وبن تسلسلها وفقا
 المترتيب الخاص المتبع وهذاك نظامين اساسيين للفهرسة الخاصة بالكتبات .

# (١) فهرسة تسلسل الموضوعات ابجديا

(ب) فهرسة تسلسل الموضوعات وفقا لاسماء مؤلفيها .

ويغضل أن يبدأ الطالب بتصفح الفهارس وفقا للموضوعات ثم يتناولها وفقا للمؤلفين خاصة اذا كان لديه اسماء معينة منها

٣ ــ تسجيل بيانات المراجع وفقا لبيانات بطاقات الفهرسة والتأكد من
 استيفاء رموز الاعارة التي تندرج وفقا لها المراجع في ورقة خارجية ويفضل
 اعداد كشوف مرتبة بهذه البيانات

ع ـ طلب المراجع وققا لهذا الترتيب وقراءة محتوياتها واخذ بيان بهذه المحتويات وتسجيلها حتى يمكن ترتيب اهمية المرجع وفقا للجــــزء الطــلرب استخدامه فيه ومعرفة هل يسمح باعارته خارج الكتبة ام انه مخصص للاعارة الداخلية فقط .

معرفة الخدمات المساعدة التي توفرها المكتبة مثل نظم التصوير
 والمدى المسموح به لتصوير اجزاء من الراجع ومن الدوريات والمقالات الخاصة
 بموضوع البحث •

آ - البدء في اعداد خطة عمل لمسح كافة المراجع الخاصة بالمرضوع وتحديد برنامج زمني له سواء للاطلاع عليها في المكتبة أو استعارتها لقرائتها بالمنزل أو لتصويرها ويفضل أن تكون هذه الخطة مرئة قابلة للتعديل وفقا للغروف التي قد تنشأ أثناء تنفيذ هذه الخطة كعدم توفر المرجد المطاوب لاستعارته أو لضياعه •

#### ثالثا - تعظيم مهارات جمع البيانات وتحليلها:

نظرا لأن مرحلة جمع البيانات تستفرق الجزء الاكبر من رقت الباخث فان الانتهاء من هذه المرحلة في اقرب رقت يكون عاملا هاما في توقير الوقت

والجهد والتكلفة بالنسبة للباحث والبدء في المرحلة التالية وينصح في هدده المرحلة أن يقوم الطالب بتعظيم مهاراته في جمع البيانات ويمكن أن يتم ذلك بالآتى :

#### ١ - استقراء المادة العلميسة:

يفضل في هذه المرحلة أن يقوم الباحث باستقراء المادة العلمية التي تحتويها المراجع التي توفرت لديه سواء بالاستعارة أو بالتصوير أو قام باعداد بيان وحصر لها وهناك بعض النصائح الأساسية التي ينصح بها الطالب هي :

استعارته من البطاقة المقهرسة المعدة عن هذا المرجع من المكتبة سواء استعارته من البطاقة المقهرسة المعدة عن هذا المرجع من المكتبة سواء كانتباللغة العربية أو باللغات الآجنبية التي يجيدها الباحث والتي كتب بها المرجع الذي يقوم الطالب بالبحث فيه وتحتوى المكتبة عادة على ثلاث انواع من الفهرسة فهرسة باسم المؤلف وفهرسة باسسم عنوان المرجع وفهرسة خاصة بموضوع الكتساب ويتم ترتيب هذه الفهارس ترتيبا انجديا وفقا لكل نوع

والنمودج الشائع لبطاقة الفهرسة هو ما يعرضه الشكل التالي :

شكل رقم (١) يطاقة الفهرسة والبيانات الخاصة بهــــا

١
=

ورفقا لهذه البطاقة فان البيان رقم (١) مخصص لرقم الكتاب والتصنيف المفاص به وعلى ان يشمل الحرف الاول من كل من المؤلف والعنسوان ، اما البيان رقم (٢) فيشمل بيانات المؤلف أو من يقوم مكانه أى الجهة التى اعدت المرجع والبيان رقم (٤) يخصص لعنوار المرجع والبيان رقم (٤) يخصص لرقم الطبعة اذا كانت الطبعة الاولى عادة لا يتم نكرها وفي البيان رقم (٥) يذكر مكان النشر اما في البيان رقم (٦) فيذكر الناشر وفي البيان رقم (٧) يوضع تاريخ النشر اما في البيان رقم (٨) فيذكر الترقيم الخاص بالصفحات وعدد المجلدات ، وفي حالة ما اذا كان المرجع يضم رسوما واشكالا هندسية أو توضيحية وخرائط ولوحات ورسوم بيانية فانه يجب توضيحها في البيان رقم (١) اما في البيان رقم (١٠) ، فيذكر حجم الكتاب وطوله بالسنتيمتر ، وفي البيان رقم (١٠) ، نيذكر حبم الكتاب وطوله بالسنتيمتر ، وفي البيان رقم (١٠) ، نيذكر بيان السلسلة وفي

البيان رقم ( ١٢ ) ينكر محتريات الرجع ، وفي البيان رقم ( ١٢ ) يرضع بيان برؤس الموضوعات اما في البيان رقم ( ١٤ ) فيذكر اذا كانت هناك بطاقة الما في البيان رقم ( ١٤ ) فيذكر اذا كانت هناك بطاقة الما بيان برؤس معلومات عن المرجع أم لا ، أو ما تظهره بطاقة الفهرسة التالية :

## شكل رقم (٢) البيانات الخاصة بيطاقة الفهرسـة مرتية

- (١) رقم الكتاب
- ( Y ) للوَّلف ، تاريخ الميلاد والوفاة
  - (٢) العنوان ، العنوان الفرعي
- ( ٤ ) بيان التاليف اذا دعت الحاجة
  - ( ° ) الطبعة اذا كانت غير الاولى
- (٦) بيان التحقيق والمترجم ان رجد
- (٧) بيان المادة التوضيحية اذا دعت الحاجة
  - (٨) مكان النشر
    - (٩) الناشر
  - (١٠) تاريخ النشر
- (١١) الترقيم والمادة التوضيحية والحجم (بيان السلسلة)
  - (۱۲) الملاحظات
  - (١٣) المعتريات
  - (١٤) البطاقات الاضافية

وتوضع البطاقة التالية الشكل الذي يقابله الباحث في الكتبة:

#### شکل رقم (٣)

۱۲۲ سعيد عبد الفتاح عاشور سعيد عبد الفتاح عاشور مصر في عصر دولة الماليك البحرية و القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، (۱۹۵۹) • ( مصر – تاريخ – عصر المساليك أ – الالف ۲۷۲٤

ومن خلال استقراء بيانات بطاقة الاستعارة يستطيع الطالب التأكد من صلاحية الرجع لتغطية الجزء المطابوب دراسته ومدى حداثة البيانات الخاصة به ومماصرته لمرضوع البحث ومطابقته له ثم طلبه من امين المكتبة وفقا لنظام الاعارة الداخلية

٢ ـ قبل الشروع في استخدام المرجع يجب أن يقوم الطالب بتصفيح مقدمة المرجع والهامش الداخلي له وقائمة المراجع التي رجع اليها المؤلف وذلك لمعرفة مجال المرجع وابعاده والتجاهاته والمعالم الخاصية المعيزة له خاصة فيما أذا قام المؤلف باجراء بعض التحليل الرياضي أو الكمي وأورده في الملاحق الواردة بنهاية المرجع .

وينصح البعض الطالب في هذه المرحلة بملاحظة الرسائل الايضاحية التي أرردها المؤلف أو الناشر والتي تسهل قراءة المرجع والاستفادة منه ويمكن في هذا المجال للباحث أن يتبع طريقة تقسيم المؤلف للموضوع وهل يقوم بترتيبه زمنيا أو وفقا للموضوعات التي يعرض لها ومدى تسلسلها من الخاص الى العام أو من العام الى الخاص .

۲ ــ التأكد من معالجة المرجع للعرضوع الخاص بالبحث الذى يقوم به الطالب معالجة متعمقة وخاصة فى جزئياته التى ينقسم اليها ، ومن ثم لا يضيع وقت الطالب فى قراءة مرجع لا يغطى له المعلومات التى يطلبها أو البيانات التى يسعى اليها مما يوفر له الجد الذى يوجهه لأعمال اخــرى وفى هذا المجال أيضا ينصح الطالب بأن يقوم بقراءة الجزء الذى يقترب من موضوعه أو أكثر تعبيرا عنه وليس المرجع كاملا ، خاصة وأن كان يرغب فى تغطية جزئية صغيرة يتناولها هذا المرجع بالشرح والتحليل المرجز عارضـــا لجوانب أخرى لا علاقة لها بالموضوع ، أو الجزئية التى يبحثها الطالب .

ويفضل في هذا المجال قراءة اكثر من مرجع واحد يعرض كل منهسم لنفس الموضوع للاحاطة بالجوانب المختلفة له ، كما يفضل البسدء بقسراءة

الراجع التى تعالج المرضوع بصورة موجهزة ثم التعمق تدريجيا بقراءة الراجع الاكثر عمقا

إن المناسبة والفرعية التي يعرضها المؤلف ومقارنة تلك الافكار بما ساق الأنكار الرئيسية والفرعية التي يعرضها المؤلف ومقارنة تلك الافكار بما ساق قرائته أن بافكار ومعتقدات الباحث للحكم عليها المناسبة ا

#### استخراج البيانات من الرجع:

يتم استخراج البيانات من المرجع سواء كان كتابا او مجلة او صحيفة او نشرة حكومية ٠٠٠ الغ عن طريق قراءة الجزء المتعلق بموضوع البحث قراءة متانية تحيط بالافكار الرئيسية التي يعرضها المؤلف في هذا الجزء ، فاذا ما وجد الطالب أن هناك بعض المعلومات التي قد يستقيد بها شدرع في الاقتى :

#### ١ - كتابة بيانات المرجع:

يقوم الباحث بكتابة بيانات الرجع في الجزء المخصص لها من البطاقة الساحة التي سيكتب بها البيانات واهم البيانات الخاصة بالرجع والمتعين ذكرها هي :

#### (١) بالنسبة للكتب:

اسم المؤلف أو الجبة التي قامت باعداد الكتاب ، عنوان الكتاب كاملا ويفضل وضع خط تحت هذا العنوان لتمييزه واظهاره ، ثم رقم الطبعة ثم الناشر يليه مكان النشر وتاريخ نشر الكتاب ثم رقم الجزء أو المجلد اذا كان الكتاب مكون من عدد من المجلدات يليه رقم الصفحة أو الصفحات التي رجع

#### ٢ ـ بالنسية للدوريات:

اسم مؤلف المقال أو البحث الذي تضمه الدورية كاملا ، عنوان المقال أو البحث ، ويفضل وضعه بين علامتي « تنصيص » لاظهاره وتبيانه ثم اسم الدورية سواء كانت مجلة أو صحيفة ويوضع تحته خط لابرازها ثم ياتي رقم العدد الخاص بالدورية وتاريخ اصدارها يليها رقم الصفحة التي تم الرجوع اليها أو الصفحات .

#### (ب) كتابة الجزء المراد استخلاصه من المرجع:

هناك طرق كثيرة للاستفادة من المرجع الذي حصل عليه الباحث واستيفاء المعلومات والتي يمكن أن تتم بالوسائل الآتية :

#### ١ \_ الاقتياس :

يقرم طالب الدراسات العليا باقتباس بعض الافكار الواردة بالمرجسع وللاقتباس شروط اساسية هي :

ا \_ ان يكرن الاقتباس بنفس الكلمات الاصلية الواردة بالرجع كما اوردها مؤلفه وتوضع بين علامتى تنصيص « » مع الاشارة الى مصدر الاقتباس في هامش الورقة التي ينتهى عندها نص الفقرة المقتبسة •

٢ ــ أن يكون الجزء المقتبس يعالج فكرة محددة بذاتها أو رأى خاص
 بالمؤلف وليس بديهية من البديهيات أو عمومية من عموميات الفكر

۲ ــ ان یکن هذا الاقتباس یخدم فکرة اصیلة فی بنیان الرسالة التی
 یعدها الطالب سواء کانت لتأکید رأی او لعارضه رأی او لنقد اتجاه ما

٤ ــ فى حالة تعدد الاقتباسات من نفس المرجع يجب ملاحظ وحدة الغرض الذى تخدمه والمكان أو الوظيفة التى تخدم فيها الفقرة المقتبسة والتى يجب أن تكون كاملة المعنى وشاملة المضمون غير مبتورة أو مفتوحة أو مخالفة

للراى الذى يتيناه مؤلف الرجع ، بل ويرى البعض انه في حالة ما اذا غير المؤلف من ارائه لاحقا يشار الى تعديل هذه الآراء •

م يجب أن يكون هناك انسجام وتوافق بين الاقتباسات خاصة في حالة التدليل على راى أو فكرة أو معارضتها ونقدها وبحيث لا يبدو أى تنافر في سياق الموضوع .

آ - أن يكون هناك تحليلا ونقدا أو توظيفا علميا لكل اقتباس في الرسالة يتم من خلاله اظهار شخصية الباحث ومدى قدرته على البحث رخاصة في الربط بين كل فقرة مقتبسة وبين الفقرات الاخرى وأن يظهر أسلوب الباحث وشخصيته وقدرته على توظيف المعلومات والعرض لها والا جائت الرسالة مجرد جمع وحصر لمعلومات مقتبسة دون أجراء أي تحليل عليها •

٧ - يجب الحرص في طول الفقرة المقتبسة حتى لا يستغرق الباحث في النقل الحرفي من المراجع وهو امر غير مقبول على وجه الاطلاق في الرسائل الجامعية بل وقد يسبب مشاكل جمة للطالب ينصح بالابتعاد عنها وتجنبها فاذا ما تبين للطالب أن الفقرة المقتبسة سوف تزيد عن خمسة اسطر كاملة وجب عليه أن يضعها وضعا مميزا عند اقتباسها ويتم ذلك بأن يقوم الباحث بترك فراغ مسافة سطرمن اعلا ومن اسفل الاقتباس وبترك مسافة أوسع من الهامش العادي الخاص بمتن الرسالة عن يمين وعن شمال الاقتباس بحيث يأتي نص الاقتباس مميزا عن باقي الرسالة .

۸ \_ يفضل ان يستخدم الاقتباس في حالة التعاريف وتفسير الاصطلاحات الما في حالة الآراء فيجب ان يتوخى الطالب الحرص والتأكد من أن صاحب الراى لم يعدل عن رايه في مراجع لاحقة ، ويمكن أن يذكر كلا الرايين المناحب الراى ، فاذا كان احدهما غير منشور وجب عليه استئذان صاحب الراى في نشر رايه .

٩ ـ قد يصادف الطالب فقرة طويلة يريد اقتباسها تحترى هلى بعين الجمل الغير ضرورية والتى يمكن حذفها دون أن يخل ذلك بالمنى أو المضعون الذى يتوخاه كاتبها الاصلى وهنا من المكن أن يقوم الطالب بحذف تلك الجمل مع وضع خمس نقط على السطر مكانها فاذا ما كان الحذف لفقرة كاملة وجب على الطالب أن يضع سطراً كاملاً من النقط للدلالة على أن مناك فقرة كاملة محذوفة بين الفقرتين المقتبستين •

• ١٠ ــ عند الاقتباس قد يواجه الطالب بحاجته لوضع كلمة او جعلله عرضية بين كل فقرة من فقرات الاقتباس ، سواء لمارضتها او لتأكيدها او للتدليل على وجهة نظر معينة لديه وهر امر كثير الصادفة في البحث العلمي ويمكن للطالب القيام بذلك مع وضع كلماته او تعبيراته الخاصة بين قرسين نصف مسطيلين على النحو التالى ــ ( ) ــ ويفضل أن يسبقهما شرطة ويلحقها بشرطة على السطر •

#### ٢ \_ التلفيص:

يصادف طالب الدراسات العليا بعض المراجع التي يعيل مؤلفيها الى الاسهاب والتطويل والشرح المفصل والتي قد لا يكون هناك مبررا اللاحتفاظ بنص ما يعرضه المؤلف كما هو كاملا في حالة جمع البيانات ويفضل في هذه الحالة اللجوء الى التلخيص واختصار الجمل عن طريق حذف العبارات والكلمات الغير ضرورية والتي حذفيا لا يخل بالموضوع او برحدة الفكرة الوبسياق النص وتسلمل افكاره تسلسلا منطقيا مقبولا وينصح في هده المرحلة ان يقوم الطالب بقراءة النص المطلوب تلخيصه مرتبن قبل الشروع في التلخيص يتم خلالهما تحديد الافكار الرئيسية التي يعرض لها النص شم يشرع في استبعاد الجمل الزائدة عن المطلوب ويعيد صباغة النص ملخصا في ضوء التفكير العميق ليتلائم مع الغرض من البحث،وبذلك يكون الطالب قد حقق شوء التفكير العميق ليتلائم مع الغرض من البحث،وبذلك يكون الطالب قد حقق احد اهداف البحث الرئيسية وهو توظيف المعلومة التي حصل عليها التخدم

# الغرض من البحث 😁 💮 💮 💮

### ويشترط في التلخيص عدة أمور هي:

- أن لا يكون شديد الايجاز الى درجة الاخلال بالعنى أو الغموض
- ــ أن يسمح بعرض المضمون أو الافكار الرئيسية التي يتـوهاها مؤلف النص الأصلي •
- أن لا يفقد سلاسة التعبير وتسلسل العرض ومنطقيته خاصة فيما يتصل بالدراسات التاريخية عندما يقوم ترتيب الحوادث وفقا لتسلسلها التاريخي بدور هام في البحث •
- أنْ يكون التلخيص ضرورى لابراز العناصر الرئيسية للمضمـون النقكرى للنص الراد تلخيصه خاصة اذا كان النص الاصلى يتصف بالاسهاب والتطويل •
- أن يراعى الطائب اثناء تلخيصه الحقيقة العلمية المجردة التي يستهدفها المؤلف الاصلى من الفقرة أو الجزء المزمع تلخيصه •
- أن يقوم بمراجعة النص الملخص مع النص الاصلى مرة أخرى للتأكد من سلامة التلخيص ومن محافظته على البنيان الفكرى والهدف الذى توخاه صاحب النص الاصلى •

#### ٣\_ التعليــق :

التعليق هو احد المظاهر الرئيسية التي تظهر مدى قدرة الباحث على الفهم والتحليل والتعامل مع البيانات والمعلومات التي حصل عليها وابداء الرأى فيها ومدى نضوج هذه الآراء والتي تكشف عن مدى سلامة الخلفية العلمية لطالب الدراسنات العليا في هذه المرحلة خاصة فيما يتعلق باختلاف عجهات النظر حول القضايا والاحداث ويأخذ التعليق عدة مظاهر اهمها :

- تاييد وجهة النظر التي ذهب اليها المؤلف الاصلى للمرجع ويجب ان يتم هذا التأييد دون اطناب أو مغالاة في هذا التأييد .
- معارضة وجهة النظر التي يعرضها المؤلف الاصلى ويجب التحدير من الاسراف في هذه المعارضة أو استخدام اسماليب السخمرية أو التسفيه من راى أو التحقير من فكرة •
- أن يكون التعليق مبنيا على مجموعة من العتساصر والحقسائق الموضوعية الغير شخصية ، وخالى من عنصسر التحيز العرقى أو العقائدى أو الفكرى ويفضل أن يؤكد الطالب تعليقه بذكر الحقائق التى استند اليها في هذا التعليق مفصلة في شكل عناصر مستقلة ، متسلسلة الموضوع ، مترابطة الفكر •
- أن لا يكون التعليق مجرد اعادة لما ذكره المؤلف الاصلى أو انعكاسا سطحيا أو لفظيا أو شكليا له ، والا كان لا داع له على الاطلاق •

وقد يكرن التعليق مجرد انطباع أولى أحس به الطالب عند استقرائه المادة العلمية التى يعرضها المرجع ومن ثم عليه تسجيله كفكرة لم تتبلور بعد على أن يعيد النظر فيه عند الشروع في كتابة الرسالة في صورتها المبدئية وفي خسوء ما حصل عليه من معلومات ومعارف ومن ثم ياتي تعليقه مصقولا بالحس المعلمي مترفر فيه شروط الدقة والمرضو ية والعمق والشمول فضلا عن الاتساق والتناسب مع الجزئية البحثية الني يقوم بتفطيتها في اطار الموضوع البحثي ككل •

#### ٤ \_ الاستنتاج :

لكل بحث مشكلاته التى يعالجها فى ظل سيطرة مجموعة من المعددات البحثية التى تحيط بقضاياه وجزئياته وتجعل عوامله فى حالة تفاعل مستمر داقعة مزيد من العناصر للظهور الى السطح لتبدو كمظاهر للمشكلة محسل

البحث وقد تكون هذه المظاهر حقيقية تعبر عن المشكلة وقد تكون مظاهر خادعة تعبر عن مشكلة اخرى •

ومن ثم فان تعظيم قدرة الباحث على استشفاف اسباب المشكلة يساعده على استنتاج الاسباب والحلول والادوات اللازمة لحل المشكلة ، ويمكن أن يتم الاستنتاج باستخدام بعض الادوات البحثية التي أهمها ما يلي :

- التحليل المنطقى المترابط والتراكمى للجرّاء في منتهاه للوصول الى
   الكل في مجموعة واقصامويطلق على هذا النوع التحليل البنيائي
   للعناصر الجرّئية في سبيل الوصول لكليتها
- التحليل التخصيصى للقضية البحثية أو الموضوع البحثى في اطاره العام بعمومياته واجمالياته متدرجا لتفريعاته للوصول الى عناصره البحثية وبقائقه ويطلق على هذا النوع من التحليل بالتحليل المتدرج من العام الى الخاص •

ويتم الاستنتاج بتحويل المرضوع الى عدد من القضايا المنطقية التى يتم اليجاد العلاقات والروابط بينها وقياس درجة الارتباط بين كل منها والوصول من خلال تشابك العلاقات الى اظهار علاقات ضمنية جديدة لم تكن واضحة من قبل والاستدلال على وجودها بالاعتماد على الحقائق العلميسة التى تم الترصل اليها أو التعرف عليها من خلال التحليل الموضوعي للعناصر والعوامل المتفاعلة بالنسبة للقضايا البحثية .

وهكذا بعد أن تم تجميع المادة العلمية وتبريبها وتنظيمها وتحليلها والوصول منها ألى كم متراكم ومناسب من المعارمات ، أن الاوان ليقوم الطالب بكتابة التقرير البحثى الذى سوف يأخذ شكل الرسالة العلميسة التى يقدمها للحمول على الدرجة العلمية المطلوبة وهو ما ينقلنا للفصل التالى •

# الفصل السادس

# كتابة الرسالة العلمية

تمتاز الرسائل العلمية بصفات خاصة في اعدادها واخراجها وكتابتها لا تنصرف فقط الى الاسلوب بل تتعدى الى بنيان ووظيفة الكلمة باعتبارها الاداة الرئيسية في تركيب الجمل وتداعى الافكار والمعانى والتعبير عنها في صهولة ويسر وبوضوح •

فلكل كلمة اهمية محورية ترتبط ليس فقط بمعناها الدارج ، ولكن بحورة اكثر بمعناها الاصطلاحي الذي تعارف عليه ابناء العلم أو المهنة التي يقوم الباحث بكتابة رسالته العلمية عنها وفي اطارها ومن ثم فان اختيار الكلمة ومراجعتها لغويا وفنيا ومهنيا يكون محل تمحيص وتدقيق ليس فقط من جانب الباحث واساتذته المشرفين بل أيضا من جانب القارىء الذي سوف تقع الرسالة بين يديه خاصة الاساتذة اعضاء لجنة الناقشة .

واذا كانت للكلمة هذه الاهمية المحورية فان اسهامها في تركيب الجعل يعطى ايضا للجملة مذاقها الخاص ، فالجعلة العلمية يجب أن تكرن مختصرة ودقيقة ومعبرة بوضوح عن كل فقرة بحثية من فقرات الرسالة أيا كان المرضوع أو الجزء الذي تعالجه سواء كان عرضا أو سياقا لفكرة أو مبدأ أو كان تعزيزا وتأكيدا له ، أو كان نقدا ومعارضة لهذا الفكر أو المبدأ ، ومن ثم فأن حساسية الجعلة وقدرة الباحث على تركيبها لتعطى المعنى المناسب ، في المكان المناسب ، ويالصيغة المناسبة تجعل منها أكثر الادوات التعبيرية التصافية بقدرة الباحث على تطريع افكاره والتعبير عنها بشكل مناسب من الناحيتين العلمية والادبية .

فاذا كأن لفن الكتابة من الناحية العلمية اهميته ، فانه من الواجب ان لا يضيع من الباحث قواعده وشروطه واذا كان البعض يخلط بين العلميسة وبين جمود أو غموض الاسلوب وركاكته اللغوية ، فإن هذا أبعد ما يكون عن الاسلوب العلمي في كتابة الرسائل الاكاديمية ، خاصة أن سلاسة الاسلوب وحلاوته تستدعى من الباحث أيجاد مزج بين الطابع العلمي والتعبير الادبي في تحرير الرسالة حتى يحتفظ الباحث بسلامة منطقهة ورشاقة اسطوبه وتسلسل افكاره ومن ثم يفضل أن يكون الباحث على دراية بقواعد اللغة التي يكتب بها رسالته وعلى المام بفنون التعبير فيها والاكان من الواجب عرض الرسالة بعد الانتهاء منها على أحد المتخصصين في اللغة وأدابها للتأكد من خلوها من الاخطاء اللغوية ، التي كثيرا ما تعبب الرسائل العلمية وتقلل من قيمتها رمن الجهد الذي بذله الباحث في اعدادها وايا كان فان على الطالب أن يحسن اختيار اللفظ والعبارة وأن يحرص على وزن الجملة وعدم تكرار التعبير والمعنى الواحد سواء داخل الفقرة او في فقرات اخسري حتى تأتى رسالته موجزة ومعبرة في أن واحد عن كافة الافكار والصيغ العلمية التي يرى التعبير عنها ، ونتيجة لذلك فقد راينا أنه من الافضل تبسيط وتيسير الامر على طالب الدراسات العليا باكسابه كيفية تحرير او كتابة الرسالة العلمية التي يقوم باعدادها بالعرض لاهم النواحي التي تتصل بكتابة الرسائل علي النحو التالي:

## أولا - بالنسبة لاستخدام الكلمة أو اللفظ:

يغضع استخدام الكلمة كأداة للتعبير اللفظى عن ما يدور بذهن الباحث الى مراجعة دقيقة ، فلكل كلمة مرادفاتها التى تتشابه معها وتقترب من معناها وتحل محلها فى بعض الاستخدامات مبواء الدارجة بين العامة من البشر أو الشائعة بين الخاصة منهم وان كان لكل كلمة معنى لغوى واصطلاحى خاص تنفرد به عن غيرها من الكلمات حتى تلك التى تتشابه معها ومن الضرورى على الباحث أن ينتقى ويختار الكلمة أو اللفظ أو الرمز المناسب القادر على

التعبير بأمانة وصدق وبصورة الفضل من ما يدور في ذهنه وان ينقل مسداً وصورة مناسبة الى اذهان الأخرين فيمغل نفس المعنى المطلوب ترصيك او نشه وثبل استخدام أى كلمة خاصة الاصطلادية يجب علي طالب الدراسسات العليا ان يسال نفسه هذه الاسئلة التنبيية:

- هل الكلمة التي اختارها مناسبة للتعبير حقا عن ما يريد ؟
- هل الكلمة التي اختارها تفي بالتعبير عن المعنى الذي يقصده ؟
- هل هناك كلمة اخرى توضح المعنى اكثر ، أو أكثر مناسبة للتعبير عن ما بريد ؟
- هل الكلمة التى وقع الاختيار عليها دارجة الاستخدام ام كلمسة معجمية يحتاج فهمها الى القاموس اللغوى ؟
- هل هناك تعارض بين معنى الكلمة اللفظى والمعنى الاصطلاحى الفنى قد يغير من سياق أو من المعنى المستشف من الجملة الداخـــلة في تركيبها ؟

وبالاجابة على هذه الاسئلة يقرم الباحث باختيار افضل الكلمات التي تمتاز بالوضوح والبسر والقرب من المعايشة سواء للحياة العامة أو للحياة العلمية الخاصة وانسبها للتعبير بصدق وموضوعية وحياد تام عن المعنى العلمي الذي يستهدفه الباحث ومن ثم يتعين أن يكون للباحث معرفة ودراية بالالفاظ التي يعتزم استخدامها فاذا كانت درايته محدودة كان عليه اللجوء الى احدى معاجم الالفاظ سواء من الناحية اللغوية أو من الناحية الفنيسة خاصة أنه قد يكون هناك تعارض بين المعنى العام أو اللغسوى الدارج وبين المعنى الاصطلاحي الذي يستخدمه أبناء العلم أو اصحاب المهنة التي يكتب عنها الباحث رسالته ومن ثم كان أفضل على الباحث أن يستخدم المعنى الاصطلاحي الذي يقرضه العلم أو الهنة التي يكتب البحث في اطاره أو في محسورها الذي يقرضه العلم أو المهنة التي يكتب البحث في اطاره أو في محسورها

وبصرف النظر عن المعنى الدارج او الشائع لغويا عن الكلمة ، وأن كان يغضل استخدام كلمات اخرى تكون قادرة على التعبير بدون أي تعارض بين المنبين •

وكلما كانت الكلمة بسيطة ، غير مركبة ومعساصره غير قديمسة او تاريخية ، وواضحة غير غامضة ، وسهلة غير صعبة كلما كان قراءة الرسالة والحكم عليها افضل •

وايا كان فان الاهتمام بالكلمة لا يعنى الاهتمام بها لذاتها فهر امسر مستبعد تماما وانما الاهتمام بها ينصرف اساسا الى ترظيفها في بنيان الجملة والفقرة ، وما تدل عليه من افكار ومعانى في الاطار الشامل للجملة والفقرة التي تحتريها وهو ما ينقلنا الى دراسة التركيب الخاص بالجملة •

#### ثانيا \_ بالنسبة لتركيب الجملة :

اذا كانت للكلمة الهميتها بالنسبة للباحث فان الجملة تمثل الاطار الذى تدخل الكلمات فى تركيبه ومن ثم فان تركيب الجملة بخضع ايضا لمراجعة قصوى من جانب الباحث للتاكد من سلامتها سواء من الناحية الفنية او من الناحية اللغوية أو من مناسبتها للتعبير عن مايريد ويفضل أن تتصف الجمل التي بصيغها الباحث بالآتي :

١ ــ ١ن تكون الجملة تامة المعنى ، كاملة المضمون ، معبرة في ذاتهـــا
 تبنى بشكل متراكم ويتكيف مع الجمل السابقة والجمل اللاحقة لمها .

۲ ـ ان تكون مختصرة وموجزة بحيث لا تحتوى على كلمات لاضرورة
 لها اى ان وجودها لا يضيف للمعنى شيئا ولا ينقصه اذ تم حذفها

٢ ــ ان تكون مترافقة مع اسلوب الباحث ومع الطابع العام الفكرى
 والمنهجي للرسالة •

٤ - أن تكرن الجملة قرية ، ناطقة بصدق وموضوعية عن المقائق التي
 تم يحثها بحيث تزيل أي غموض أو لبس فيه .

٥ - أن تكون بعيدة عن عبارات المبالغة والتهويل أو السخرية والتقليل
 أو التهكم والتحقير وكل ما من شانه أن يرجد متاعب للباحث سواء اثناء المناقشة أو أثناء عرض الرسالة على الاستاذ المشرف عليها

آ ـ ان تخلو من الاطناب والعبارات الانشائية والتعبيرات اللغوية الغير ضرورية أو تلك التى لم تعد يفضل استخدامها في تحرير الرسائل العلمية وأن كان بعض منها لا يزال مستخدما لابراز أسلوب الباحث المتميز .

وأيا ما كانت الجملة فانها اداة التعبير الرئيسية فالكلمسة وحدها لا تعنى شيئا ولكن استخدامها مع مجمزعة من الكلمات لتركيب جملة للتعبير عن شيء ما يوجد في الذهن ومن ثم فانه من الاقضل احداث تصور عقسلائي قبل الشروع في استكمال الجملة •

#### ثالثا \_ بالنسبة للفقرة:

تتكون الفقرة من عدة جمل تقوم بينها رابطة وثيقة ، بحيث تعبر عن فكرة واضحة يستهدفها الباحث سواء لشرح مبدأ من المبادىء أو لتناول جزئية من الجزئيات أو لبحث حقيقة واضحة أو للتدليل عليها أو تأكيد وجهة نظر ما أو معارضتها بشكل مناسب •

والفقرة ينبغى أن تدور حول معنى أو مضون واحد ، بحيث يجب أن لا تحتوى على أكثر من مضمون سواء تناول هذا المضمون حقيقة علمية مجردة أو مبدأ من المبادىء التى يدور حولها البحث وبحيث تصبح الفقرة مستقلة فى ذاتها من حيث قدرتها على التعبير عن الحقيقة التى تدور حولها ، وتعطى دلالة علمية عنها نصل منها الى نتيجة أساسية وهى تكامل الفهم لمهذه الجزئية فى الاطار البنيانى للفقرة وعدم الحاجة الى مزيد من الفقرات لشرح تلك الجزئية اللحثية .

الا أن استقلال الفقرة في ذاتها لا يعنع من ارتباطها بالفقرات التاليسة بل انه من الضروري أن يكون هناك أتصال وثيق بين الفقرات وبعضها البعض بحيث تأتى في تملسل وترابط منطقى كل منها يعالج جزئية من جزئيات البحث بشكل متراكم ياخذ الصفة إلبنائية في اطار المطلب أو المبحث الذي يضم تلك الفقرات بحيث تخدم هذه الفقرة الوحدة البنيانية لهذا المطلب أو البحث .

وللفترة مواصفات اساسية يجب مراعاتها عند كتابة كل فقرة اهمها ما يلي :

ا ـ ان تكون الفقرة متوسطة الطول ، متكاملة الفكرة في أبعادها ومضمونها في اطارها المختصر ولذلك لا يفضل ان تكون الفقرة طويلة دون داع وليست بالقصر دون مبرر وان كان يفضل قصر الفقرة عن طولها خاصة اذا تكاملت الفكرة في اطار الفقرة المختصرة •

٢ - أن نكون كل فقرة تخدم الموضوع الذي يضمه المبحث أو المطلب
 أو الفصل وفقا لما يكون عليه الحالة •

٣ ما أن تكون مكتوبة بأسلوب مكثف لا مجال فيه للاطالة أو الحشو والجمل الاعتراضية الكثيرة ، حتى لا يضيع وقت القارىء وتهدر امكانيات الباحث معا .

٤ ـ ينضل أن تتوائم الصيغة النحوية للفقرة مع الحقائق الاساسية للبحث فتكتب الحقائق والنتائج التي تم التوصل اليها في البحث بصيغة الماضي ويتم تدوين السياق الرصفي الغير مرتبط بزمن معين والبديهات والمسلمات وما شابه ذلك بصينة المضارع •

مديفضل أن يتم توحيد وحدة القياس في الرسالة ، وبصفة خاصةداخل
 الفقرة الواحدة عند دراسة موضوع معين مرتبط بهذا القياس مثل استخدام
 الاطوال: ــ

الكيلو متر (كم) ، المتر (م) المستتيمتر (سم) المليمتر (مم) ، أار استخدام الياردة (القدم) والبوصة أو استخدام وحدة الموازين: \_ الكيلو جرام (ككجم) ، أو الأرقية والرطل أو استخدام المساحات: \_ الفدان ، أو الايكر .

واستخدام المكاييل سواء كانت بالمترالمكعب أو بالبرميل الأمريكي أو بالطن مترى .

ويوضح السرد التالى وحدة التوزيع التناسبي للمقاييس والأوزان المحلية .

#### ١ - الساحات: \_

#### المكاييل: ـ بالتسبة للسوائل: ـ

المتر المكعب = ۱۰۰۰ لتر = ۲۱ر۲۲۶ جالون امريكی برميل امريكی = ۲۲ جالون = ۱۰۸۹۱ ر متر مكعب طن متـری = ۱ر۲ برميل : ۸ برميل محسب درجة الكثافة، (بترول خام)

#### بالنسبة للحيوب: \_

الاردب = ۱۹۸ لتر = ۱۹ قدحا = ۲٫۵ بوشل امریکی ومن ثم فاذا استخدم الباحث احد القابیس فی رسالته یفضل استمرار استخدامه لاداة القیاس التی اختارها،حتی یسهل علی القاریء غیر المتخصص تتبع افکاره بدون جهد ملحوظ ۰

### 7 \_ علامات الترقيم: \_

يجب أن يجيد الباحث استخدام الرموز والعلامات في كتابه الرسالة اجادة تامة بحيث لا تحل واحدة منها محل الأخرى وهو ما يحدث في كثير من الرسائل العملية وأهم علامات الترقيم الفصلة ، علامة التعجب (!) ، علامة

كما تستخدم الفاصلة بين الشرط وجزاءه في الجملة الشرطية فعلى سبيل المثال: « إذا إزداد السعر ، انخفض الطلب على السلمة ،

كما تستخدم أيضا بين القسم وجوابه خاصة اذا طال فعلى سبيل المثال و لئن اعتدت اسرائيل على الدول العربية ، لخرقت معاهدة السلام ،

كما تستخدم الفصلة أيضا بعد لفظ المنادى ، ويجب التفرقة أيضا أن هناك ما يعرف بالفصلة المنقوطة هذا، وهى تستخدم لتوضع بعد جملة ما بعدها سبب فيها ، أن بين جملتين مرتبطتين معنى لا أعرابا .

أما الشرطة على السطر فتستخدم في بداية السطر للتدليل على وجود عنصر جديد بثر العرض له مستقلا عن العناصر الأخرى التي سبق ابرازها أو في حالة الحر يبين طرفين استغنى عن كرار اسمهما ، فاذا تم وضعها في منتصف الكلام دلت على وجود جعلة اعتراد بية أو فكرة اعتراضية و يتعين أن تنتهى هذه الفكرة أيضا بشرطة مماثلة للتحدليل على انتباء هذه الجملة الاعتراضية .

- أما علامة التعجب «!» فيتم استخدامها في نهاية الجملة التعجبية للدلالة على التخصيص فيما ياتي بعدها كما يتم استخدامها أيضا للتعبير التناسبي ، أو للتناسب فيما بين ما قبلها وفيما بين ما بعدها على النحو التالى : - . ١٤ / ١٥ » أو «القيمة / السعر » أو « القردة / المجتمع »

- في حين انعامة هناه تستخدم كاداة لموازنة بين جزئين او كبيتين المسبيا او طرديا او قيميا فعلى سبيل المثال اذا اراد الباحث التعبير عن رقم من ١ الى ١٠ يمكنه كتابته على حور التالى و من ١ : ١٠ وهكذا كما تستخدم يضا في حالة النص على أجزاء الشيء المراد تقسيمه مثل و المنامج الدراسية اربعة : النهج التاريخي ، منهج الوصفى التحليلي ، النهج التجريبي، النهج المتكامل ،

أما أذا أضيف لها شرطه على النحر التالى «: - » فأنه يعنى سيأتى من خلفها تفرعات مرتبة لأصل الموضوع الذى جاء قبلها أى بين الأصل وأقسامه ، أو بين القاعدة وجرانبها المختلفة وفى القياس الاستنتاجي نجد أن الكثير من الباحثين يلجأون الى الرمز الرياضي الشائع عن الاستنتاج وهود. • . » وهو واحد أدوات الترقيم الشائعة أيضا للاستنتاج •

- وبالنسبة لاستخدام الاقراس فان هناك القوسين الكبيرين ( ) ، والقرسين الصغيرين ، ويستخدم القوسين الكبيرين في حالة النص على السياق فعلى سبيل المثال : -

ولد الرسول عليه الصلاة والسلام ( محمد بن عبد الله ) في مكة وهاجر الى الدينة .....

أما القوسين الصغيرين فيستخدمان في حالة اقتباس فقرة من الفقرات أو عند تقرير مفهوم معين لمصطلح من المصطلحات أو عند ايراد تعريف الظاهرة من الظواهر على النحو التالى: \_

يعرف التضخم بانه و زيادة محسوسة ومستمرة في مستوى الاسعار و أما علامة الاستفهام و؟ وتستخدم كنباية للسؤال المطروح أماأذا استخدمت على النحو و ؟!!؟كانت تعبر عن التناقض القائم بين رأبين ، أو فكرتين ويحملان في طياتهما السخرية أو عدم الاقتناع بهما وبشدة ، وقد يورد الباحث علامة الاستفهام متعارضة في نهاية جملة من الجمل على النحو التالى ؟ ليعبر بها

عن الاستفراب أن عدم تقبله للرأى الذي يعرضه وبصفة عامة قليلا ما يلجأ الى هذه الاساليب في الرسائل العلمية ويترك استخدامها للمقالات الصحفية •

- اما النقط الصنفيرة ٠٠٠ والتى لا تزيد عن اربعة تعبر عن حذف كلمة او جملة من سياق ثم اقتباسه ، أو عن وجود بعض الكلمات حذفها الباحث عمدا اذا زادت النقط لتصل الى سطر باكمله ، فانه يعنى ان الكاتب أو الباحث قد اسقط فقرة باكملها من اقتباسه ٠

#### ٧ ـ التعريفات: -

تمثل التعريفات الهمية خاصة للبحث العلمى وللنشاط الانسانى بشكل عام ، فكثيرا ما تنشا الاختلافات ويثار الجدل بين شخصين عالمين كانوا ام لا ، لان كل منهما يفهم مصطلح معين او لفظ معين بطريقة او بمعنى مختلف عن الآخر وبالتالى حتى نزيل اسباب الخلاف والشقاق يتعين ان يتم توحيد المعنى للفظ او للمصطلح الواحد ، وهى مهمة الباحث أيضا حيث يتعين عليه ان يزيل اى لبس او غموض من الالفاظ والصطلحات التي يستخدمها عن طريق التعريف حتى يكون مفهرما بالمعنى الذي يريده له •

ويجب أن يكون التعريف جامعا مانعا بحيث يعبر عن ماهية المعرف وعنه وحده وعنه كله وهو بذلك ليس قضية من القضايا ، بل هو نوع من الاصطلاح اللغوى ، بمعنى أنه لا يصدق عليه تعبير صادق أو كاذب ، حيث يعد فعل أرادى عقلى لتبسيط وتيسير المعرفة بين البشر بوضع مفاهيم متقارية أو موحدة تيسر لهم التقاهم بواسطته ، أنما ليس بالضرورة أن يسلم به كل الناس .

وللتعريف اهداف عديدة ، اهمها ازالة اللبس في المعانى مما يجنب الباحثين الكثير من الاخطاء ، كما يعمل على ترضيح المنى قلا يحدث اى ازدواج او غموض قيه ويعمل على ازدياد حصيلة الفرد اللغوية والشرح بطريقة ايسر للقراء وللباحث ويجب التفرقة بين نوعين من التعاريف هما :-

## (١) التعريف القاموسي و العجمي / التصطلاحي»:

وهو ذلك التعريف الذي لا يتنخل الباحث في صياغته ، حيث يعد هذا التعريف مجرد تقرير صياغي بالألفاظ عن مصطلح أو كلمة معينة ذات دلالة خاصة مستدعمة مسترعبة بالفعل بين مجموعة أو تجمع من البشر في وقت معين ويطريقة معينة .

#### (ب) التعريف الشرطي: -

وهو تعريف من صنع الباحث أو الكاتب يقدمه الطالب في رسالته ليعبر عن المصطلح أو اللفظ الذي يريد استخدامه وفقا لرؤيته الخاصة ، وليس لاحد أن يحاسب صاحب التعريف على ما يقدمه ، لانه لا يقرر حكما سبق وأن قلنا حقيقة وأقعة ، بل فقط يشترط على من يريد متابعة ما سيعرضه في الرسالة ، أن يفهم لفظا معينا بععني معين وكل الذي يمكن محاسبته عليه هو أن يظل ملتزما بالتعريف الذي أورده .

ويشترط توافر مجموعة من الشروط العامة في التعريفات الهمها

- يجب أن يكون التعريف مناسبا وملائما للغرض الذي تم وضعه أو تصميمه أو اعداده من أجله ·
- يجب أن يكون مقبولا بالنسبة للاساتذه المشرفين على الرسالة بحيث
   لا يشمل على أى الفاظ لا تكون مفهومة للقارئء أو غامضة
- يجب أن يكون التعريف مساويا للشء المعرف تعاما ، بمعنى أن لا يكون أوسع منه أو أضيق مجالا منه شارحا لمعناه مقررا للصفات الجوهرية التى يحتويها بحيث يدل عليه ويحل كل منهما محل الآحر .

- \_ يفضل أن لا يكرن في التعريف أي الفاظ سالبة ، أذا كان من المكن استبدالها بالفاظ موجية ·
- يجب أن لا يكون التعريف مجازيا أو غامض العبارة والا كان لا معنى له على الاطلاق حيث أن الغرض من التعريف هو أن يوضح المعرف وييسطه بحيث يكون أوضح وأسهل وأقرب من الشيء المعرف ذاته •

#### ٨ \_ الإختصارات الرمزية: \_

كثيرا ما تقوم دراسات عن منظمات أو هيئات أو مؤسسات ذات أنشطة مختلفة بعضها يحمل أسماء طويلة يصعب تكرارها في كل سطر أو عند الحاجة للاشارة اليها وقد تعارف الباحثين على اللجوء للاختصارات الرمزية للاشارة الي تلك النظمات والهيئات ، مثلها في ذلك مثل الاختصارات الرمزية عن بعض الكلمات التي يكثر استخدامها والتي يظهرها الجدول التالي: ...

ق • س = قناة السويس

وكثيرا ما تستخدم الحروف اللاتينية للتعبير عن النظمات الدولية المختلفة واهم هذه الاختصارات ما يلى: \_

. U. N. التصدة

الدفاع عن مصالح الولايات = N. A. T. O, المتحدة الامريكية

اليونسكو ، منظمة التربيـة والعلوم والثقافة
 التابعة لهيئة الامم المتحدة ٠

البرنيسيف ، صندوق رعاية الطفولة التابع
 البيئة الامم التحدة ٠

U. N. R. W. A.
 اليونروا ، وكالة الاغاثة والتشفيل التابعة
 لهيئة الامم المتحدة -

. U. P. I = اليوبي ، وكالة الصحافة الدولية المتحدة

.U. P. U. عاليوبو ، اتحاد البريد العالمي

. U. S. الولايات المتحدة (الامريكية) ·

ويفضل في حالة تعدد الاختصارات أن يقرم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول أو سردها مرتبا ومتتاليا في الجزء قبل الاخير من المقدمة الخاصة بالبحث وذلك حتى يمكن لقارىء الرسالة الاحاطة بها ، فاذا تعدر ذلك كان عليه ايضاح معنى الاختصارات التي استخدمها في حواشي الرسالة أو في المتن كأن يذكر اسم المنظمة أو الجهة أو العلم أو المكان المزمع اختصاره كاملا ،

## ٩\_صفحة الفلاف: \_

لغلاف الرسالة اهمية خاصة ، فهو اول ما يقع عليه نظر القارىء وهو الذي يعطى الانطباع الاول عن شخصية الباحث أو الطالب الذي قام باعداد

الرسالة ، ويخطىء كثير من العلاب في عدم الامتمام بصفحة الغلاف ، وتنسيقها واخراجها اخراجا مناسبا ومقبولا وتحتوى صفحة الغلاف على مجموعة من البيانات الأساسية هي : \_

- ١ ـ الجامعة التي ينتسب اليها العمل العلمي أو الجهة التي تشرف عليه والمقدمة اليها الرسالة •
- ٢ ــ المعهد أو الكلية أو مركز البحث الذي ينتسب الطالب اليه ويقدم
   له الرسالة العلمية التي يعدها •
- ٢ ــ اسم النسم العلمى الخاص الذي يشرف على الفرع العلمى الذي
   يضم موضوع الرسالة أو التخصص الذي يكتب فيه الطالب موضوعه
  - ٤ ـ عنوان الرسالة أو الموضوع الذي اختاره الطالب •
- الغرض من الرسالة أو الدرجة العلمية التي تقدم الطالب للحصول عليها -
  - ٦ اسم الباحث كاملا تسبقه اى من الكلمتين الآتيتين : ـ
- اعداد
- \_ مقدمة من

٧ - اسم المشرفين او المشرف على الرسالة تسبقه كلمة و اشراف و وبصفة علمة قد يكون المشرف على الرسالة و احد فقط او اكثر فاذا كان و احدا يفضل ان يوضع اسمه في منتصف الجزء الثاني من صفحة الغلاف ، اما اذا كانوا اكثر من و احد فييدا بالاستاذ الاعلى مركزا فالاعلى درجة علمية ، اى برئيس الجامعة ، فنائب الرئيس ، فعميد الكلية او المعهد ، فنائب المميد ، فوكيل الكلية ، فرئيس القسم ثم الاستاذ ، فالاستاذ المساعد ، فالدرس .

- ٨ المدينة التي يقع فيها المعهد أو الكلية التي سنقدم بها الرسالة
  - ٩ ... السنة الدراسية التي ستقدم فيها الرسالة للمناقشة ٠

وفيما يلى نموذج لتوزيع البيانات الاساسية لصفحة غلاف الرسالة العملية: \_

اسد الجامعة اسم المعهد / الكلية اسم القسم

عنوان الرسالة العلمية الذي سجله الطالب ورسالة للحصول على درجة (ماجستير / دكتوراه الفلسفة) في

( التخصص الطلوب من قسم ( القسم الذي يحتوى تخصص الرسالة » اعداد / مقدمة من ( اســم الطـالب )

اشــراف

المشرف الثاني • وظيفة الشرف الثاني

المشرف الأول

د وظيفة المشرف الأول »

البلد التي يقع فيها المعهد أو الكلية ، السنة الدراسية

وقد يقوم الطالب بكتابة هذه البيانات بخط اليد اذا كان لديه القدرة على الكتابة بخط جميل أو بالاستعانة بخطاط ماهر ، فاذا لم تتوفر هذه القدرة يغضل أن يتم كتابة بيانات الفلاف بالآلة الكاتبة مع توفير التنسيق والتوزيع المتناسب للبيانات على صفحة الفلاف ويشترط في صفحة الفلاف الاعتبارات الآتية: ...

- أن تحترى على البيانات الاساسية السابق تحديدها من قبل -
- ان تتوافر فيها اعتبارات الذوق العام وجمال الشكل والاخراج
- قد يضاف اليها عبارة سرية البيانات اذا كانت الرسالة تتناول

موضوعات سرية لا يجب الاعلان عنها رمن ثم يتم ترتيب الرسالة عنب درجة سريتهابان ترضع أى من العبارات التالية : نـ

## مىرى مىرى للغباية

## على جانب الرسالة بين قرسين

#### ١٠ \_ قهارس الرسالة : \_

لفيرس الرسالة العلمية أهمية خاصة ، فهو دليل الرسالة وكشافها واداه استقراء كل جزء هام فيها ومن ثم يجب أن يحتوى الفهرس على بيان وافى ومناسب عن ما تحتريه الرسالة ، وفي الرقت نفسه باجاز ، وبصفة عامة فالرسالة العلمية تحتوى على عدة فبارس أهمها الفهارس الآتية : \_

- \_ فهرس الموضوعات
- ـ فهرس الجــداول
  - فهرس الخرائط
- فهرس الرسوم والاشكال البيائية
  - فهرس الصور الطبيعية

ولكل فهرس من هؤلاء مواصفات يجب مراعاتها وفيما يلى عرض لكل منهم: -

## بالنسبة لفهرس الموضوعات: \_

ويعد هذا الفهرس ، الفهرس الاساسى فى الرسالة العلمية ، فهو يضم كافة محتويات الرسالة من موضوعات باقسامها المختلفة ، وبصفة عامة يجب أن يحتوى هذا الفهرس على التقسيمات الرئيسية للرسالة أى على عناوين الابواب ، والفصول ، والمباحث والمطالب أذا كان الباحث يسير وفق المنهج التقليدي لتقسيم الرسالة وفي هذا يسير على النحو التالي .

خاتمة المتريات .

رقم الصفحة	الموة ــــوع	القسم
معدة \		مقدمة
-	عنران الباب	الياب الأول
-	عنوان الغصل	الفصل الأول
-	عنوان البحث	المبحث الأول
-	عنوان المطلب	المطلب الأرل

ويسير ايضا على هذا النسق اذا ما اتبع التقسيم المديث الذي يقرم على الارقام بدلا من الفصول والمباحث والمطالب وكذا في حالة التقسيم المختلط الذي يضم مزيج من التقسيمين الرئيسيين السالفي الذكر •

وفى الفهرس هناك طريقتين فى ذكر رقم الصفحة ، الاولى أن يذكر رقم الصفحة كرقم مطلق وحيد ، وهو الذى يبدأ فيها ذكر الموضوع أن القسم المشار اليه فى الفهرس والثانية هى ذكر الصفحات التى يحتريها هذا القسم أى يبدأ فيها من صفحة ٠٠٠٠ الى صفحة ٠٠٠٠ ولكل منها مزايا وعيرب ، الا أن الفهرسة وفقا للطريقة الاولى اكثر استخداما •

## بالنسية لفهرس الجداول: -

ويحتوى هذا الفهرس على بيان كامل بعناوين الجداول الستخدمة في الرسالة بشكل شامل دون اغفال أي جدول منها خاصة في متن الرسالة وبصغة عامة في الجداول يمكن تقسيمها الى نوعين أساسيين وفقا لكان تواجدها في الرسالة هما:

- جداول ترجد في منن الرسالة

(م ٩ - الاسعن العلمية )

- جدارل ترضع في علامق الرسالة أو يفرد لها ملحق خاص .

ريرى بعض الباحثين ان يحترى فهرس الجداول على بيان الجداول الواردة بملحق الواردة بعتن الرسالة فقط دون النطرق الى اى من الجداول الواردة بملحق الرسالة الخاص بالجداول الاضافية والتى يجب أن يحتريها فهرس مستقل خاص بها •

وفي حين يرى اخرين ضرورة ان تذكر هذه الجداول في نفس الفهرس الخاص ويتم ترقيعه متسلسلا مثله مثل اى صفحة واردة في متن الرسالة ، ويميل البعض الى الجمع بين الرايين حيث يتم ذكر الجداول الواردة بالملاحق في نفس الفهرس مع وضع اشارة خاصة في الجدول توضع ان ما سيرد ذكره فيما يلى موقعة باللحق صفحات كذا وكذا اى مع ذكر رقم الصفحات وفق تسلسلها وترتيبها كما هو وارد بالرسالة ،

وياخذ الشكل العام لفهرس الجداول التصميم التالي : ــ ثانيا ــ فهرس الجداول :ــ

عنوان الجسدول	رقم الجدول
عنوان الجدول	جدول رقم ۱ جدول رقم ۲
د فيما يلى بيان بالجداول الواردة بملحق الرسالة ،	
عنوان الجدولاو	جدول رتم ۱۱ جدول رقم (۱) ۰
	جدول رقم (۲) · وهكذا
	عنوان الجدول

## بالنسية لفهرس المرائط: ..

تحترى الرسائل العلمية على الكثير من الخرائط الجغرافية بمختلف انواعها واغراضها خاصة أن كثير من العلوم الحديثة اصبحت تستخدم هذه الخرائط نظرا لتداخل العلوم وامتزاجها ، بل ويمكن القول أن علم الجغرافيا هو علم فريد حيث يجمع في اطاره قدرة مرنة للتطويع المتناسب فهر يشتمل على مزاج من علوم انسانية مختلفة وكثيرة ولكن يصيغها في قالب جغرافي ومن ثم فأن العلوم الاخرى تأخذ منه بعض اداواته البحثية ومن بينها الخرائط لتوضيع وجهات النظر وتوزيع وانتشار الظاهرة محل الدراسة أو للتدليل عليها أيا كانت والشكل العام لجدول الخرائطياخذ الشكل التالي : ...

#### ثالثا حجمول الخرائط: -

رقم المنقحة	عنوان الغريطة	رقم الخريطة
		خریطة رقم (۱) خریطة رقم (۲) خریطة رقم (۲)

## يالنسية لفهرس الرسوم والاشكال البيانية: -

تمارس الاشكال والرسرم البيانية دورا هاما في الرسائل الجامعية والعلمية وكذلك بعض التقارير حيث تستخدم في توضيح الفكرة والتدليل عليها ورسم الاتجاء العام للظاهرة محل الدراسة ومن ثم يفضل اعداد فهرس لها في الرسالة وهذا الفهرس يأخذ الشكل العام التالى: --

## رابعا - جدول الرسوم والاشكال البيانية : -

رقم الصفحة	لرسم / الشكل البياني	عنوان ا	بیانی	الرسم اا	رقم الشكل / ا
	.کل	عنوا الث	(	)	شکل رقم

## بالنسبة للصور الطبيعية أو القوتوغرافية : -

تستعين بعض الرسائل بالصور الطبيعية والفرتوغرافية سواء للتدليل على الطاهرة أو الشخصية محور الدراسة وفي حالة تعدد الصحور الفوتوغرافية يفضل أن يتم أعداد بنيان بها ياخذ شكل فهرس يوضع في نهاية مجموعة الفهارس الخاصة بالرسالة أما أذا كان عددها محدودا فيفضل أن يتم ادماجها ضمن فهرس الرسوم والاشكال البيانية وياخذ الشكل العام لفهرس الصور الطبيعية والفرتوغرافية النموذج التالى :-

رابعا \_ فهرس الصور الطبيعية والقوتوغرافية : \_

رقم الصفحة	بيـــان	رقم المسورة		
···laka	بيان الصــور • •	صــورة رقم (۱) د د (۲) د د (۲)		

وبصفة عامة في حالة ما اذا كانت الجداول والخرائط والرسوم والاشكال والصور الطبيعية والفوترغرافية عددها محدود يفضل أن يتم جمعها جميعا في قبرس وأحد يطلق عليه فهرس الجداول والخرائط والرمنوم البيانية والصور الفرترغرافية وترضع فيه كل حنها حسب ترتيبها الوارد بالرسالة بصرف النظر من طبيعته حيث ينظر اليها بشكل شامل

## ١١ - التوثيق ( الهوامش) :

اللهرامش أهمية خاصة للبحث تستعد هذه الاهمية من الوظائف الاساسية التي يقوم بها الهامش وأهم هذه الوظائف ما يلي :

ا - شرح مؤجز أو مفصل لاحدى القضايا أو النقساط الواردة في متن الرسالة نظراً لأن كتابة هذا الشرح في صلب الرسالة قد يضل بالتسلسل

النطقى للموضوع المعروض في الرسالة ومن تكامل ووحدة عنساميره وفي قطع التسلسل والسياق النطقي للقارىء

٢ - التعبير عن فكر عرضى إو طارئ يتصل باحدى التضايا أو باحد العناصر التي يتم عرضها في متن الرسالة ويقوم الباحث بنقدما أو بالتعبير عن فكر معارض لها أو عن فكرة متصلة بها في الهامش

" - ذكر اسم المرجع وبياناته الذي نقلت أو اقتبست منه عبسارة أو فكرة أو جملة تم وضعها أو الاستعانة بها في أصل أو متن الرسالة ، أو ذكر المراجع الأساسية التي تم الاستعانة بها أو التي عرضت للفكرة التي تم عرضها في متن الرسالة .

غ - ترجیه القاریء الی اجزاء اخری من الرسالة تتناول ذات الموضوع بمزید من الشرح أو التحلیل ، أو الی جداول معینة تحتوی علی بیانات تؤید أو تعارض الفكرة التی بتم عرضها فی النص أو توجیه القاریء الی مراجع معینة لقرائتها لمزید من التفصیل عن الموضوع .

م كتابة المصطلحات الستخدمة في الرسالة في حسالة ما اذا اراد الطالب ذكر المصطلح باللغة الانجليزية او اللغة التي نقل عنها هذا المصطلح حيث يفضل وضع المصطلح باللغة العربية في متن الرسسالة مع وضع المصطلح باللغة الاجنبية في هامش الرسالة .

وللترقيم في الهامش عدة طرق أهمها الطرق الآتية :

## - الترقيم المستقل لكل صفحة:

وفى هذا النوع تستقل كل صفحة من صفحات الرسالة بتراقيم أو بارقام ترضع فى الهامش الخاص بها فكلما عن للباحث أو للطالب كتابة فكرة أو الاشارة الى مرجع أو تناول جزء بالشرح والتحليل فى الهامش كتب رقما مسلسلا لكل فقرة من الفقرات التى يريد لها استطراد أو أشارة الى مرجع وهكذا فأذا انتقل الى صفحة جديدة بدأ برقم للهامش الخاص بها ويسير على هذه الطريقة الى أخر الرسالة

#### \_ الرقم المستقل اكل فصل :

قد يفضل الباحث ان يقرم بترحيل هوامش الرسالة الى نهاية كل فصل حيث يخصص عدد من الصفحات بكاملها للهوامش الخاصة بهذا الفصل فى نهايته ويتناول فيها كافة الملاحظات والآراء والافكار والاشارة الى المراجع فى هذه الاجزاء ويتم الترقيم فى الهامش بتسلسل الملاحظات والاشارات حيث تحمل الملاحظة أو الاشارة الاولى فى الفصل رقم اللي آخر ملاحظة أو اشارة فى الفصل .

#### - الرقم المسلسل للرسالة كاملة :

وتشبه هذه الطريقة ،الطريقة الاولى الا انها تختلف فى أن الصفحات غير مستقلة بالترقيم فى الهامش الخاص بها بل تحمل كل ملاحظة أو اشارة توضع فى الهامش اسفل كل صفحة ترقيم مسلسل يبدأ من أول الرسالة حتى نهايتها بالكامل •

وبصفة عامة فان الطريقة الارلى يفضل استخدامها عندما يكون حجم الرسالة كبيرا ، في حين يفضل استخدام الطريقة الثالثة في كتابة الهوامش الخاصة بالتقارير العلمية الصغيرة الحجم ، اما الطريقة الثانية فتستخدم في الرسائل متوسطة الحجم .

ولكتابة المراجع في هوامش الرسالة عدة اساليب نعرض لها فيما يلى:

بالنسبة للكتب ألعربية:

## ١ \_ في حالة ما أذا كانت البيانات عن المرجع كاملة:

اذا كان الكتاب يكتب أو يذكر لاول مرة بالرسالة وله مؤلف واحد يكتب على النحو التالي :

د / محمد عبد الغنى سعودى ـ الاقتصاد الافريقى والتجارة الدولية ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٧٣ ص ١٠٠

في حالة ما اذا كان للكتاب مؤلفين يذكر على النحو التالى:

د / عمر محيى الدين ، د / عبد الرحمن يسرى احمد ــ مبـادى، علم الاقتصاد ــ دار النهضة العربية ــ القاهرة ــ ١٩٧٧ ص ٢٠٠٠

اما اذا كان للكتاب اكثر من مؤلفين فيتم ذكر الرجسع في الهسامش بطريقتين أولها ذكر المؤلفين جميعهم والثانية ذكر أولهم فقط مع اضافة كلمة وزملاؤه على النحر التالى:

د / محمد عبد الغنى سعودى ، د / فرهاد محمد على الاهــــدن ،

د / محسن احمد محمود الخضيرى ـ التكامل المصرى السودائي ـ مكتبة الانجلو ـ القاهرة ١٩٨٢ ص ٧٠ ٠

أو د / محمد عبد الغنى سعودى وزملاؤه \_ التكامل المصرى السودانى \_ مكتبة الانجلو المصرية \_ القاهرة ١٩٨٢ ض ٧٠ ٠

مع ملاحظة أن يتم ذكر أسماء مؤلفى المرجع كاملين في مراجع الرسالة التي تأتى في نهايتها •

( ب )اذا كانت بعض بيانات الكتاب ناقصة أو غير كاملة فيتم كتابته
 على النحو التالى :

## ١ ـ بالنسية للمؤلف:

\_ مجهول المؤلف كليلة ودمنة \_ دار القلم \_ بيروت \_ ١٩٥ ص ١٢ .

## ٢ ـ بالنسية الناشر:

د / محمد عفيقي حمودة - تحليل القرارات والنتائج الماليسة - بدون ناشر معروف - القاهرة ١٩٨٠ / ١٩٨١ ص ١٦٩٠

## ٣ \_ بالنسبة استة النشر ومكان النشر:

البيد أبو النجا \_ دراسة السوق \_ بدون ناشر أو مكان نشر معلوم : ص١٢٠٠

#### ع - بالنسبة لتاريخ النشر:

د / فؤاد شریف د المشكلة النقدیة د الطبعة الاولی د دار الثقافة د الاسكندریة د بدون تاریخ (د ۰ ت) ص ۱۰ ۰

## (ج) أذا كان المرجع مترجم عن لغة اجتبية :

فيذكر اسم المؤلف الاصلى يليه عنوان الكتاب يليه اسم المترجم أو المترجمين - ثم الناشر - ثم مكان النشر ثم سنة النشر ورقم الصفحة على النحو التالى :

روزا اسماعيلوفا - المشكلات العرقية في افريقيا الاستوائية هل يمكن حلها ؟ - ترجمة سامي الدراز - دار الثقافة الجديدة - القاهرة ١٩٨٣ ص ١٠٠ بالنسبة للمقالات :

كثيرا ما يعتمد في البحوث والدراسات على المقالات باعتبارها احد اهم مصادر البيانات خاصة وان المقالة تتضمن بحثا جزئيا او فكريا عن موضوع حمين من موضوعات الرسالة ، وهي بالتالي تكون عونا للطالب في اعطائه فكرة عن الجديد في الموضوع وفيما يلي نموذجين لكتابة المقالات في الهوامش :

- كريم أنور النشاشييي تخفيض سعر العملة في البلدان النامية الاختيارات الصعبة مجلة التمويل والتنمية المجلد ٢٠ رقم ١ مارس ١٩٨٢ ص ١٠ ٠
- كوثر مصطفى سيد التضم الركودى العالى واقتصاديات العالم الثالث - مجلة السياسة الدولية - العدد ١٩٧١ يتاير ١٩٨٣ ص ٣٥

## والنسبة للرسائل الجامعية:

تمثل الرسالة الجامعية مصدرا هاما من مصادر البيانات لطالب الدراسات العليا خاصة اذا كان موضوعها قريبا من موضوع الرسالة التى يقوم باعدادها فضلا عن أنها تعطى للطالب فكرة عن الصعوبات التى وأجهت

الباحث وكيف تغلب عليها ومن ثم يكون الاطلاع عليها والاسترشاد بما جاء يها نافعا للطالب وان كان يجب أن نحذر أن يكون للاقتباس من الرسالة حدودا معينة لا يجب تجاوزها باى حال من الحوال .

ويقتصر الاقتباس منها على راى الباحث سواء فى تعريفة لظاهرة الالنتائج تم التوصل اليها ولم ولم يقم بنشرها فى كتاب ، ويفضل فى اى حال الرجوع للاصول التى استند عليها الباحث فى رسالته وعدم النقل من الرسالة الجامعية باعتبارها مصدرا للبيانات والعلومات المنتقاة او السابق عرضها فى مصادر الحرى اشار اليها الباحث فى رسالته ، ويتم ذكر الرسسالة على النحو التالى :

د / محسن احمد محمود الخضيرى ــ التضخم الهيكلى في الاقتصاد الافريقى ــ جمهورية غانا حالة دراسية ــ رسالة مقدمة الى جامعة القاهرة للحصول على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد البحوث والدراسات الافريقية ــ القاهرة ١٩٨٤ ص ٥ ، غير منشورة ، •

#### بالنسية للمصابر الحكومية:

. 7

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الكتاب الاحصائي السنوى القاهرة ١٩٨٥ ص ١٤
  - \_ جمهورية مصر العربية \_ الدستور \_ مادة رقم ١٠٠٠
- جمهورية مصر العربية محاضر لجنة الصناعة جلسة رقم ١٢
   سنة ١٩٨٥ مجلس الشعب القاهرة ١٩٨٥ ص ٥

#### بالنسبة للدوريات والصحف اليومية:

تقدم الصحف والدوريات معلومات تأخذ صيغة الخبر أو التحقيق الصحفى أو المقال ويجب أن تؤخذ هذه المعلومات بحذر وبعد تدقيق من جأنب الطالب ويمكن كتابة الدورية أو الصحيفة كمرجع في الهامش:

ــ صحيفة الاهرام ــ ٢٣ فبراير ١٩٨٥ ص ١٠٠٠

#### بالنسية للمقايلات الشخصية:

تعد المقابلات الشخصية اداة من الدوات جمع البيانات والمعلومات من مصادرها البدانية الاولية ويجب على الطالب الاشارة اليها واثباتها وتدوينها \_ فتكتب المقابلة على النحو التالى :

الباحث مقابلة شخصية مع السيد / وظيفته حول (موضوع القابلة) - بتاريخ يناير ١٩٨٥ ·

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أذا نكر المرجع مرة أخرى في الهامش الخاص بالرسالة فأنه يتم أختصار بياناته على النحو التالى:

١ - في حالة ما اذا كان المرجع هو ذات المرجع السابق يكتب فقــط
 كالآتى :

ــ المرجم السابق ص ١٠ •

٢ ــ ف حالة ما اذا كان المرجع هو ذات المرجع الذى ذكر من قبل وتبعته
 مراجع اخرى لمؤلفين اخرين يذكر اسم المؤلف على النحو التالى :

د / محمد عبد الغني سعودي ـ مرجع سابق ص ٢٠٠٠

٣ ــ فى حالة ما اذا كان للمؤلف أكثر من مرجع تم تناولهم من قبل فى
 الرسالة يكتب على النحر التالى :

- د / محمد عبد الغنى سعودى ــ الاقتصاد الافـــريقى والتجــــارة الخرجية ضمرجم سابق ص ٢٠٠
- ٤ ـ في حالة ما اذا تعددت الطبعات لذات المرجع يكتب على النصــر
   التالى :
- د / محمد عبد الغنى سعودى الاقتصاد الافريقى والتجارة الدوليسة الطبعة الاولى مرجع سابق ص ٢٢ ·

هذا بالنسبة لمراجع اللغة العربية اما المراجع باللغسة الاجتبية فيتم كتابتها في الهامش وفقا للاساليب التالية :

- بالنسبة للكتب:

١ ـ مؤلف واحد:

Milton Friedman, Inflation Causes and Consequences, Asia Publishing House, London, 1963, P. 15

٢ ــمؤلفان :

J. D. Kharri and G. C. Jangir, Economic At Work, Third Edition, Kitab Mahal (W. B.) Privat Ltd, Allahabad, 1965
PP 1 0 1 — 121

٢ ـ في حالة تعدد المؤلفين:

Maloolm , Mc Nair Et, Al, Cases In Retail Management,

Mc — Grow Hill Book Company Inc, New York , 1957, P. 15

تكتب على النحر التالى اذا كانت في احدى الدوريات •

Shankar Acharya, Development Persspective and Priorities In Sub — Saharan Africa, Finance and Development, Volume 18, Number I. March 1981

أما اذا كانت مقالة داخل احدى الكتب فتكتب على النحو التالى:

C. H. Kirkbatrie and Nixson, The Orgins of Inflation In

Less Developed Countries, A Selective Review, In Ian

Livingstone (Editor), Development Economics and Policy

Readings, George Allen and Unwin, London 1981

بالنسبة للمطبوعات الحكوميــة:

Ministry of Finance and Economic Planning, Report of The Salary Review Committe, The Prices and Income Board, Accra, July 1974 P 3

وفي حالة ذكر المرجع مرة ثانية في الرسالة يفضل اختصار بيانات المرجع علي النحو التالي:

١ - ١٤ كان المرجع المطاوب كتابته في الهامش هو ذات المرجع السابق
 ذكره مياشرة يكتب على النحر التالي :

في حالة تعدد الصفحات واختلافها •

(ب) في حالة ما اذا كأن نفس البيان وارد بالمسقمة السابق الاشارة
 النبها للمرجع السابق ذكره بالهامش ولنفس المؤلف •

« بدون ذكر رقم الصفحة »

٢ ــ اذا كان الرجع الطلوب كتابته بالهامش ذكر من قبل ولكن تبعته
 عدة مراجم أخرى اؤلفين آخرين يكتب على النحر التالى :

١ \_ في حالة اختلاف المعقمات • •

Miltodn Friedman, op. cit ( Opera citato ) p. p lo -50

• قي حالة ما اذا كانت نفس الصفحة • ٢

Milton Friedman Loc. = Loc Citato = in the place cited

٣ ـ في حالة تعدد المراجع لذات المؤلف الواحد في نفس الرسالة وكان المرجع المطلوب ذكره سبق كتابته في الرسالة في اجزاء متقدمة وقد تبعــه مراجع اخرى لذات المؤلف، فيجب كتابة اسم المؤلف واسم المرجــع ورقم الصفحة على النحو التالى:

Milton Friedman, Inflation, op.cit,p 10

#### ١٢ ـ قائمة مراجع الرسالة:

يجب حصر كانة الراجع التى قام الباحث بالاستعانة بها فى بحثه وفى كتابة رسالته وسبق أن تناولها فى موامش لتوثيق مدى صحة وصدق البيانات والمعلومات ومن هنا فان قوائم مراجع الرسالة تحتوى على نوعين من المراجع مسل :

- مراجع قراها الباحث واستعان بها في رسالته واشار البها فعلا في الخواشي والهوامش الخاصة بالرسالة ولابد من أن تحتويها قوائم المراجع في تهاية الرسالة •
- مراجع قراها وافادته في اتمام البحث والدراسة التي يقوم بها ولم يشر البها في حواش الرسالة أو في هوامشها ويفضل ايضا ان يذكرها الطالب في قائمة المراجع في نهاية الرسالة خاصة اذا كانت موضوعاتها ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الرسالة •

ويتم حذف رقم الصفحة وترتيب كل نوع من المراجع البحديا حسب اسم كما سبق ايراده بالنسبة للمراجع في الهوامش مع ذكر المرجع كاملا ومرة واحدة دون اي تكرار •

وحدَف رقم الصفحة ويتم ترتيب كل نرع من المراجع ابجديا حسب اسم المؤلف وفي هذا المجال يفضل أن يبدأ بالاسم الاول من اسماء المؤلف أذا كأن المرجع باللغة العربية ، وباسم العائلة للمؤلف أذا كأن المرجع باللغة الاجنبية وأن كأن بعض الباحثين يفضلون استخدام اسم العائلة أيضا في المراجع العربية .

# ١٢ ـ حجم الرسالة :

للرسالة العلمية حجم معين يجب أن لا تتعداه ، ويفضل أن يراعى الطالب أن يكون حجم الرسالة مناسبا ويقصد بحجم الرسالة المتن وليس كامسل الرسالة ويتحكم في هذا الحجم مدى قدرة الطالب على استيعاب المضوع وقدرته على ربط اجرائه والعرض له بسهولة وباختصار دون اخلال بعناصرة الرئيسية وبصفة عامة قانه يفضل أن يكون حجم الرسالة على النحو التالى ؛

But the first of the contract of the first o

## (١) بالنسبة ارسالة الماجستين:

يفضل أن يتراوح حجم الرسالة بين ١٨٠ صفحة الى ٢٠٠ ضفحة : " ...

#### (ب) بالنسية لرسالة المكتوراه:

ينضل أن يترارح حجم الرسالة بين ٧٨٠ صفحة الي ٢٥٠ صفحة ٠

#### ١٤ ـ ملاحق الرسالة:

نظرا لما قدم يقوم الطالب ببذله من مجهود مكثف واعتماده على اجراء تحليلات رياضية وقياسية قد تستدعى اجراء عمليات حسابية على الحاسب الاليكترونى باستخدام برنامج خاص فضلا عن اللجـــوء الى بعض الرثائق والمعاهدات والاحصائيات التى استند الى اجزاء منها فى بحثه أو اطروحته للدرجة العلمية •

ولما كانت هذه الاحصائيات أو المعاهدات أو برامج الكمبيوتر والمعادلات المتفصيلية من الحجم الكبير التى قد يستغرق ذكرها عدة صفحات فى الرساك مما يقطع تسلسل الافكار وسلاسة العرض اذا وضعت فى متن الرسالة ، كان من الافضل للطالب وضعها فى ملاحق خاصة تأتى فى نهاية الرسالة وقبل نكر مراجعها ووفقا لما تقدم يتم الترتيب التالى للملاحق :

#### ١ \_ الملحق الاجرائي:

وهو اول الملاحق من حيث درجة ترتيبه اذا وجد الطالب انه من المناسب او من الافضل ذكر طرق البحث والمناهج التفصيلية التى استند اليها والمعادلات الرياضية التفصيلية التى اعتمد عليها واصولها وتطورها والبرنامسج الذى قام باعداده او اعتمد عليه في حسابات السب الآلى ، وعما اذا قام ببحث ميدائى ، وفي الحالة الاخيرة يفضل ذكر كيفية قيامه بتحديد مجتمع البحث ، واختيار المينة المثلة من هذا المجتمع ووسيلة جمع البيانات من الميسدان وطرق اعداد قائمة الاستقصاء والطرق التي استخدمت في مقسابلة افسراد العينة والتطيمات التي تم تزويد بها جامعي البيانات وطرق تبويب وتسجيل وتحليل البيانات والمعادلات الاحصائية التي طبقت ، النغ وان يوضع ذلك كله في الملحق الاجرائي ،

## (ب) الملحق الاحصائي:

يلى هذا الملحق الاجرائي في ترتيب رضعه بالرسالة ، فاذا لم يوجد الملحق الاجرائي كان هو الملحق الاول بالرسالة ، ويضم هذا الملحق كافة المجداول الاحصائية بتفصيلاتها والتي تم الاشارة اليها أو الاستعمانة بها في كتابة الرسالة ولم يتم ايرادها في المتن نظرا لضخامتها أو لكثرة عددها حتى لا يخل الطالب بسياق وسلاسة العرض .

## (ج) الملحق الوثائقي:

ويلى هذا الملحق الملحق الاحصائى في ترتيبه ضمن الملاحق ويتضمن المعاهدات الحكومية والاتفاقيات التجارية أو الاقتصادية والوثائق والمواثيق واللوائح ، والقوانين أو بنود أي منها التفصيلية التي تم الرجوع اليها في الرسالة أو تم الاستناد اليها في تقرير أو ايراد أو ابراز رأى للباحث وتوثيقه بها وقد يضم هذا الملحق أيضا مجموعة الصور والخرائط ذات الاصلل التاريخي باعتبارها وثبقة ذات دلالة معينة للبحث أو استند اليها الطالب في اقراره بصحة وجهة نظر معينة أو معارضته لرجهة نظر اخرى .

## ١٥ \_ ترقيم صفحات الرسالة وترتيب اجزائها:

يتم ترقيم صفحات الرسالة على النحر التالى:

(۱) الصفحات التي تلى الغلاف حتى الصفحة التي تسبق صفحات المقدمة تأخذ ارقام مسلسلة بالحروف الابجدية وفقا لقاعدة ابجد هوز حط كلمن أي تبدأ على النحو التالي 1، ب، ج، د، ه، و، زح، ط، ل، م،ن٠٠٠٠ اللغ ٠

( ب ) الصفحات التي تبدأ بالمقدمة نهاية الرسالة تأخذ أرقام عددية مسلطة ابتداء من رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٠٠٠ الخ ريتم ترتيب الرسالة على النحسر التسالى :

معدة الغلاف ، تليها صغدة الآية القرانية ، اذا وجدت ، تليه معدة الشكر والاهداء ، ثم الفهرس ( فهرس الموضوعات ، يليه فهرس الجداول ، يليه فهرس الرسوم والاشكال البيانية والخرائط والصور ) ويلى ذلك المقدمة ثم الباب الاول من الرسالة وهمكذا حتى خاتمة الرسالة بليها الملاحق ثم مراجع الرسالة التي يتم ترتيبها بدءا بالمراجع العربية مرتبة بدءا بالكتب ثم المقالات ثم الدوريات ، ثم المصادر الحكومية وتبنا بعد ذلك المراجع باللغة الاتجليسزية بذات الترتيب قان استخدام الباحث مراجع بلغات اخرى يبنا بذكر المراجع باللغة الانجليزية وفقا لترتيب تصنيفها ثم المراجع باللغة الاخسرى مرتبة حسب تصنيفها كما سبق ايراده بالنسبة المراجع باللغة الاخسرى العربية .



# الاعبل السابع

# مناقشية الرسيالة

تعد مناقشة الرسالة الختام الطبيعي للجهسد الذي بذله الطالب في تحضير راعداد وطباعة الرسالة التي قام بالتسجيل لها ويعد منحه الدرجة النتويج الذي يسعى اليه والثمرة التي عليه أن يجني قطافها ، والمناقشة هي المرحلة التي تدور حولها معرفة مدى قدرة الطالب على أن يصبح باحثور ومحاضرا في العلم أو التخصيص الذي سجل فيه ، ويخطىء كثيسرا البعض الذي يعتقد أن المناقشة هي بعثابة اختبار أو امتحان للطالب بقدر ما هي مرحلة لدراسة مدى نضوج الطالب وتكامل شخصيته العلمية من خلال اجراء حوار وتبادل وجهات النظر بين المناقشين وبين الطالب واعطاءه توجيهات ونصائح لتصويب القصور الذي ظهر في الرسالة ومن ثم فان اعداد الطالب لنفسسه وتهيئة وحفز قدراته للمناقشة يكون عامل هام في اجتيازه هذه الرحلة بنجاح وتهيئة وحفز قدراته للمناقشة يكون عامل هام في اجتيازه هذه الرحلة بنجاح تام وينصح أن يتبع الطالب الارشادات التالية :

ا ـ حسن اعداد الملخص الذي سيقرم بالقائه في بداية المناقشة ويفضل ان يكون هذا الملخص مرجزا على أن يضم النواحي الجيدة التي قام بها الباحث بحيث يبرز مجهوده والنواحي الجديدة التي اضافتها الرسالة بشكل مقبول وان تكون صياغته مناسبة ويفضل أن تكون عبارته في المبنى للمجهدول مع استبعاد كلمة وانا ، بشكل تام من هذا الملحق .

٢ ــ التدريب على القاء هذا الملخص تدريبا يوميا وتحسين هذا الالقاء والاعتناء بمخارج الالفاظ وبالتشكيل الملغوى للكلمات ويمكن للطالب الاستعانة بالحد المتخصصين في اللغة لتشكيل الكلمات الخاصة بالملخص حتى يكسون نطقه بها سليما ويلاقى قبول وعدم معارضة المناقشين أو الحاضرين .

( م ١٠ - الاسس الطبية )

٢ التنبر بالاستئة التى سوف يقوم باثارتها الناقشين خاصة فيما يتصل بنواحى الضعف الموجودة بالرسالة واعداد الرد على هذه الاستلة بلبـــاقة وحسن تصرف ويمكن الاستعانة في معرفة اتجاهات الناقشين من خلال الآتى :

- معرفة اسلوب كل منهم في مناقشة الرسائل السابقة ويغضسل ان وحضر الطالب عدة مناقشات الرسائل يحضرها هؤلاء المناقشين
  - معرفة التخصيص الدقيق الذي ينتمي اليه كل منهم ·
  - معرفة مدى علاقة كل منهم بالاخر وبالمشرف على الرسالة ·

وبالتعرف على هذه الجوانب يمكن للطالب ان يقوم بتصور عقلى أو تخيل لما يمكن ان تكون عليه الناقشة واعداد نفسه للقيام بها خير قيام وان متحلى بالهدوء ورباطة الجاش •

وبصفة عامة فان المناقشة تدور حول جوانب أساسية هي :

اولا - الجانب الشكلي الخاص بالرسالة :-

ويتناول الناقش في هذا الجانب النواحي الآتية : ...

- الترازن الهيكلي لاجزاء الرسالة
- \_ مدى خلوها او احتوائها على غلطات مطبعية او املائية
- مدى احتراء الرسالة على اخطاء لغوية تتصل بالقواعد والصرف
   والنحو
  - مدى احتوائها على تكرار او سياق دون حاجة اليه ·
- مدى التزام الطالب بقواعد الترقيم وقواعد كتابة الرسالة وترتيب أجزائبا وكتابة المراجع · · · · الغ ·

- مدى مناسبة عنوان الرسالة وعناوين الابواب والفصول ٠٠٠٠ النخ ٠ النخ ٠

## ثانيا ـ الجانب الموضوعي الخاص بالرسالة : ـ

وفي هذا الجانب يتناول المناقشون الآتي :-

- مدى مناسبة المنهج الذى استخدمه الطالب في دراسته وقدرته على استخدام ادواته واوجه القصور التي شابت هذا الاستخدام
- مدى قدرة الطالب على دراسة موضوع الرسالة وبحثها والعرض لها عرضا منطقيا شاملا ومتكاملا ومدى تغطيته لموضوع الرسائة •
- الجديد الذي أضافه الطالب ونواحى القوة والضعف في هذه الإضافات ·
- مدى احترامه لاراى الغير والتزامه بالامانة العلمية في عرضه للبيانات والمعلومات التي تم جمعها واسناد كل منها لصاحبه وتوثيقه لها بالراجع القبولة علميا ونقده لصادره •
- أنواع المراجع التي رجع اليها الطالب ومدى قريها أو بعدها عن موضوع الرسالة •

## ثالثا \_ جانب يتصل بالطائب وشخصيته : \_

وفى هذا الجانب يحاول المناقشون القاء الضوء على النواحي الخاصة بالطالب ليتبين مدى نضجه العلمي ومدى مناسبته للحصول على الدرجة العلمية المطلوبة وفي هذا الجانب يتم دراسة أو العمل على استشفاف الجرانب الآتية خلال المناقشة: \_\_

مدى قدرته على عرض الموضوع عرضا منطقيا مسلسلا بدون اخطاء
 لغوية وفي ترابط فكرى شيق •

#### - 18A --

- مدى تمسيكه بالراي الذي اورده بالرسبالة ولسيتعداده للدفاع عن هذا الراي •
- قدرته على الرد على الاسئلة وتمكنه من المادة العلمية والحاطنة بما يجب أن يحيطبه بالنسبة للعلم أو التخصيص الذي تدور في اطاره الرسالة •
- مدى قدرته على الاحتفاظ بهدوء اعصابه ورباطة جاشه وشجاعته في الاعتراف بالخطأ واستعداده لتصويبه وتقبل نصائح الغير ·

وفى العادة فان مدة المناقشة هي ثلاث ساعات تنقسم الي ثلاثة اقسام رئيسية هي:

الفترة الأولى: .. وهى تستغرق نحو ثلث ساعة وقد تمتد الى نصف سساعة وفيها يقوم رئيس لجنة المناقشة بافتتاح المناقشة طالبا من الطالب القاء ملخصا موجزا عن الرسالة فيما لا يزيد عن ثلث ساعة وعلى الطالب أن يراعى الالتزام بذلك التزاما كاملا وان يعد نفسه أعدادا جيدا للقيام بهذه المهمة خير قيام •

المغترة الثانية: ــ وهي الفترة الحرجة بالنسبة للطالب وتستغيق نحو ساعتين ونصف وفي هذه الفترة يقوم الاسباتذة المناقشين بمناقشة الطالب في الرسالة متناولين الجوانب الشكلية والجوانب المضوعية لها والحكم على مدى جدارة الطالب للحصاول على الدرجة العلمية المطلوبة •

الفترة الثالثة: ــ وهى الفترة التي يقوم فيها الاساتذة المناتشين بالاجتماع عي مكان مغلق عليهم للمداولة وعرض رأى كل منهم في مدى اجازة الرسالة وصلاحيتها وصلاحية الطالب للحصول على الدرجة المطلوبة واعلانه نتيجة المناقشة •

وقد تتم المناقشة في صورة علنية وهر النظام الغالب على الرسالة او قد تتم مناقشة الرسالة في صورة سرية اذا كانت تتناول موضوعا لا يجب طرحه على الملأ لاعتبارات قانونية او فنية أو انسانية ٠٠٠ الخ ومن ثم يتتصر الماضوين على عدد محدود جدا تتوافر فيهم خصائص معينة ويخضع ذلك لاعتبارات سياسية وأمنية يقررها المناقشين والمعهد العلمي الذي معجل فيه الطالب الدرجة العلمية ٠

#### التقدير في الرسالة العلمية: \_

تختلف الجامعات والكليات في منحها الدرجات العلمية ، فبعضها يرى ان منح الدرجة هو في حد ذاته تقديرا للطالب ومن ثم فان مجرد حصول الطالب على الدرجة العلمية دليل كاف على قدرته واستحقاقه لها ، والبعض الآخر من الجامعات يرى أن الطلاب ذي قدرات متفاوتة وأن الرسائل التي تقدم تختلف في درجة جودتها وتفوقها وتغطيتها واسلوب عرضها للموضوع ومن ثم فانه لا يجب المساواة بين الطلاب بل من الفضل اعطاء تقدير يتناسب مع هذه الاعتبارات عند منح الدرجة فتمتح درجات جيد ، وجيدا جدا وامتياز بالنسبة لرسائل الماجستير ، ودرجات بمرتبة الشرف بأنواعها بالنسبة لدرجة الدكتوراه .

## التصويت والحكم على الرسالة: ــ

لكل عضو من الاعضاء الغير مشرفين في لجنة: المناقشة صوت واحد وللمشرف صوت واحد وفي حالة تعدد المشرفون على الرسالة فيكون لهم جميعا صوت واحد فقط يقتسمونه فيما بينهم ويتم الحكم على الرسالة بأن يقدم كل منهم تقريرا فرديا عن الرسالة وتقوم اللجنة بتقديم تقرير جماعي عن صلاحيتها •

المـراجع

#### اولاء الراجع باللغة العربية:

- ۱ أبو بكر ، عبد أش عبد الحليم البحث الاحضائي الملبعة الكماليسة والغوامري ، اسماعيل سليمان القامرة ١٩٨٠ .
   وابو النصر ، محمود
- آ ـ الجوهرى ، محمد والخريجى ، منامج البحث العلمى ـ الطبعة الثانية
   عبد اش
   دار الشروق ـ جدة ۱۹۸۰ .
- " ـ الصياد ، عبد ألمعطى أخفسد مصاغرات في منساهج البحث ـ وعثمان ، محمد عبد العنقيع ـ كلية التربية جامعة الازهرسالقاهرة . ١٩٨٢
- العربي ، عزيز العلى البحث العلمي ، تدوينه ونشره ـ دار
   الرشيد النشر ـ بغداد ۱۹۸۱ •
- ٥ \_ اللقائي ، أحمد حسين المنامج بين النظرية والتطبيق \_ عالم الكتب القامرة ١٩٨٤ •
- ۱ التجیعی ، محمد لبیب ومرسی ، البحث التربری ، اصوله ومثاهبسه محمد مثیر
   عالم الکتب ـ القاهرة ۱۹۸۳ · •
- ٧ بدن ، احمد وقاسم ، حشمت الكتبات المتخصصة ، ادارتها وخدمتها
   محمد على ٠
   حمد على ٠
- مناهج البحث العسلمى وكسالة محاضرات في مناهج البحث والمكتبات وكالة الطبوعات الكويت ١٩٧٧٠

٩ - حنيش، محمد عبد الرهاب استخدام المكتبات ومصادر المطومات دار الكتاب المرى \_ القاهرة ١٩٨٤

١٠ سرف ، عيد العزيز و خفاجي ، كيف تكتب بحثا جامعيا ب مكتبسة الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٧٩ • محمد عيد المتعم

كيف تكتب يعثا أو رسالة ـ دارسـة منهجية لكتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه - الطبعــة التاسعة ( ١٩٧٦ ) \_ مكتبة النهضة المسرية القاهرة ١٩٧٦٠

۱۱ ـ شلييء احمد

المرضوعية والتطييل في البحث الاجتماعي دار الافاق الجسديدة -بيروت ۱۹۸۲ .

١٧ ـ عمر ، معن خليل

## ثانيا \_ المراجع باللغة الانجليزية :

- 1. Ehrich, Egen and Murphy, Dnniel, Writing and Res. earchng Term Papers and Reports, A new Guide For Students, Panton Books, New York 1968.
- Katel., Students Guide 2. Turbian, Writing College, Papers, The University of Chicago Press Chicago, 1969.
- 3. Turibian, Katel., A manual For Writers of Term Papers, Theses, and Dissertations, Forurth Edition. The University of Chicago Press, Chicago. 1973.

المحتسويات

رقم الصفحة

4

مقحمة

#### القصيل الأول - الباحث والبحث العلمي

هل انت على استعداد لتكون باحثا علميا ـ ما هو هدفك من أن تصبح باحثا علميا)

(ماهو البحث العلمى - وخطواته فيما يتصل بتحديد المشكلة محل البحث - جمع البيانات والمعلومات حول الشكلة ـ فرض الفروض لحل الشكلة ـ اختيار صحة الفروض ـ التوصل الى نتائج يمكن تعميمها ٠)

( هل انت باحث علمي - من هو الباحث العلمي -

المفصل الثانى ـ اختيار عنوان الرسالة وتقسيم المرضوع ( الشروط ٢٧ المتعين توافرها في عنوان الرسالة ـ الخطوات المتعين اتباعها لتحديد او اختيار عنوان الرسالة البحوانب الموضوعية ، والجوانب الشكلية المتعين توافرها في عنوان الرسالة ) (تقسيم الرسالة ، المتحدة وكيفية تحريرها وأقسام القحمة ، صلب الرسائة ، وكيفية تقسيمه والأساليب المستخدمة في الرسائة ، وكيفية تقسيمه والأساليب المستخدمة في الله والشروط المتعين توافرها في التقسيم العلمي الرسائل ، خاتمة الرسالة والشروط المتعين توافرها في التقسيم العلمي الرسائل ، خاتمة الرسالة والشروط المتعين

رتم الصفحة

13

#### الغصل الثالث مناهج البحث

(اهمية مناهج البحث - ومفهوم منهج البحث العلمي وتعريفه)

( انواع مناهج البحث ، المنهج التاريخي للبحث ، المنهج الوصفي التحليلي للبحث - المنهج التجريبي للبحث - المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية ) •

cY

#### القصيل الرابع - ادوات البحث - العلمي

(ادوات جمع البيانات والمعلومات وتشمل الملاحظة العلمية ، المقابلات ، قوائم الاستقصاء ـ وادوات تحليل البيانات والمعلومات ـ أدوات عرض وتوضيح الافكار والمعلومات ويشمل الخرائط الجغرافية ، الصور المؤتوغرافية ـ الرسوم البيانية ـ الجداول ، •

ÁΥ

#### الفصل الخامس ـ جمع البيانات

ر ـ تنظيم وقت الباحث ـ تنظيم الاستعارة من المكتبة تنظيم مهارات جمع البيانات وتحليلها ـ استقراء المادة العلمية ـ استفراج بيانات المرجم ـ كتابة بيانات المرجم » •

« الاقتباس ـ التلخيص ـ التعليق الاستنتاج »

111

#### الغصل السادس - كتابة الرسالة العلمية

كيفية استخدام الكلمة أو اللفظ ـ بالنسبة لتركيب الجملة ـ يالنسبة للفقرة ،

الرموز المستخدمة في الرسالة ـ علامات الترقيم
 التعريفات المجمية ، الشرطية ، الاختصارات

#### رتم الصنمة

الرمزية ـ صفحة الغلاف فهارس الرسالة \_ فهرس الموائط الموضوعات \_ فهرس الجداول \_ فهرس الفرائط \_ فهرس الرسوم والأشكال البيانية \_ فهرس الصور الطبيعية أو الفوتوغرافية \_ التوثيق \_ مراجع الرسالة \_ حجم الرسالة \_ ملاحق الرسالة \_ ترقيم صفحات الرسالة ،

## الفصل السابع مناقشة الرسالة

150

( ارشادات الطالب للمناقشة ـ الجوانب التى تدور المناقشة حولها فيما يتصل بالجانب الشكلى للرسالة ، الجانب المضوعى للرسالة ، الجانب الخاص بالطالب) .

( مناقشة الرسالة ، زمن المناقشة والوقت المحدود لكل جزء من المناقشة ، تشكيل لجنة المناقشة ، التصويت والحكم على الرسالة ، التقدير في الرسالة العلمية) •

101

مراجع الكتاب-



رقم الايداع ٢١٩ / ١٩٩٢ I.S.B.N. 977 — 1099 — 8 To: www.al-mostafa.com